

السودان: معارك ابي توقع 33 قتيلا والجنوبيون يواصلون التصويت بحماس

جوبا - الخرطوم - «القدس العربي»: بين القبيلتين المتنازعتين. وقال رئيس ادارية ابي ان «احمد هارون زار المنطقة الاحد وكان همه الوحيد ضمان وصول قبائل المسيرية الى المياه». وما تخشاه قبائل المسيرية انه في حال انفصال الجنوب قد تعدد قبائل الدنكا تنكوك الى منع افرادها من العبور الى مناطق المياه في ابي. وكان من المفترض اجراء استفتاء خاص بمنطقة ابي يعبر من خلاله سكان هذه المنطقة عن رغبتهم بالانضمام الى الشمال او الجنوب. الا انه تأجل الى موعد غير محدد بسبب عدم الاتفاق على تحديد الذين يحق لهم المشاركة في هذا الاستفتاء. ولم تتأثر مراكز الاقتراع في الجنوب بحوادث ابي وتواصل الاقبال الكبير على الاقتراع في كافة أنحاء الجنوب السوداني.

ففي مركز الاقتراع الصغير المعروف بحي السجون في جوبا وقف عشرات الجنوبيين من نساء ورجال ينتظرون دورهم للاقتراع. في حين ان الصناديق الثلاثة الشفافة الموجودة في هذا المركز قد شارفت على الامتلاء، كما افاد مراسل وكالة فرانس برس. وقال المراقب بال اكويال اوكو الذي يقوم بمهمة هذه باسم «متمدى الشباب في جنوب السودان» وهي منظمة غير حكومية سودانية جنوبية لفرانس برس ان «الاقبال كبير وقد وصل الكثيرون الى المكان قبل الثامنة لانتهاء باكر من الاقتراع».

من جهته قال المراقب الاخر ابراهيم ابويون ان «1067 شخصا اقترعوا في هذا المركز الاحد وان الصناديق في حال امتلائها ستنتقل الى مركز لفضوية الاستفتاء وتستبدل بأخرى جديدة».

(تفاصيل ص 3)

جوبا - الخرطوم - «القدس العربي»:

لليوم الثاني على التوالي تواصل الاثنان الاقبال الشديد على مراكز الاقتراع في جنوب السودان للمشاركة في الاستفتاء حول مستقبل الجنوب. في حين اوقعت معارك قبلية في منطقة ابي 33 قتيلا على الاقل.

ومع ان منطقة ابي غير مشمولة بالاستفتاء الجاري، فان هذه المعارك عكرت صفو الاجواء الاحتفالية المرافقة للاستفتاء وتذكرت الجنوبيين بان المشاكل لن تحل بحصول انفصال متوقع. وان احتمالات الحرب تبقى قائمة.

فقد اعلن المسؤول الجنوبي رئيس ادارة ابي ندق اروب كحول ان قبائل المسيرية هاجمت منطقة ابي ثلاث مرات منذ الجمعة ما ادى الى مقتل ما بين 20 و22 من الدنكا تنكوك.

من جهته اتهم زعيم قبائل المسيرية حامد الانصاري قبائل الدنكا تنكوك ببدء الهجوم. وقال لفرانس برس «قتل 13 شخصا من قبائل المسيرية منذ الجمعة واصيب 38 آخرون». وبذلك تبلغ حصيلة الطرفين 33 قتيلا.

والمرحوم عن قبائل المسيرية العربية انها تنتقل مع قطعانها من الماشية من الشمال باتجاه ابي في موسم الجفاف بحثا عن الماء للماشية. وقال المتحدث باسم قوة الامم المتحدة في السودان فوير زروق ان القوة ارسلت دورية الى المكان لاستكشاف الوضع على الارض.

وقام والي ولاية جنوب كردفان احمد هارون الاحد بزيارة الى ابي لتهدئة الوضع

الحكومة تستدعي السفير الامريكي وباريس تدعو للهدوء وألمانيا تحذر رعاياها تونس: استمرار الاحتجاجات واغلاق المدارس والجامعات وبن علي يعد بمشاريع ضخمة ويتوعد «المجرمين»



متظاهر تونسي يرشق قوات الشرطة بالحجارة اثناء مشاركته بالاحتجاجات في بلدة الرقاب القريبة من سيدي بوزيد

تونس - وكالات - لندن -

«القدس العربي» - من توفيق رباحي:

خلال هذه الفترة الى 300 ألف موطن شغل جديد، وامرت الحكومة امس الاثنان باغلاق جميع المدارس والجامعات في مواجهة موجة من الاحتجاجات. وقالت وزارة التعليم التونسية انه في اعقاب العنف الذي شهدته الجامعات والمدارس وفيما تنتظر الحكومة نتائج تحقيقات للوقوف على الجهة التي وراء تحريض الطلبة فقد قررت الحكومة وقف الدراسة في جميع المؤسسات التعليمية بدءا من الثلاثاء وحتى اخطار آخر.

قبل ذلك اكدت الحكومة التونسية شرعية حركة الاحتجاج، لكنها شجبت وسائل الاعلام واتهمتها «بالنضخيم» والتوهيل والتضليل، وذلك في بيان رسمي. وتزامن تغيير الوجهة مع نهاية اسبوع دام في مدينتي تالة والقرين، وذلك في الرقاب قرب سيدي بوزيد، اسفر عن سقوط 14 قتيلا حسب اخر حصيلة رسمية، وما لا يقل عن عشرين قتيلا بالرصاص، بحسب مصادر من المعارضة والنقابات.

في غضون ذلك واصل المتظاهرون الاحتجاجات امس الاثنان لكن لم تظهر أي إشارة لأعمال العنف المميتة بين

تواصلت الاحتجاجات الشعبية في عدة مدن تونسية امس الاثنان تزامنا مع خطاب للرئيس زين العابدين بن علي، وعد فيه بمشاريع تنموية واستثمارات من جهة، وتوعد المحتجين واصفا اياهم بالعصابات الملتمة الما جورة للخارج.

وقال بن علي «اتوجه اليوم اليكم على اثر ما شهدته بعض المدن والقرى بعدد من الجهات الداخلية من أحداث شغب وتشويش واضرار بالاملاك العمومية والخاصة (...). قامت بها عصابات ملتزمة اقدمت على الاعتداء ليلا على مؤسسات عمومية وحتى على مواطنين في منازلهم في عمل ارهابي لا يمكن السكوت عنه».

واكد انه قرر «مضاعفة طاقة التشغيل واحداث موارد الرزق وتوزيع مباديها ودعمها في كل الاختصاصات خلال سنتي 2011 و2012 (...). وبذلك ترتفع طاقة التشغيل الاجمالية

لندن - يو بي آي: ارسلت بريطانيا سفينة حربية الى منطقة الخليج في مهمة مدتها ستة اشهر قالت انها تهدف لحماية الممرات الملاحية المزدحمة في مياه المنطقة.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» امس الاثنان ان السفينة الحربية (الدوق الحديدي) ستقوم بحماية السفن التجارية ضد القرصنة والإرهاب، وحماية منصات النفط في العراق، والقيام بمناورات مشتركة مع القوات البحرية في المنطقة.

واضافت ان هذه هي المرة الاولى التي تنشر فيها بريطانيا فرقاطة من نوع 23 في مياه الخليج.

بريطانيا ترسل سفينة حربية لمنطقة الخليج

كانت «الدوق الحديدي» دخلت الخدمة في سلاح البحرية الملكي البريطاني عام 1991.

السلطات السورية تلقي القبض على ثلاثة مصريين

دمشق - يو بي آي: ألقت السلطات السورية القبض على ثلاثة مصريين عقب دخولهم إلى الأراضي السورية عن طريق لبنان.

ونقل القنصل المصري في دمشق محمد الفيومي «ان المواطنين المصريين وهم علي توكل وهشام مبروك وحمدى الصفتي وهم في العقد الثالث من العمر تعرضوا لعملية اختطاف داخل الأراضي اللبنانية يوم 26 كانون الاول (ديسمبر) الماضي في منطقة جونية وتم نقلهم إلى منطقة وادي خالد على الحدود السورية اللبنانية حيث طالب الخاطفون بدفع فدية قدرها 7500 دولار أمريكي للإفراج عنهم». وذلك وفقا لرواية المختطفين.

دمشق - يو بي آي: ألقت السلطات السورية القبض على ثلاثة مصريين عقب دخولهم إلى الأراضي السورية عن طريق لبنان.

ونقل القنصل المصري في دمشق محمد الفيومي «ان المواطنين المصريين وهم علي توكل وهشام مبروك وحمدى الصفتي وهم في العقد الثالث من العمر تعرضوا لعملية اختطاف داخل الأراضي اللبنانية يوم 26 كانون الاول (ديسمبر) الماضي في منطقة جونية وتم نقلهم إلى منطقة وادي خالد على الحدود السورية اللبنانية حيث طالب الخاطفون بدفع فدية قدرها 7500 دولار أمريكي للإفراج عنهم». وذلك وفقا لرواية المختطفين.

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدرين:

دخل حزب جبهة العمل الإسلامي المعارض، كما توعدت «القدس العربي»، على خطوط الجدل المتنامي محليا بعد قرار مترشح لوزارة العمل يسمح للفتيات الأردنيات بالعمل في الملاهي والأندية الليلية حتى ساعات الصباح، خلافا لحظر سابق في هذا الاتجاه. وفاجا وزير العمل الذي يطلب الإسلاميون وغيرهم برأسه حاليا، بالإعلان عن الحقيقة من وجهة نظره والمتملة في ان القانون أصلا لا يمنع الأردنيات من العمل في هذه المرافق السياحية الليلية، خلافا للالتزامات العامة.

وفي وقت مبكر من صباح الاثنان دخل القطاع الشبهي في أكبر أحزاب المعارضة الأردنية وينقله على دائرة النقاش الساخن حول الموضوع، فأصدر بيانا

تعدد فيه بحملة منظمة وشعبية حده هدفها مسبقا، وهو إقالة وإسقاط وزير العمل سمير مراد الذي ينظر له عموما كوزير ليبرالي يؤيد الانفتاح الاجتماعي. شباب التيار الإسلامي قالوا علنا أنهم بصدد حملة مجتمعية هدفها إقالة وزير العمل سمير مراد، بعد القرار الخاص الذي اصدره والذي يسمح للنساء الأردنيات بالعمل في النوادي والملاهي الليلية. وتحدث بيان الاتجاه الإسلامي الشاب عن أسرار كاتمة وراء رغبة رسمية بإثارة الفساد المنظم في المجتمع الأردني، مذكرا بأن دين الدولة الإسلام، وبأن التقاليد في المجتمع إسلامية ومحافظه وبأن تعاليم الشرع الحنيف ترفض الفساد.

واعتبر بيان الإسلاميين ان الحجج الاقتصادية المستخدمة بغض النظر عن حل أزمة استخدام الوافدين واهية ولا مبرر لها، قائلا بوضوح انه سيطلق سلسلة من المسيرات والتجمعات في مختلف مناطق المملكة لإعلان الوقوف

لبنان: المعارضة تخشى من تدخل امريكا بالتفاهم السوري السعودي وترقب مطالب الحريري مقابل رفضه القرار الاتهامي

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد نيويورك حيث التقى رئيس الحكومة سعد الحريري العاهل السعودي عبدالله بن عبد العزيز ووزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون، اتجهت الانظار نحو واشنطن حيث سطر طرح الملف اللبناني في القمة الامريكية الفرنسية بين الرئيس باراك اوباما والرئيس نيكولا ساركوزي وخصوصا ما يتعلق بملف الحكمة الدولية وذلك بموازاة المسمى السعودي السوري.

اما في بيروت فقد انشغلت اوساط المعارضة بما سمته اعتراف الرئيس سعد الحريري بانجاز التفاهم السوري - السعودي رغم ان بعض افراقه 14 آذار كانوا

بنفون مثل هذه التسوية. ولم تخف اوساط قيادية في المعارضة قلقها من مغالعة الدخول الامريكي القوي على خط التسوية، الذي اتخذ في الايام الاخيرة اشكالا ضاغطة مختلفة، متوقفة عند تأكيد الوزيرة كلينتون امام رئيس الحكومة ان واشنطن تعرض على أي صفقة على حساب العدالة والحكمة الدولية، ناهيك من ان مصادر امريكية موثوقة وضعت الاجتماع مع الحريري في سياق رغبة الإدارة الامريكية في منع أي خطوات من شأنها عرقلة مسار العدالة او عمل الحكمة.

وبحسب صفح المعارضة فان الحريري مقابل إعلان موقف رافض مسبقا لأي قرار اتهامي يتناول لبنانيين في جريمة اغتيال والده يطالب بما يلي:

- العودة عن الدوحة وإبطال مغاليعه

من خلال تحديد دقيق لمفهوم الحكمة التوفيقية، والحصول على تعهدات بعدم إثارة أي مطلب لتعديل اتفاق الطائف.

- إعلان بيروت مدينة منزوعة السلاح، وتعهد حزب الله عدم اللجوء إلى استخدام سلاح المقاومة في الداخل - نزع السلاح وخصوصا القطاعات الرئيسية في الطاعة والاتصالات.

- عدم إجراء أي تعديل كومي وابقاء حلفاء الحريري المسجونين في مواقعهم، وخصوصا القوات اللبنانية والتائب.

أما في ما يخص الحكمة فيقول إعلام المعارضة ان الحريري لا يزال يميل إلى الخيما، والسياسي والقضائي للحريري، في تحويل ملف شهود الزور إلى القضاء العادي.

- تثبيت شعبة المعلومات وإدخال تغييرات شاملة على بنية قوى الأمن الداخلي، تتمثل

طالبوا باغلاق محلات التدليك والاندية الليلية الاردن: الإسلاميون يشنون حملة لاقالة وزير العمل بعد سماحه بعمل الاردنيات بالملاهي

ضد قرار يسمح للأردنيات بالعمل في الملاهي الليلية. وخلافا لما أعلنه الوزير مراد، تحدث الإسلاميون عن تعليمات صدرت بالخفاء وتم تزويرها على جميع النوادي الليلية والفنادق وقالوا في بيانهم: القرار المعلن بعمل النساء الأردنيات في المهن والأعمال التي حددتها اللجنة المختصة ما بين الساعة العاشرة ليلا والسادسة صباحا في الأماكن التالية: كافناتق والمطاعم والقاهي ودور الملاهي والمساح ودور السينما ومراكز التسوق التجارية.

ودعا القطاع الإسلامي الشاب جميع أطراف المجتمع من نساء ورجال ومؤسسات العمل المدني والجمعي واتحادات المرأة وطلبة الجامعات والكنائس ورجال الدين المسيحي إلى رفض هذا القرار والوقوف ضد، والوقوف إلى جانب (حملة اقالة وزير العمل وتغيير القرار المتعلق بعمل المرأة في هذه المهن المهينة).

واشارت الحملة الى انها سوف تقوم بالدعوة والتنسيق الى مسيرات واعتصامات احتجاجية

في الاحياء والمدن والجامعات الأردنية، رفضا لهذا القرار والمطالبة بالغاء تراخيص النوادي الليلية ومراكز المساح التي تمارس فيها الرذيلة من دون رقابة جديرة على مرأى من الناس ومسمع، ومقاطعة اصحاب العمارات الذين يقومون بتأجير اماكن لتلك الفئة التي تنتشر الرذيلة والغاشية في بلدنا الطيب، وفقا لما جاء في تصريح للجنة.

وأثير كل هذا الضجيج على القرار المقترح للوزير مراد، الذي رد بالكشف عن المفاجأة الأهم، وهي ان التعليمات كانت تسمح بعمل الفتيات في المرافق السياحية أصلا، نافيا حصول أي جديد في الأمر، ومشيرا الى ان الجديد الوحيد هو إنهاء التعليمات التي كانت تمنع الفتيات من العمل المتأخر في الجمعيات والمولات التجارية فقط.

وحسب الوزير مراد يسمح قانون العمل الصادر عام 1997 أصلا بعمل الفئات الأردنية في أي مكان قائلا، لا جديد حول الموضوع.

تعدد فيه بحملة منظمة وشعبية حده هدفها مسبقا، وهو إقالة وإسقاط وزير العمل سمير مراد الذي ينظر له عموما كوزير ليبرالي يؤيد الانفتاح الاجتماعي. شباب التيار الإسلامي قالوا علنا أنهم بصدد حملة مجتمعية هدفها إقالة وزير العمل سمير مراد، بعد القرار الخاص الذي اصدره والذي يسمح للنساء الأردنيات بالعمل في النوادي والملاهي الليلية. وتحدث بيان الاتجاه الإسلامي الشاب عن أسرار كاتمة وراء رغبة رسمية بإثارة الفساد المنظم في المجتمع الأردني، مذكرا بأن دين الدولة الإسلام، وبأن التقاليد في المجتمع إسلامية ومحافظه وبأن تعاليم الشرع الحنيف ترفض الفساد.

واعتبر بيان الإسلاميين ان الحجج الاقتصادية المستخدمة بغض النظر عن حل أزمة استخدام الوافدين واهية ولا مبرر لها، قائلا بوضوح انه سيطلق سلسلة من المسيرات والتجمعات في مختلف مناطق المملكة لإعلان الوقوف

مصر: نواب حكوميون يطالبون باغلاق فضائيات بسبب «تدخلها في التحقيق بمجزرة الاسكندرية»

القاهرة - «القدس العربي»:

وجه نواب حكوميون مصريون انتقادات واسعة في الفضائيات والصحف، والطالبوا باغلاق بعضها على خلفية ما اعتبروه تدخلها في التحقيقات في حادث تينيسية القديسين بالإسكندرية.

وهذه الدكتور زكريا عزمي الاعلاميين باجراءات عقابية مشفرا الى ان قانون العقوبات والإجراءات الجنائية يعاقب من يتدخل في سير إجراءات التحقيقات.

ووجه خلال جلسة مجلس الشعب، الاثنان، كلامه لندوبي وسائل الاعلام بالجلس: «سببوا الأمن يشتغل وبلاش اجتهادات».

وانتقد النائب محمود فريد خميس الإعلاميين واتهمهم بزيادة الفتنة، مطالبا رجال الأعمال بقطع الإعلانات والدعاية عن الصحف حتى لا يسكبوا الزين على النار - على حد تعبيره. وشن النائب القبطي خالد الأسيوطي هجوما حادا على الدكتور محمد البرادعي، المدير السابق للوكالة الدولية

في مؤشر لعودة التوتر في العلاقات بين البلدين مقتل عنصر من خفر السواحل الكويتيين في تبادل لاطلاق النار مع بحارة عراقيين

الكويت - وكالات: عقب تحذير رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي امام وفد اعلامي كويتي، الكويت والعراق من الانجرار وراء من يريد ان يجعل الاستقرار والعراق كمناعة عبر الاستمرار في زرع الشكوك عن نفوس العراقيين بان الكويت مسؤولة عن قفرهم ومأسهم أو زرع الشكوك كذلك في نفوس الكويتيين بان الاطماع العراقية في اراضيهم مستمرة رغم ان قضية الكويت انتهت، مؤكدا ان الحدود الدولية مصانة ولا احد يجزؤ على اخذ شبر من اراضي غير، قتل عنصر في خفر السواحل الكويتيين امس الاثنان في تبادل لاطلاق النار مع بحارة عراقيين في المياه الاقليمية الكويتية حسبما أعلنت وزارة الداخلية الكويتية.

وقالت الوزارة في بيان ان الحادث وقع عندما رفض زورق عراقي كان يدخل المياه الاقليمية الكويتية الانصياع لأوامر دورية من خفر السواحل بالتوقف، وقتل عنصر عراقي من خفر السواحل ودمر الزورق العراقي. واضافت الوزارة ان عراقيين اعتقلوا من دون تحديد عددهم.

وصرح رئيس جمعية الصيادين العراقيين في البصرة عقيل عبد الريسون لفرانس برس ان «دورية كويتية استهدفت زورقا لصيادين عراقيين ما ادى الى جرح ثلاثة وفقدان اربعة واعتقال اثنين من قبل الدورية».

كما اعلن المسؤولون في ميناء الفاو (535 كلم جنوب بغداد) والشرطة وحرس الحدود



الخرطوم – «القدس العربي»

–كمال حسن بخيت

يدخل الاستفتاء على تقرير مصر الجنوب يومه الثالث، وسط ارتياح داخلي وإقليمي ودولي لسير العملية في يومها الأول والثاني الذي بدأ أول من أمس بمشاركة عالية وحماس كبير من المقترعين في الولايات الجنوبية ومشاركة نسبية في الشمال، بينما مدت مفوضية الاستفتاء عملية الاقتراع حتى الساعة السادسة مساءً مراعاة لظروف الجنوبيين العاملين في مؤسسات الدولة والرفاق الخاصة.

وفي الوقت نفسه أنشأ بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة، وسقط حكومة الوحدة الوطنية وحكومة الجنوب لإجراء الاستفتاء في يومه المحدد، وطالب الأمم المتحدة في بيان مشترك مع بعثة الاتحاد الأوروبي والافريقي أمس الشريكين بضرورة احترام رغبة الجنوبيين في الاقتراع وعدم التدخل بالضغط على رغباتهم حتى يجيء الاستفتاء حراً وزيهاً. ووصف الفريق أول سلفاكير ميارديت رئيس حكومة جنوب السودان يوم الاقتراع باللحظة التاريخية وحث الناخبين الذين اصطفوا في طوابير طويلة على التحلي بالصبر، وتعهد بالعمل على حماية الشماليين في الجنوب حال الانفصال، وعبر عن الامتنان لاستطاعته قيادة سفينة الجنوب إلى هذه المرحلة، وقال إن هذه هي اللحظة التاريخية التي انتظرها شعب الجنوب. وأكد كير الذي أدلى بأول صوت في عملية استفتاء تقرير المصير بمركز قرب ضريح د. جون فرنق العمل على معاني السلام والامن واستدامته، والعمل من أجل تنمية الإقليم، وأدلى عدد كبير من قيادات الحركة والسياسيين الجنوبيين بأصواتهم في ساقط رؤوسهم التي اتجهوا إليها أمس الأول، فيما صوّت البعض بمدينة جوبا.

وتدافع الجنوبيون في صفوف طويلة وصبر منذ الصباح الباكر وحتى بعد موعد إغلاق المراكز، ومشارك بالحضور لحظة تصويت الفريق سلفاكير السناتور جون كيري رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالكونغرس الأمريكي، وسكوت غرايشون المبعوث الأمريكي للسودان، والممثل الأمريكي جورج كلوني، وأدلى نائب رئيس حكومة ويناك مشار بصوته في مدينة بانتيو بولاية الوحدة، وقال للصحافيين عقب التصويت إن سعيد لأن الاستفتاء اقيم في وقته، واعتبر أن الانفصال سيجلب السلام الشامل للجنوب والشمال معاً.

تلميحات المفوضية

وأعلنت المفوضية القومية للاستفتاء بتديد ساعات العمل في مراكز الاقتراع كافة لساعة إضافية، لتبدأ من الثامنة صباحاً وتنتهي السادسة، عوضاً عن الخامسة مساءً، وليرتفع الخطون لثمكين العاملين في الدولة من الإزلاء بأصواتهم بسهولة، فيما تنتظر المفوضية تقارير لجان الاقتراع إن دأ مقتره الاقتراع من عدمه.

وقال بروفييسور محمد إبراهيم خليل رئيس المفوضية، إن مراكز الاقتراع في الجنوب تشهد إقبالاً كبيراً، وتدافع من قبل الناخبين يزيد عن طاقه المراكز التشغيلية (بواقع ثلاثة موظفين لكل مركز)، ووصف العملية بأنها تعضي على نحو أفضل وتسمح بالهدوء والعمل في الشمال والجنوب وكبير المهرج الثماني التي جدها القانون، وأشار خليل عقب جولة قام بها على عدد من مراكز الاقتراع بولاية الخرطوم أمس، إلى قيام المراديات الانتخابية بحسب شأن ربيع مندوت رئيس مكتب جوبا، تشير إلى ان العملية تضمي دون إشكالات أمنية تذكر، وقال إنها تعضي في الشمال أيضا بشكل جيد وهادئ ومنظم.

وأوضح خليل ان الإشكالات الامنية في ولاية الوحدة لا تؤثر على عملية الاقتراع هناك، وقال: (هناك مشاكل في الجنوب ليست لها علاقة بالاقتراع، وهذه العملية غير متصلة الاضامباشراً بعملية الاقتراع)، وأشار خليل الى ان قانون الاستفتاء حدد مكان التسجيل للاقتراع، ولا يحق لأي شخص ان يسجل بالمشام من ثم يصوت بالمال، وقال ان الناخبين الذين لا يحملون من المواطنين الجنوبيين لا يحق لهم التصويت كونهم غير مقيدين بالسجل، وأشار خليل الى ان المفوضية لها صلاحية مد الفترة الزمنية للاقتراع، وتنتظر تقارير لجان الاستفتاء لتحديد الحاجة لدة الفترة من عدمه.

الحكومة المصرية تعترف بوجود مطالب للاقباط

■ القاهرة – د ب أ: أكد مسؤولون بالحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر رفضهم لاستغلال الحادث الإرهابي الذي تعرضت له كنيسة القديسين بالاسكندرية يوم اول من كانون الثاني/يناير الجاري، للحديث عن مطالب الاقباط، معترفين أن هناك مطالب للاقباط يجب النظر فيها «لكن في الوقت المناسب».

وقال الدكتور محمد شهاب وزير الدولة للشئون القانونية والمجالس النيابية في مصر «الاقباط لهم مطالب نعم.. يجب مناقشتها نعم.. لكن بالعقل والحكمة وفي الوقت المناسب». وأكد شهاب، خلال جلسة مجلس الشعب اليوم مناقشة تقرير اللجنة المشتركة من عدة لجان لمتابعة تداعيات الحادث، أن الاولوية الان هي التفكير في التصدي للإرهاب ومنع حدوث حوادث أخرى.

وقبل حديث النائب رأفت سيف رئيس الهيئة البرلمانية لحزب «التجمع» عن وجود «احتجاج طائفي ناتج عن وجود تمييز ضد الاقباط، واحتجاج ومقاطعة نواب المجلس». وقال الدكتور وكرييا عزي النائب عن الحزب الوطني «إذا كانت هناك مطالب ومشروعة هنا أو هناك لكن ليس وقتها الان لا بد ان نؤكد للعالم ان الحادث إرهابي».

وخلص تقرير اللجنة المشتركة الذي قدم للمجلس اليوم الى عدة توصيات، بينها العمل على حل القضايا العالقة التي تستخدم لبث الفقرة والعمل على سرعة ضبط الجناة وتقديمهم لحاكمه عاجلاً.

مسؤول مصري: حادث كنيسة «القديسين» إرهابي وليس طائفيا

■ القاهرة – د ب أ: أكد المستشار مقبل شاكر نائب رئيس المجلس القومي لحقوق الانسان في مصر ان حادث الاعتداء الذي وقع في محيط كنيسة «القديسين» بالاسكندرية هو «حادث إرهابي وليس طائفيًا». وقال شاكر، خلال استقباله وفداً من البرلمان الألماني «البيوندستاج» أمس الإثنين، إن هذا الحادث «موجه إلى المسلمين

والمسيحيين مع بعض هدف زرع الفتن وزعزعة أمن مصر واستقرارها»، مشيراً إلى ضرورة وضع الأمور في نصابها الصحيح. وأضاف أن الحادث «جزء من الإرهاب الدولي الذي يضرب كل دول العالم وليس مصر بمفردها»، مؤكداً أن مصر ستتصمر على الإرهاب بغضمان شعبها وبغظة أجهزتها الأمنية. وشدد شاكر على أنه لا توجد دولة بمنأى عن الإرهاب مدلا على ما حدث في ألمانيا عندما اعتدى مطرف الثاني على المواطنة المصرية مروة الشربيني.

كما أشار إلى قيام المجلس بإرسال بعثتين لتعصي الحقائق من وحدة المواطنة ومكتب الشكاوى، التي مقر الكنيسة والمصانيف في المستشفيات، وأوضح أنه لا يوجد أي «نوع من أنواع التمييز أو الاضطهاد ضد أي فئة، أو طائفة في المجتمع المصري لأن مصر دولة مدنية وليست دينية فهي قائمة على أساس المواطنة والمساواة بين كافة فئات الشعب».

في حال الانفصال

السودان قبل الانفصال تحده تسع دول هي مصر في الشمال وليبيا وتشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى في الغرب والتكتغو ويوغندا وكينيا في الجنوب وإريتريا وأثيوبيا في الشرق، ويطل ساحله في الشرق على البحر الأحمر على امتداد (800) كلم، ويعبره نهر النيل من الجنوب إلى الشمال.

مساحته مليونان و(505) آلاف كيلومتر مربع، اكبر بلد أفريقي والعاشر عالميا، وسيفقد هذا المركز بعد الانفصال، بينها (589) ألف و(745) كلم مربع للجنوب، أي حوالي (24 ٪) من البلاد، وستواجه الدولة الجديدة مشاكل أمنية موروثه من المشاكل الأمنية والثقافية والاجتماعية، بالإضافة إلى التداخلات الحدودية مع السودان ودول الجوار الأخرى، فللجنوب حدود واسعة متعددة مع الدول الأخرى تمتد من جمهورية أفريقيا الوسطى غربا مروراً بجمهورية الكونغو الديمقراطية ويوغندا وكينيا جنوبا وانتهاءً باثيوبيا شرقا.

وتمثل الحدود الشمالية الحدود الأطول وتمتد على مسافة حوالي (2010) كيلو مترات، ولم تحسم اتفاقية السلام العام 2005 كل القضايا الحدودية بين الشمال والجنوب، فهناك نقاط توتر ساخنة في مناطق التماس بين جماعات عرقية وقبائل لديها تاريخ طويل مع العيش المشترك، وأيضا مشكلات ملكية الأرض واستحقاقها وحقوق الرعي، وتوزيع الجماعات العرقية على خط الحدود، مطالبة ومنطقتي كافي كنجي وحفرة النحاس» اللتين يطالب بهما الجنوب. وتسمى المناطق الحدودية بمناطق التماس، وهي مناطق للعنابش العرقي والنمازج الثقافي والاجتماعي وتقاسم استخدام الأرض واستثمارها، لاسيما بالنسبة للقبائل الرعوية في المنطقة.

ومناطق التماس عبارة عن شريط من الأراضي يخضعي جانبي الحدود الفاصلة..الواقصة بين جنوب السودان وشماله، بين خطي العرض (13و7) درجة شمال خط الاستواء وخطي الطول (14 و 34) درجة شرق خط غرينتش.

وتمتد على امتداد الحدود بين الجنوب والشمال بدءاً من ولاية جنوب دارفور من أقصى الشرق على الحدود مع جمهورية أفريقيا الوسطى مروراً بولاية جنوب كردفان، وولاية النيل الأبيض، وولاية سنار وولاية النيل الأزرق في الشرق على الحدود مع اثيوبيا. وتتوزع القبيلة الديمقرافية للقبائل والجماعات العرقية في (81) قرية أي حوالي (14 ٪) من مجموع القبائل السودانية، حسب الباحث موسى محمد الدود جبارة في بحثه «دور قبائل التماس في تحقيق التعايش السلمي في مرحلة ما بعد انفصال جنوب السودان». فعلى جانب الحدود مع الشمال يعيش قبائل السلمات، التعايشة، أولاد راشد، المهادي، الترحم، بني هلية، الفلاتة، القفر، أودوق، كيري، الهبانية، البرقد، البرني، النجر، الرزيقات، العالبا، السيرية، الحوازمة، الزيدو، خزام، النوبة، الناجو، شات، الجكس، الضباب، الدواليب، السبعات، الدوالة، الوغادب، النوبة، قلبي، الجمع، الجوامعة، الشوابية، الشنتاينة، اليزمة، الكواهة، أولاد حميد، سليم، الأحامدة، السلمية، الصبحة، النبعة، كنانة، نزي، رفاعة الهوي، البرقو، الصليحاب، الهوسا، الرينو، البرون، الفونج، الأدوك والوطاويط.

أما في الجانب الجنوبي في أقصى شمال ولاية غرب بحرالغزال، وولاية شمال بحر الغزال، وولاية واراب وولاية أعالي النيل، فسنكس قبائل الغراوافية، فريت، نوقولقيه، بيقو، أندوقو، أندري، توفو، نجانتقول، صارا، كارا، شالا، بققا، قنجا، دابا، كرين، شات، تافو، يولو، اللواء (الجور)، بلنده، الدينكا، النوير، الشلك والأتوانك.

أوياما .. الجزيرة والعصا

وبالتزامن مع انطلاق الاستفتاء قال يبارك أوياما الرئيس الأمريكي في مقال صحافي نشرته صحيفة «نيويورك تايمز»، إنه في حال اختار القادة السودانيون السلام، فإن الولايات المتحدة ستقبلهم بتطبيع العلاقات ورفع العقوبات الاقتصادية، وأضاف «أمر عرضي للقادة السودانيين، ففي حال نفذتم تعهداتكم واحترتم السلام، يوجد طريق لتطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة من ضمنها رفع العقوبات الاقتصادية وإطلاق إجراءات، بموجب القوانين الأمريكية لإزالة

الاستفتاء يتواصل وسط احتفالات الجنوبيين وحديث عن «لحظة تاريخية»

السودان على ابواب الانفصال.. اكبر بلد افريقي سيفقد ربع مساحته وخمس سكانه



سيدة سودانية تدلي بصوتها في مركز للاستفتاء بالجنوب

بعلاقة اللين بالماء الذي لا يمكن فصلهما عن بعض، وزاد: لا بد من بذل الجهود من الجميع للرجوع لسودان واحد وتحقيق سلام مستدام، وقالت العقيد اميرة آدم خالد مديرة سجن النساء إن التصويت سار بدون عقبات حيث صوتت في اليوم الاول (161) نزيله من بين (200) تم تسجيلهن بالسجن، وكانت ضمن المصونات (6) نزيلات تم الافراج عنهن، وتوقعت اميرة آدم حضور عدد من النزيلات اللاشي افرج عنهن الى التصويت خلال ما تبقى من أيام التصويت.

جذولة عائلتات جنوب السودان من النقط

اتفقت الحكومة الاتحادية وحكومة الجنوب على جذولة سداد متأخرات نصيب حكومة الجنوب من عائدات النفط، وفقا لدفعيات تبدأ اعتباراً من الأسبوع الحالي على أن تكتمل المعالجة النهائية للمتأخرات في يناير الجاري، وبلغت متأخرات حكومة الجنوب لشهر تشرين الثاني/ نوفمبر 15,17 مليون دولار، وأعربت وزارة المالية عن استمرار عمل اللجنة المشتركة لمراقبة حساب وقسمة صافي عائدات النفط، وبلغت جملة صافي عائدات البترول لشهر نوفمبر ما قيمته 347,50 مليون دولار نصيب الحكومة القومية منها «201,5» مليون دولار ونصيب حكومة جنوب السودان «138,68» مليون دولار بواقع «2,53» مليون دولار نصيبا من صافي عائدات صادرات البترول و«46,15» مليون دولار من عائدات الخام المستخدم في المصافي المحلية، فيما بلغت جملة التحويلات المباشرة و غير المباشرة لحكومة الجنوب «511,123» مليون دولار، وأبان مصطفي حوالي وكيل وزارة المالية بالإتابة في اجتماع اللجنة المشتركة لمرقبة حساب وقسمة صافي عائدات البترول أمس ان نصيب الولايات المنتجة بلغ لشهر تشرين الثاني/نوفمبر «6,85» مليون دولار.

أفريقيا سترحب بالسودان الجنوبي كدولتها الرابعة والخمسين

قال ثابو امبيكي رئيس جنوب أفريقيا السابق، رئيس لجنة حكاءة أفريقيان ان الجنوبيين إذا صوتوا لصالح الانفصال فإن أفريقيا سترحب بالانفصال الجنوبي كدولتها الرابعة والخمسين، وقال في تعليق بصحيفة «دي أويزيرفر»؛ «بلا من تقسيمه إلى جنوب أفريقي وشمال عربي سيعير السودان دولتين أفريقيتين مندسويتين، كلتاهما تتميزان بتنوع عرقي وثقافي وتاريخي، وكلتاها تواجهان تحديات الديمقرافية والتنمية والوحدة في التنوع.

نائب الترابي، وضعت بطاقات في صندوق الانفصال

كشّف عبد الله دنيق نياي نائب الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي، المرشح السابق لرئاسة الجمهورية عن وضع بطاقة اقتراعه في صندوق الانفصال، وقال نياي: اقترع بشعور مزيج من الفرح والرهبة لصالح الانفصال لأن المؤتمر الوطني لم يترك لنا خياراً آخر. وفي الأثناء وصف أتيم فرنق نائب رئيس البرلمان القيادي بالحركة اليوم الأول للاستفتاء بأكثر الأيام قدسية، وبداية لنهاية معاناة شعب جنوب السودان منذ دخول الأتراك للبلاد، وقالت إنجلينا تينج عضو مجلس التحرير بالحركة: لقد طويينا صفحة سوداء، والاقتراع يمثل بداية لطي صفحة اليمه جدا مليئة بالدماء والكراهية والحروب الطويلة، وفي نفس الوقت ذلك، أعرب المؤتمر الوطني عن امه في أن تكون دولة الجنوب الوليدة جارة شقيقة وصديقة، وأعلن عن تحفه إذا لم يتم ذلك.

وقال بروفييسور إبراهيم غندور أمين أمانة العلاقات السياسية بالمؤتمر الوطني: نامل في أن علاقة اراشدة يمكن أن تقضي إلى وحدة في كل المجالات حتى وإن كنا في مكانين مستقلين. ونوه غندور، إلى أنه يشعر بالحنز لأن الانفصال بات الخيار الأرجح لأهل الجنوب وبالتالي ضياغ جزء عزيز نشأتنا على أنه جزء لا يتجزأ من الوطن، إلا أن غندور أكد على شعوره آخر بالرضاء لأن المؤتمر الوطني أوفى بالعهد والميثاق الذي وقع عليه بالوصول إلى هذا اليوم.

لا بلاغات في اليوين.. وتصويت داخل السجون وكشفت وزارة الداخلية السودانية عن احتمال الترتيبات الأمنية كافة لعملية التصويت وأكدت عدم وجود بلاغات أو مهددات أمنية في اليومين الاولين. وكشف اللواء عبد اللطيف سر الختم رئيس لجنة استفتاء النزلاء بالسجون، خطة أمنية تأمينية عالية للتصويت داخل السجون للنزلاء، وأضاف ان عدد المسجلين بسجن الهدي (94) نزيلاً صوت منهم في اليوم الأول (75) نزيلاً، وأشار إلى أن عملية التصويت داخل السجون تسير بصورة سلسة.

في السياق أشاد ياسر عرمان القيادي في قطاع الشمال بترتيبات إجراءات الاستفتاء في سجن النساء بأمرمان، وقال: اذا ما رجع خيار الانفصال في الاستفتاء لا يعني ذلك الطلاق بين الشمال والجنوب، وحسب عرمان ان العلاقات التي تربط بين الشماليين والجنوبيين لا يمكن لأحد ان يتصرف فيها وشبها

علاقات سوية وسلام مستدام اذا تم انفصال، وأضاف أن باقان لا يترك عادته في اشغال النيران بين الشمال والجنوب والدعوة مرة أخرى للحرب الكلامية، من جهة أخرى نفى د. عبد الرحمن الخضر والي الخرطوم أن يكون المؤتمر الوطني قد عرفل عملية الاستفتاء، وقال إنه ليس من العقل أو الحكمة أن يعيق المؤتمر الوطني آمرا دستوريا نصمت عليه اتفاقية السلام الشامل، وأضاف الخضر لدى تفقده أمس مراكز الاقتراع في محلية اميدية: لا يوجد ما يدعو المؤتمر الوطني إلى عدم قبول نتائج الاستفتاء، وقال إن هذا سابق لوانه.

البرلمان سيواصل اعماله دون نواب الجنوب..

أكد هجو قسم السيد نائب رئيس البرلمان، أن المجلس الوطني سيسمتر بعدديته المتبقية من دون نواب الجنوب حال انفصل، لافتا إلى أن شواعر مقاعد الجنوب لن تما لتأنها تمثل وائر جغرافية للاقليم وستذهب بنهاية، وقال إن البرلمان سيجيب في حدود (350) نائبا وسيستمر بهذا العدد حتى يتم تكوين الدستور الجديد قال إنه والانتخابات المقبلة

سيحدثان عدديتا نواب البرلمان مستقبلا، وأشار الى أن المادتين (180و226) في الدستور حدثتا خلو مقاعد الجنوبيين في الهيئة التشريعية القومية تماما حال وقع انفصال، وقال إن بقاء جنوبيي المؤتمر الوطني أمر يربط بالجنسية، وأشار إلى رفض الدولة للجنسية المزدوجة، وقال إن الذي سيبقى عضوا في جنوب أو مواطنا سيستمر، وأكد استمرار نواب الحركة من النيل الأزرق وجنوب كردفان، وقال إن هؤلاء يحق لهم الاستمرار ولا تسقط عضويتهم، وتوقع أن يذهب البرلمان لهيئة تشريعي الجنوب اذا وقع الانفصال، وأكد احترام نتائج الاستفتاء، وأشار إلى ان الدراسات سيعتمد النتيجة في فبراير المقبل حال التزمت بنزاهة وشفافية وبغربة أبناء الجنوب، وأشار إلى أن الكفة ترجح الانفصال، وأشار إلى حثية تعاون الدولتين حال وقع في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والاستثمارية والخدمية والأمنية، وأضاف بان قادة الحركة يدركون ان لا فئاك من التعاون مع الشمال، خاصة في مجال البترول، لافتا إلى ان كل البنية التحتية للبترول في الشمال وكذلك الخيرات، وأشار إلى ان الدراسات الفنية أثبتت عدم جدوى الاستعانة بأي اتجاه غير الشمال، وتابع بان الجنوب ليس له خيار سوى التعامل مع الخطوط القائمة الآن، وقال إن الانفصال سيؤدي إلى استقرار لأنه أتى بقبول الطرفين ورغبة أبناء الجنوب.

كيري: الاستفتاء نهاية الصراع

وأدى السناتور الأمريكي جون كيري، رئيس لجنة العلاقات الخارجية الصلاة مع المسيحيين في كنيسة سانت تريزا، كيري الكنائس الكاثوليكية بالسودان، وعلن كيري للصحافيين عن إنهاء الصراع بين شمال وجنوب السودان بالسبل السلمية عن طريق الاستفتاء لتقرير مصير الجنوب الذي وصفه بالمثل الذي يحدثي به في القارة الأفريقية.

من جهته، أدى سكوت غرايشون المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي إلى السودان عن ارتياحه لانطلاق عملية التصويت في الاستفتاء، الذي وصفه باليوم التاريخي للسودان والجمعع الدولي، وشوهد زعما الكنائس – وخاصة الكاثوليكية والمسيحية– يجيئون إلى مراكز الاقتراع في مجموعات للتصويت لصالح الانفصال، في الساعة الرابعة بتوقيت الخرطوم، وهو ما يزوه أحد المتابعين للنشاط الكنسي بالجنوب بأنها خطوة كي يقول زعما الكنائس إنهم متوحدون لصالح الانفصال.

تواصل الاشتباكات المسلحة في أبيي..

تواصلت الاشتباكات أمس ولليوم الثالث في منطقة أبيي أدى إلى سقوط عدد غير معلوم من القتلى، وقال تشارلزأبيي المتحدث باسم إدارة أبيي إنه تلقى تقارير غير مؤكدة بان تسعة أشخاص لقوا حتفهم خلال اشتباكات في اليومين الماضيين وإن ما لا يقل عن خمسة آخرين قتلوا أمس، ووعد أحمد هارون والي ولاية جنوب كردفان بتشكيل لجنة للنظر في أي خلافات بين المسيرية والدينكا مستقبلا. واعتبر المؤتمر الوطني أي تصعيد للحركة في منطقة أبيي ضارا بالاستفتاء والعلاقة بين الشمال والجنوب. وقال د. منور المهدي القيادي بالوطني للصحافيين أمس، إن الاشتباكات الأخيرة التي وقعت بين المسيرية والدينكا تسبب فيها الجيش الشعبي الذي منع المسيرية من الوصول لمناطق المياه في منطقة (الربة الزرقاء)، وأضاف: يجب على الحركة الشعبية أن تبعد سفنها من هذه المناطق وتسمح للمسيرية بالوصول للهاد. ودعا لحل سريع يقضي ابيي بتوجيهات من الحركة الشعبية، وأشار إلى أن أبيي ما زالت تتبع لرئاسة الجمهورية. وفي السياق أبدى منور أسفه لتصرحات باقان الذي دعا إليها كينديا تكوف للالتزام إلى الجنوب، وقال إن حديث باقان يخالف توجهيات الحركة الشعبية التي تدعو إلى

ساعات طويلة سيرا على الاقدام قبل الوصول الى مركز الاقتراع في رومبك



سيدة سودانية في الجنوب

تطشيب معروفة لدى أبناء الدنكا تكفوك «لذلك قام اشقائي بالتصويت احد بعد الآخر» وقال «المسافة طويلة الا انه كان علي جئت للاقتراع اليوم الاثنين»، ويضيف الولاي ان بعض الناخبين يأتون للاقتراع مع قطعانهم من الماشية لانهم لا يكونون قادرين على ايجاد من يهتم بها بعيناهم. وقال جون غوم لانغ الجندي السابق في الجيش الشعبي لتحرير السودان «قاتلت خلال الحرب الاهلية الاولى فيهم مارتن طالب يعيش في قرية نائية جاء على متن دراجة هوائية واستقرت رحلته ساعات طويلة

البحيرات في العراء واحيانا كثيرة تحت شجرة كبيرة للاحتماء من حرارة الشمس. وامام مكتب اقتراع في رومبك كان بإمكان مشاهدة نحو عشرة اشخاص ينتظرون دورهم للاقتراع وجانبين عدة من رؤوس الماعز واولاد عراة يلعبون وسط التراب. وقال صمويل ماجوكو بلم اكن قادرا على ترك بقراتي الا انه كان من الضروري ان اقترع.»

واضاف وقد ظهرت على لوجه آثار

وسط انتقادات شديدة من مختلف القوى السياسية أقباط في أمريكا وكندا يعلنون قيام «دولة منفصلة للمسيحيين في مصر»



أقباط مصريون امام كاتدرائية نوتردام بغزنتسا يعترضون عقب الاعتداء على كنيسة القديسين بالاسكندرية

نفوذ مقتدى الصدر لا يبشر بالخير للوجود الامريكى بالعراق



مقتدى الصدر

ويقول مسؤولون أمريكيون إن الوجود العسكري سيكون أقل أهمية من وجود دبلوماسي كبير في المستقبل لكن التفاعل الدبلوماسي ربما يقوده تأثير الصدر المناهض للولايات المتحدة على الحكومة. وقال بول روجرز استاذ دراسات السلام بجامعة برانفورد في بريطانيا «سيظل الوجود الدبلوماسي والأمني الأمريكي كبيرا لعدة سنوات قادمة لكن إذا أصبح الصدر شخصية سياسية كبيرة وهذا مرجح فإن هذا سيقبل احتمال أن تتمكن الولايات المتحدة من ممارسة تأثير من موقع قوة».

استغلال وجوده لتقوية عزيمة أكبر عدد من الالعبين العراقيين بما في ذلك المالكي للتمسك بالالتزام العلني وهو ضرورة أن ترحل الولايات المتحدة كما هو مخطط. وكان المالكي قد ذكر أنه لن يجري إعادة التفاوض على الاتفاق الأمني وأن جميع القوات الأمريكية التي يقل عددها الآن عن 50 ألف فرد مقابل 170 ألفا في العراق يجب أن تنسحب لكنه لم ينف احتمال أن يوافق البرلمان العراقي على شكل من أشكال تمديد وجودها إذا لزم الأمر. وأعاد العراق تشكيل قوات برية كبيرة جديدة بتوجيهات من الولايات المتحدة لكن قواته الجوية الحديثة والعهد لن تكون جاهزة للدفاع عن البلاد الا بعد أن تتسلم أول دفعة منتظرة من الطائرات المقاتلة في 2014. ولا يزال جيش العراق يكافح تمردا عنيدا في حين مازالت التوترات بين الأكراد والعرب دون حل مما يثير تهنئات بأن المالكي ربما لا تكون أمامه خيارات تذكر سوى أن يطلب من الجيش الأمريكي وخاصة القوات الجوية الأمريكية البقاء. لكن أي ميل من المالكي لتمديد الوجود العسكري الأمريكي سيؤدي إلى أن يقلب الصدر والناخبين الشيعة ضد. وقال ديفيد ماك السفير الأمريكي السابق والباحث بمعهد الشرق الأوسط «ستريد حكومة المالكي ومعظم العراقيين أن تكون لهم علاقة مع الولايات المتحدة تخدم المصالح الوطنية العراقية على أن يظهر في الوقت نفسه أنهم يمتنعون بالسيادة والاستقلالية الكاملة». ومنذ وصوله إلى مدينة النجف يوم الأربعاء تبنى الصدر أسلوب رجل

بغداد - من سيرينا تشودري: يزيد النفوذ السياسي لرجل الدين الشيعي مقتدى الصدر من الضغوط على الحكومة العراقية الجديدة لرفض اي محاولات لتعديل الوجود العسكري الأمريكي بعد أن يرسل آخر جندي أمريكي هذا العام. وحث الصدر الذي مازالت لديه القدرة على حشد ملايين الأنصار من الشيعة جماهيره يوم السبت على أن يعارضوا الولايات المتحدة مستغلا أول كلمة يلقيها منذ عودته من منفاه الاختياري في إيران ليؤكد مجددا أوراق اعتماده كمنافس لأمريكا. وقاد سليل العائلة الشيعية القوية انتفاضتين ضد الجنود الأمريكيين وتصدت ميليشيا جيش المهدي المالية له معظم أعمال العنف التي أعقبت الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق عام 2003. ومنذ ذلك الحين ألقى جيش المهدي السلاح ووجهت حركة الصدر نظرها إلى الساحة السياسية ونجحت في الفوز بسبع وزارات في الحكومة الجديدة ولعبت دورا فعالا في حصول رئيس الوزراء نوري المالكي على ولاية ثانية. ومن المرجح أن يقلص هذا النفوذ ووجود الزعيم الشيعي الشاب مساحة المناورة المتاحة أمام المالكي في نهاية عام 2011 حين ينبغي أن تسحب الولايات المتحدة جميع قواتها بموجب اتفاق أمني ثنائي لكن العراق لن يكون مستعدا للدفاع عن حدوده بشكل كامل ضد أي هجوم. وقال وين وايت الباحث بمعهد الشرق الأوسط «سيحاول الصدر

البارزاني وعمرو موسى يبحثان مسألة عقد القمة العربية في بغداد

بغداد - يوبي اي: بحث عمر موسى الأمين العام للجامعة العربية مع رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني امس الاثنين القضايا ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين الإقليم والجامعة وناقشا مسألة عقد القمة العربية المقبلة في بغداد في آذار مارس المقبل. ورحب البارزاني في مؤتمر صحافي مشترك في منتجع صلاح الدين بربيل عاصمة الاقليم، بالأمين العام للجامعة العربية قائلا «ترحب بالسيد عمرو موسى حيث يزور الإقليم للمرة الثالثة، وان زيارته لها دلالات واضحة على مدى اهتمامه والجامعة العربية بإقليم كردستان من أجل توطيد وتعزيز العلاقات بينهما». وقالت إنهما أكدا على تشجيع رجال المال والأعمال من جانبه، أعرب موسى عن سروره بزيارة إقليم كردستان، مشيدا بالتطورات التي يشهدها في جميع المجالات.

بغداد - يوبي اي: بحث عمر موسى الأمين العام للجامعة العربية مع رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني امس الاثنين القضايا ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين الإقليم والجامعة وناقشا مسألة عقد القمة العربية المقبلة في بغداد في آذار مارس المقبل. ورحب البارزاني في مؤتمر صحافي مشترك في منتجع صلاح الدين بربيل عاصمة الاقليم، بالأمين العام للجامعة العربية قائلا «ترحب بالسيد عمرو موسى حيث يزور الإقليم للمرة الثالثة، وان زيارته لها دلالات واضحة على مدى اهتمامه والجامعة العربية بإقليم كردستان من أجل توطيد وتعزيز العلاقات بينهما». وقالت إنهما أكدا على تشجيع رجال المال والأعمال من جانبه، أعرب موسى عن سروره بزيارة إقليم كردستان، مشيدا بالتطورات التي يشهدها في جميع المجالات.

الهاشمي يدعو إلى استثمار القمة العربية في تعزيز موقف العراق الدولي

بغداد - د. ب. أ: أكد نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي امس الاثنين أن القضايا الداخلية العراقية التي يدور حولها جدل وطني ينبغي أن تناقش ضمن الإطار الوطني لمعالجتها داخل البيت العراقي. وقال الهاشمي، في تصريح صحافي امس: «على الرغم من تقديرنا لموقف الجامعة العربية الواضح وحرصها الواضح على الوقوف مع الشعب العراقي إلا أن العراقيين متمسكون بسيادة العراق واستقلاله وخصوصيته وعدم تدويل شؤونه الداخلية أو طرحها على أي طاولة بحث إقليمية أو دولية سواء في القمة العربية المقبلة أو غيرها».

بغداد - د. ب. أ: أكد نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي امس الاثنين أن القضايا الداخلية العراقية التي يدور حولها جدل وطني ينبغي أن تناقش ضمن الإطار الوطني لمعالجتها داخل البيت العراقي. وقال الهاشمي، في تصريح صحافي امس: «على الرغم من تقديرنا لموقف الجامعة العربية الواضح وحرصها الواضح على الوقوف مع الشعب العراقي إلا أن العراقيين متمسكون بسيادة العراق واستقلاله وخصوصيته وعدم تدويل شؤونه الداخلية أو طرحها على أي طاولة بحث إقليمية أو دولية سواء في القمة العربية المقبلة أو غيرها».

الفاثيكان البابا بندكتيكت السادس عشر بالتدخل الدولي لحماية المسيحيين في مصر، احتجاجا على ما اعتبره «المجازر الإسلامية» في مصر، وهو ما من شأنه أن يعزز من الاتهامات التي تتحدث عن دور محتمل لأقباط المهجر في تفجير كنيسة القديسين بالإسكندرية بغرض إحداث فتنة طائفية في مصر واستغلاله في الضغط على نظام الحكم في مصر من أجل الاستجابة لمطالب قوتية للأقباط. وقال دعاة مشروع «الدولة القبطية» في بيان دشنته عقب المظاهرة إن دولتهم ستستلم حكما ذاتيا للأقباط في مصر وسيعمل من وصفهم البيان «عملاء الدولة»، في الداخل والخارج في غضون الأيام المقبلة على حشد التأييد لفكرة الدولة الجديدة بين أقباط مصر والتي وصفها البيان بأنها ستكون على شاكلة «دولة أكراد العراق».

وحول حدود الدولة المزعومة أشار عدد من القيادات المسيحية في المهجر إلى أن أقباط مصر سيعيشون في ذات المناطق على امتداد حدود مصر، وسيكون لهم تنظيم سياسي مستقل عن الحكومة المركزية في صورة حكم ذاتي ولهم محاكم خاصة وقضاة مسيحيون يحكمون وفقا لأحكام «الكتاب المقدس». وسيكون للدولة كل التشكيلات المتعارف عليها من سفراء أسوة بدولة الفاتيكان وبدأ مؤسسو الدولة الجديدة الدعوة للحصول على تمويل ضخم من الغرب المسيحي أما دور الحكومة الحالية فيقتصر فقط على إدارة شؤون رعاياها المسلمين، على أن تشارك هذه الدولة مع الحكومة المركزية في إدارة جيش البلاد ويعمل فيه الأقباط بكل الرتب العسكرية لحماية أمن مصر، ومحاكم تستمد أحكامها من الكتاب المقدس ومحاكم جنائية تطبق القانون الدولي، ومحاكم أخرى مختلفة تنظر النزاعات بين المسلمين والأقباط، وسيكون لهم وزارات مقابلة للوزارات الحكومية وكذلك جامعات ومدارس قبطية، على أن يكون للجامعات القبطية والمدارس القبطية حق تربية أجيال لتعليمهم اللغة القبطية. وشكفوا النقيب عن لقاءات يجري الإعداد لها مع عدد من أعضاء الكونجرس وأعضاء

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طباط:

دعا عدد من أقباط المهجر إلى حكم ذاتي للمسيحيين في مصر ليكون نواة لدولة قبطية في غضون أعوام قلائل على غرار انفصال جنوب السودان عن شماله، وقال رموز من أقباط الولايات المتحدة أن الدولة الجديدة تشكلت من خلال هيئة تأسيسية من مائة قبطي من داخل وخارج مصر ودعا هؤلاء للحصول على ربح المناصب السيادية في مصر وإطلاق حرية بناء الكنائس بلا حدود وتشكيل محاكم للأقباط، تمهيدا للحكم ذاتي. وقام قرابة ثلاثمائة شخص من المقيمين في الولايات المتحدة وكندا بإعلان أول دولة قبطية تكون قاعدتها المؤقتة في أمريكا على خلفية مظاهرة نددوا خلالها بما أسوءه الوضع المناوئ للمسيحيين المصريين.

ووجه رموز المهجر الشكر لبابا الفاتيكان والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي لمساندتتهما الأقباط خلال الأيام الماضية ومن القيادات القبطية الداعية للدولة المسيحية فريق من المؤيدين الغزو الإسرائيلي من أجل التدخل لحماية الأقباط في مصر، ومن بينهم مورييس صادق رئيس الجمعية الوطنية القبطية، ومنظمة «مبيل الدولية من أجل يسوع»، وقناة «الحقيقة» المسيحية ومنظمة «ستاند أب أمريكا»، وقناة «الطريق» المسيحية بولاية نورث كارولينا.

وندد العديد من رموز المعارضة بالمشروع الرامي لانفصال مصر لدولتين وقال محمد بديع المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين إن هذا المشروع صهيوني بامتياز وسوف يتصدى له المصريون حتى آخر نفس مشددا له القدس العربي، بأن مصر ستظل دولة واحدة محملا النظام وبفضله الذريع في التصدي لكافة الملفات الداخلية والخارجية. وجاء الإعلان عن الدولة القبطية خلال مسيرة نظمها أقباط المهجر امس الأول تأييدا لخطية بابا

اليمن يوقع مع تركيا اتفاقية تعاون في مجال التصنيع الحربي في أول زيارة لعبدالله غل لصنعاء أنقرة تطمح لتوسيع حضورها الاقليمي



الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أثناء استقباله الرئيس التركي عبد الله غل في صنعاء امس

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

وقع اليمن اتفاقية تعاون في مجال التصنيع الحربي مع تركيا في مستهل زيارة الرئيس التركي عبد الله غل لليمن امس، التي تأتي لتعزيز علاقات التعاون اليمنية التركية في العديد من المجالات التنموية وفي مقدمتها الجوانب التصنيعية في اليمن. وأعلن الجانبان اليمني والتركي التوقيع على 4 اتفاقيات تعاون في الجانب التقني والفني والعديد من البروتوكولات، وفي مقدمة ذلك اتفاقيات التعاون في مجال الصناعات الدفاعية والعسكرية وتقنية المعلومات والخدمات الإعلامية.

وأوضح نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي اليمني هشام شرف له القدس العربي «أن اتفاقية التعاون في مجال الصناعات الدفاعية تعتبر في مقدمة الاتفاقيات المهمة التي تم التوقيع عليها امس خلال هذه الزيارة للرئيس التركي لليمن. ونذكر أن الحكومة اليمنية تطمح من وراء توقيع هذه الاتفاقيات مع الحكومة التركية إلى الاستفادة من الخبرة التركية في مجال التصنيع الدفاعي وكذا في مجال الحكومة الإلكترونية بالإضافة إلى الحصول على دعم تركي للمساهمة في تطوير المستوى الصناعي اليمني في مختلف المجالات. وأشار إلى أن الحكومة اليمنية تأمل في أن تستفيد من التجربة التركية في النهضة التنموية وأن تخطو عبر ذات الخطى التي انتهجتها التجربة التركية في هذا المجال، خاصة أن «الوقت أصبح مناسباً في اليمن للنهضة الصناعية وتعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين اليمن وتركيا».

وأوضح مراقبون يمنيون أن تركيا تطمح في المقابل إلى رفع مستوى التبادل التجاري مع اليمن من 380 مليون دولار في العام إلى مليار دولار عقب توقيع هذه الاتفاقيات التي واكبت زيارة غل لليمن بمرافقة عشرات من كبار رجال المال والأعمال في تركيا، وهناك مساع ثنائية حول إمكانية إلغاء تأشيرات الدخول بين اليمن وتركيا.

وأضافوا أن تركيا ربما تطمح من وراء زيارة رئيسها لليمن وحجم اتفاقيات التعاون التي وقعتها مع صنعاء والمساعدات والالتزامات التي ستقدمها لليمن إلى توسيع دائرة حضورها وربما نفوذها في العالم العربي ومن ضمنها اليمن التي تربطها بها علاقات تاريخية منذ عهد العثمانيين الأتراك الذين كانوا يحكمون جزءا كبيرا من اليمن في ظل الخلافة العثمانية. وتكررت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الرسمية أن الرئيس اليمني التركي بحثا خلال جلسة مغلقة العلاقات الأخوية الحميمة التي تربط البلدين والشعبين اليمني التركي والسبل الثقلية بتنمية وتوسع التعاون الثنائي في مختلف المجالات».

مشيرة إلى أن مباحثاتهما تطرقت إلى «ما يلبي تطلعات البلدين والشعبين وفي مقدمة ذلك تعزيز التعاون الاقتصادي وزيادة التبادل التجاري وتشجيع الاستثمارات وكذا تطوير التعاون الدفاعي والأمني سيما في مجالات التدريب والتصنيع العسكري بجانب تنسيق جهود البلدين في مكافحة الإرهاب والقرصنة». وأكدت أن الرئيس اليمني التركي أعلن حرصهما المشترك على توطيد وتعزيز العلاقات الأخوية التاريخية التي تربط البلدين والشعبين اليمني

مقتل احد قادة شرطة محافظة الانبار بانفجار عبوة ناسفة

لوكالة فرانس برس طالبا عدم كشف اسمه ان «انفجار عبوة ناسفة على جانب الطريق استهدفت موكب مدير شرطة ناحية هيت (160 كلم غرب بغداد) العقيد محمد فيصل، ما أدى إلى مقتله واصابة اثنين من حراسه بجروح». و اضاف المصدر ان «الانفجار وقع صباحا لدى توجه فيصل الى عمله». وكان فيصّل تعرض في السابق لعدة محاولات اغتيال، وفقا للمصدر. وكانت محافظة الانبار حيث تقع هيت احد العاقل الرئيسية لتنظيم القاعدة قبل تشكيل قوات الصخرة في ايلول سبتمبر 2006.

الروماني - ا ف ب، اعلن مصدر في الشرطة العراقية مقتل قائد شرطة قضاء هيت في الانبار، غرب بغداد، واصابة اثنين من حراسه بجروح في انفجار عبوة ناسفة صباح الاثنين. وقال ضابط في شرطة محافظة الانبار



اصابة خمسة عمال بجراح خطيرة في انفجار غامض وقع في احد انفاق التهريب استشهاد فلسطيني بنيران الاحتلال في غزة والطيران الاسرائيلي يشن غارات على مواقع لنشطاء حماس



فلسطينيون يشيعون جثمان الشهيد شعبان القرموط في بيت حانون

مدينة خانينوس جنوب قطاع غزة، وفي اعتداء آخر فتحت قوات الاحتلال الاسرائيلي نيران اسلحتها لرشاشة تجاه مزارعين خلال عملهم في منطقة زراعية تقع الى الشرق من مدينة رفح، ما اجبرهم على ترك عملهم والعودة الى منازلهم خشية الاصابة.

وجاءت هذه الغارات بعد ساعات من تهديد قادة اسرائيل حركة حماس امس بـ«دفع ثمن باهظ» في حال واصل نشطاء من غزة اطلاق القذائف الصاروخية على النقب الغربي، خاصة بعد ان ادت قذيفتان لاصابة اربعة في تلك المناطق هم سائق اسرائيلي وثلاثة عمال اجانب، حيث قال سلفان شالوم النائب الاول لرئيس الوزراء ان بلاده ستشن هجوما اشبه بحرب «الرصاص المصوب»، حال استمر تصعيد الموقف، محملا حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة المسؤولية بعد ان انتهت بانها هي التي تسمح لمنظمات وحرركات داخل القطاع بحصص جنوب اسرائيل.

وكانت حماس اعلنت انها شرعت باجراء اتصالات مع المنظمات في القطاع واعادة تهدئة الوضع الميداني المتوتر على طول الحدود مع اسرائيل، وذلك للمرة الثانية خلال اسبوع.

ويوم امس قال سامي ابو زهري الناطق باسم الحركة ان حركته تجري لقاء عدة مع الصائغ منذ يومين، تهدف الى «وضع ضوابط مشتركة للرد على العدوان الصهيوني، وادارة الميدان بشكل متفق عليه».

على موقع يتبع لكثائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس يقع الى الغرب من مدينة خانينوس جنوب القطاع، مما ادى الى اصابة احد السكان بجراح، نقل على اثرها الى المشفى للعلاج.

وكان الموقع المستهدف فارغا من النشطاء عند عملية القصف، وحسباً من هذه الغارات التي تشنها اسرائيل ضد القطاع يشكّر مستمر بسبب سقوط صواريخ على بلداتها المتاخمة لحدود القطاع الشمالية والشرقية.

لكن القصف الذي استهدف موقع نشطاء حماس تسبب في احداث اضرار مادية، واسفر عن ضرب احد خطوط حمل التيارات الكهربائية في المنطقة ما ادى الى انقطاع التيار.

وفي غارة ثانية اطلقت طائرة اخرى صاروخا على موقع ثان للقسام يقع الى الشمال من قطاع غزة، دون ان يتسبب في وقوع اصابات.

الى ذلك، اصيب مواطن اخر برصاص قوات الاحتلال خلال وجوده في منطقة حدودية قريبة من معبر «بيت حانون» ايريز شمال قطاع غزة.

ونكر مسعفون ان قوات الاحتلال اطلقت نيرانها الرشاشية تجاه منازل المواطنين بشكل عشوائي مما ادى الى اصابة فلسطيني تم نقله الى مستشفى كمال عدوان القريب لتلقي العلاج، واصفة حالته بين المتوسطة والطفيفة.

كذلك نفذت اليات عسكرية مصفحة عملية توغل بري بشكل محدود على الاطراف الشرقية لبلدة خرازة شرق

غزة - «القدس العربي»
من اشرف الهور:

ذكرت مصادر طبية فلسطينية ان مزارعا فلسطينيا سنا استشهاد الاثني بنيران الجيش الاسرائيلي في شمال قطاع غزة قرب الحدود الاسرائيلية، فيما اغارت طائرات حربية اسرائيلية بقيادة فجر امس على عدة مواقع لنشطاء حركة حماس، ما ادى الى اصابة احد السكان بجراح واحداث اضرار مادية، فيما اصيب مواطن آخر في شمال القطاع في استهداف منفصل، وذلك في ظل تهديدات وكالونيين لتبني عمليات عسكرية ضد القطاع بسبب استمرار قصف نشطاء من القطاع منطقة النقب الغربي بصواريخ محلية.

وقال ادم ابو سنينة المتحدث باسم الخدمات الطبية والاسعاف في القطاع ان «شعبان شاكرا القرموط (65 عاما) استشهاد بنيران اطلقتها دبابة اسرائيلية بينما كان في ارض زراعية في بلدة بيت حانون شمال القطاع».

ونقل جثمان شعبان شاكرا القرموط الى مستشفى كمال عدوان قرب بيت حانون التي تبعد كيلومترين عن معبر ايريز على الحدود الاسرائيلية.

ورفض الجيش الاسرائيلي التعليق على الحادث في الوقت الحاضر ردا على اسئلة بهذا الصدد.

وقالت مصادر فلسطينية ان احد الطائرات الاسرائيلية اطلقت صاروخا

قرار مفاجيء لعباس بتعيين مدير جديد للدائرة السياسية مع نقل بقايا هيئات المنظمة للمقر الجديد في رام الله... القذومي لا يعلم لكن المصالحة لن تتأثر

عمان - «القدس العربي»:

من بسام البدارين:

وكشف مصدر فلسطيني عن تعليمات الرئيس عباس بان تتجمع المكاتب المقتلة لا تبقى من مؤسسات منظمة التحرير في المبنى الجديد الذي افتتح باحتفال رسمي في مدينة رام الله الخميس سيمارس فيه اعماراً مهمة جديدة في المقر المستحدث مع مقر خاص برئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون «ابو الاديب» الذي يقم في مكتب رئاسة المجلس في عمان ويقضي الكثير من وقته في رام الله.

ولا تتوقع المصادر الخبيرة ان يؤثر تعيين ابو عمارة على المصالحة التي يرغب الطرفان عباس والقذومي بانهاها لأسباب سياسية تخصمها على الأقل في الفترة الحالية. ومن المرجح ان ملفات التفرقة التي اتخذ القرار الأخير بدون إبلاغه او علمه او التشاور معه او حتى إبلاغه حسب القرين منه رغم اللقاءات التي جمعتهم عباس مؤخرا.

وفي السياق لا ينبغي بعد الاجراءات الأخيرة تكاين المنظمة للخارج سوى بعض أعضاء اللجنة التنفيذية المقيمين بالخارج مثل فاروق القذومي الذي اتخذ القرار الأخير بدون إبلاغه او علمه او التشاور معه او حتى إبلاغه حسب القرين منه رغم اللقاءات التي جمعتهم عباس مؤخرا.

أطلق الرئيس الفلسطيني محمود عباس سياسيا في قراراته الادارية مؤخرا رصاصة الرحمة بصفة رسمية على آخر معقل من معقل منظمة التحرير الفلسطينية بالخارج حيث قرر تعيين الدبلوماسي الفلسطيني سعيد ابو عمارة مديرا عاما للدائرة السياسية التي انتقلت عمليا واداريا بالموجب إلى المجمع الجديد في مدينة رام الله ليكتفي معنويا واداريا وجود الدائرة السياسية بالخارج.

وتم اعلان القرار، وقال انه يمثل «تشددا للحماس الفروض على قطاع غزة وزيادة معاناته»، لافتا إلى ان القرار «يكتب ادعاءات الاحتلال تخفيفه الحصار على القطاع»، ودعا الناطق باسم حماس الى «الاطراف الدولية المعنية إلى الضغط على الاحتلال لوقف هذه الخطوة وايضا جميع العابر مفتوحة باتجاه قطاع غزة مع تسهيل وصول جميع السلع والاحتياجات».

وقال ان تعوير القرار الإسرائيلي من خلال اتفاق مع السلطة بعد «التي اضاها على تورط حركة فتح مع السلطة الأخيرة التي حكمتها بالقرار جميع عناوين منظمة التحرير التي كانت موجودة في الخارج من الناحية الإدارية والتنظيمية».

«جريمة جديدة ترتكب بحق قطاع غزة»، وأكد ان قطاع غزة المحاصر بحاجة إلى فتح معابر ومنافذ جديدة تظل على العالم الخارجي، مشيرا إلى ان مثل هذا القرار يمثل «معاناة جديدة تصاف شعائرا إلى أهل القطاع، وتكريس لوضعهم الاقتصادي السيئ».

وأكد في ذات الوقت ان معبر كرم ابو سالم غير جاهز بشكل كامل لإدخال عدد كبير من الشحنات التجارية التي تدخل وتخرج من قطاع غزة.

وكشف عويضة عن اتصالات قامت بها وزارة الاقتصاد في الحكومة المقالة مع جهات دولية وحقوقية للنظر في ملف معابر قطاع غزة التجارية، والضغط على إسرائيل لفتح المزيد من المنافذ وزيادة ساعات العمل.

من جهته رفض سامي ابو زهري الناطق باسم حماس القرار، وقال انه يمثل «تشددا للحماس الفروض على قطاع غزة وزيادة معاناته»، لافتا إلى ان القرار «يكتب ادعاءات الاحتلال تخفيفه الحصار على القطاع»، ودعا الناطق باسم حماس الى «الاطراف الدولية المعنية إلى الضغط على الاحتلال لوقف هذه الخطوة وايضا جميع العابر مفتوحة باتجاه قطاع غزة مع تسهيل وصول جميع السلع والاحتياجات».

وقال ان تعوير القرار الإسرائيلي من خلال اتفاق مع السلطة بعد «التي اضاها على تورط حركة فتح مع السلطة الأخيرة التي حكمتها بالقرار جميع عناوين منظمة التحرير التي كانت موجودة في الخارج من الناحية الإدارية والتنظيمية».

حكومة حماس وصفت القرار بالخطير كونه يعد تشديدا للحصار إسرائيل تبغ السلطة بأنها ستفلق معبر المنطار التجاري شرقي غزة

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

الحفيظ نوفل، وحاتم يوسف مستشار رئيس الوزراء ومسؤول الجمارك سابقا، وايمق قنديل وكيل مساعد في هيئة الشؤون المدنية، ومسؤول آخر في هيئة الشؤون المدنية لم تشر الصحيفة إلى اسمه لـ «اعتبارات أمنية».

وقالت المصادر انه جرى بعد ابلغ الجانب الإسرائيلي قراره بالإغلاق للمعبر التجاري في قطاع غزة معبر كرم ابو سالم في نهاية كانون الثاني (يناير) 2011 كمعبر وحيد لقطاع غزة، وعندما يتم نقل كافة التجهيزات اللوجستية الخاصة بنقل الحمصة والفحم والأعلاف إلى معبر كرم ابو سالم سيتم إغلاق المعبر التجاري الشرقي.

وقال نطفي هذا أحد المسؤولين الفلسطينيين الذين شاركوا في الاجتماع ان اللقاء بحث كافة ما يتعلق بشؤون المعابر، وقال ان الجانب الفلسطيني طالب بزيادة عدد ساعات العمل في معبري المنطار وكرم ابو سالم.

ولم يستبعد هذا المسؤول إمكانية اتخاذ الجانب الإسرائيلي قرارا بإغلاق معبر المنطار، إلا انه نفى ان يكون تم خلال الاجتماع الاتفاق بين الطرفين على إغلاق المعبر.

وقال ان المسؤولين الفلسطينيين طالبوا بتطوير معبر كرم ابو سالم بما يؤهله لاستيعاب دخول

الحمصة والفحم والأعلاف، لافتاً إلى ان الجانب الفلسطيني يريد إدخال هذه السلع عبر المعبرين المنطار وكرم إلى القطاع.

وأكد مهنيا انه في حال تم إغلاق المعبر فان هذا القرار سيظل «قرارا إسرائيليا»، مؤكداً ان السلطة ليس باستطاعتها وقفه، تافيا أيضا ان يكون إغلاق المعبر جرى طرحه في اللقاء، أو ان تكون السلطة ابغلت بذلك.

وتدفع السلطات الإسرائيلية التي تفرض حصاراً محكماً على قطاع غزة باتجاه ابقاء معبر كرم ابو سالم كمعبر تجاري وحيد للمطاع الخاص لحصار غزة، حيث أغلقت قبل أشهر معبر الشجاعة «حال عوز» المخصص لإدخال الوقود، وقبله معبر صوفا الذي كان مخصصا لإدخال الحمصة و مواد البناء.

ويذكر ان معبر المنطار «كارني» يعمل فقط لمدة يومين في الاسبوع بموجب الحصار الإسرائيلي، واشتكى مؤخرا سكان القطاع من نقص في الفصح بسبب عدم تزويد إسرائيل القطاع بالكميات اللازمة، ويؤكد تجار الفلسطينيين أن تكريس معبر وحيد لإدخال البضائع لغزة في ظل الحصار من شأنه ان يزيد من وطأة هذا الحصار لعدم استطاعة المعبر الإيفاء باحتياجات سكان القطاع.

ومن جهتها دانت الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس القرار الإسرائيلي المنوق تنفيذ نهاية الشهر، ووصف حاتم عويضة المسؤول في وزارة الاقتصاد القرار بـ«الخطير»، وقال ان الخطوة تعد «تشددا للحصار».

من القرآن تعلق إسرائيل بمعبر المنطار «كارني» التجاري نهاية الشهر الجاري بحسب ما ابغلت مسؤولين في السلطة الفلسطينية، لتبني بذلك على معبر تجاري وحيد يربطها بالقطاع وهو كرم ابو سالم بعد ان أغلقت في وقت سابق معبرين كانا يمدان سكان القطاع المحاصرين بالبنزين، ووصفت الحكومة المقالة في غزة التي تديرها حركة حماس القرار بأنه «كارني».

وكشفت صحيفة «الأيام» المحلية الصادرة في الضفة الغربية نقلاً عن مصادر وصفتها بالوثوقة قولها ان الجانب الإسرائيلي أبغ السلطة الفلسطينية غزة استيفاق للمعبر التجاري الواقع شرقي مدينة غزة والمخصص لإدخال الفحم والأعلاف والحمصة نهاية هذا الشهر.

ووفق المصادر فإن ذلك تم خلال اجتماع عقد بين الجانبين في فندق دان في مدينة تل أبيب مساء يوم 27 من الشهر الماضي حضره عن الجانب الإسرائيلي المنسق العام لشؤون معابر قطاع غزة الجنرال إيتان دانجوت والتكولوجيون كيم ايو ركن مدير المعابر لدى الجانب الإسرائيلي وعدد من مساعديه، ومن الجانب الفلسطيني كل من رئيس هيئة الشؤون المدنية حسين الشيخ، ومدير عام المعابر في السلطة نطفي مهنيا، ووكيل وزارة الاقتصاد الوطني عبد

أوصى بفرض عقوبات شديدة على تل أبيب والعمل على إعادة مكتب منظمة التحرير للقدس المحتلة
تقرير أوروبي حاد ضد إسرائيل بسبب سياساتها بالقدس
يطالب القنصل بالتعامل مع المدينة كعاصمة لفلسطين ومقاطعة المستوطنين

ادانات عربية واجنبية لمواقف اسرائيل وتحذير من تصاعد العنف نتنياهوو يحاول تبرير بناء مستوطنة عقب انتقادات امريكية

تعارض من القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة ذات الصلة».

وحذر وزير الخارجية من ان هذه الخطوة سوف تعزل الجهود الرامية لاستئناف محادثات السلام المتوقفة بين اسرائيل والفلسطينيين «وتخلق حالة من عدم الاستقرار في الأراضي الفلسطينية»، وما زالت الامم المتحدة تعتبر القدس الشرقية ارضا محتلة.

وادانت فرنسا بشدة امس الاثني عشر من قيام إسرائيل بهدم فندق «شهره» في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية أمس لبناء وحدات استيطانية جديدة مكانه.

واعتبرت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان صادر عنها ان الخطوة الإسرائيلية تصفع احتمالات التوصل إلى حل دائم للصراع الذي يدعو إلى ان تكون القدس عاصمة لدولتين، اسرائيل والدولة الفلسطينية المستقبلية، وأكدت على موقف فرنسا والاتحاد الأوروبي الذي يعتبر المستوطنات، بما فيها الاستيطان في القدس الشرقية، «غير شرعية بنظر القانون الدولي وتشكل عائقا أمام السلام».

ومن جهته دان وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط السفير بيرت الإثنى عمليات الهدم الاسرائيلية للمنزل والمتاجر الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة لبناء مستوطنة جديدة وصفها بأنها غير قانونية.

وقال بيرت ان الحكومة البريطانية تؤكد معارضتها القوية والمستمرة لبناء هذه المستوطنة الجديدة غير القانونية في القدس الشرقية، وتدبن عمليات الهدم في حي الشيخ جراح».

وتضاف الوزير البريطاني ان حكومه «تعتبر المستوطنات التي يتم بناؤها لتحتل غير قانونية، وتعارض اي اجراءات احادية استغرافية كهدم من شأنها عرقلة الجهود الرامية لاستئناف محادثات بين الطرفين وصولا إلى حل دولتين لهدهم الصراع وتكون القدس عاصمة لمقتدة للصراع وتكون القدس الاسيطانية الأخيرة لا تساعد في تحقيق حل دولتين، بل تثير توترات داخي لها».

الفندق وقالت ان «السياسات الاستيطانية للحكومة الحالية في إسرائيل لن تؤدي إلى من حق اليهود العيش في أي مكان بالقدس مدافعا عن مشروع استيطاني آثار انتقادا من وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون.

ومهدت جرافات اسرائيلية الارض لبناء 20 منزلا جديدا لليهود في القدس الشرقية بعد ان هدمت فندقا مهجورا للاحد.

ويريد الفلسطينيون القدس الشرقية العربية التي تحتلها إسرائيل في حرب عام 1967 عاصمة لدولتهم المستقبلية.

ووصفت كلينتون التي تزور ابو ظبي في اطار جولة في دول الخليج المحلية للولايات المتحدة الاجراء الاسرائيلي بأنه متطور مزعج، وقالت انه «يقوض جهود السلام الرامية إلى تحقيق حل دولتين».

واعلنت وزارة الخارجية في بيان ان مصر «تدين» هدم فندق شيرود في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية، معربة عن «قلق مصر البالغ من استمرار الزحف الاستيطاني الاسرائيلي في القدس الشرقية». وأكد البيان ان «السياسات الاستيطانية للحكومة الحالية في اسرائيل لن تؤدي سوى إلى مزيد من اشغال الموقف وإثارة المشاعر، ليس في فلسطين وحدها وإنما في العالم العربي الإسلامي».

كما ادانت الحكومة اردنية هدم الفندق ووصفت ذلك «خطوة تتعارض مع القانون الدولي».

وطالب وزير الخارجية الاردني ناصر جودة المجتمع الدولي بالتدخل بهدف إيقاف الهدم لهذه الخطوات الاسرائيلية الفورية في المدينة التي استولت عليها اسرائيل من الاردن في عام 1967.

وفي وقت سابق ذكرت المظلة العليا للاحتاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسات الأمنية كاترين اشتون اسرائيل بان البناء الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة امر غيرقانوني وادانت الخطوة الاسرائيلية. وقال جودة في بيان هدم فندق شيرود التاريخي الواقع في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية بهدف بناء وحدات استيطانية في الموقع، في إجراء يهدف إلى خلق وقائع جديدة على الأرض

عواصم وكالات: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو امس الاثني عشر من حق اليهود العيش في أي مكان بالقدس مدافعا عن مشروع استيطاني آثار انتقادا من وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون.

ومهدت جرافات اسرائيلية الارض لبناء 20 منزلا جديدا لليهود في القدس الشرقية بعد ان هدمت فندقا مهجورا للاحد.

ويريد الفلسطينيون القدس الشرقية العربية التي تحتلها إسرائيل في حرب عام 1967 عاصمة لدولتهم المستقبلية.

ووصفت كلينتون التي تزور ابو ظبي في اطار جولة في دول الخليج المحلية للولايات المتحدة الاجراء الاسرائيلي بأنه متطور مزعج، وقالت انه «يقوض جهود السلام الرامية إلى تحقيق حل دولتين».

واعلنت وزارة الخارجية في بيان ان مصر «تدين» هدم فندق شيرود في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية، معربة عن «قلق مصر البالغ من استمرار الزحف الاستيطاني الاسرائيلي في القدس الشرقية». وأكد البيان ان «السياسات الاستيطانية للحكومة الحالية في اسرائيل لن تؤدي سوى إلى مزيد من اشغال الموقف وإثارة المشاعر، ليس في فلسطين وحدها وإنما في العالم العربي الإسلامي».

كما ادانت الحكومة اردنية هدم الفندق ووصفت ذلك «خطوة تتعارض مع القانون الدولي».

وطالب وزير الخارجية الاردني ناصر جودة المجتمع الدولي بالتدخل بهدف إيقاف الهدم لهذه الخطوات الاسرائيلية الفورية في المدينة التي استولت عليها اسرائيل من الاردن في عام 1967.

وفي وقت سابق ذكرت المظلة العليا للاحتاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسات الأمنية كاترين اشتون اسرائيل بان البناء الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة امر غيرقانوني وادانت الخطوة الاسرائيلية. وقال جودة في بيان هدم فندق شيرود التاريخي الواقع في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية بهدف بناء وحدات استيطانية في الموقع، في إجراء يهدف إلى خلق وقائع جديدة على الأرض



فلسطيني يتفقد الدمار بعد هدم سلطات الاحتلال منزله في القدس

على إسرائيل، تشمل في ما تشمل مقاطعة المصالح الإسرائيلية (مثل الفنادق والسفريات) في اطار زيارات المسؤولين الأوروبيين، والاجتماع مع زياره مواقع أثرية يسيطر عليها المستوطنون (مثل ما يسمى بمدينة داود في سلوان) ومنع تصدير منتجات المصانع الإسرائيلية في القدس التي يتم إنتاجها في المستوطنات (تشمل وضع تعليمات لتصفين المنتجات)، إضافة إلى تحذير الجمهور الأوروبي من المخاطر الاقتصادية

الناصرة - «القدس العربي»
من زهير أندراوس:

وتواصل ردود الفعل العالمية على مواصلة الحكومة الإسرائيلية تعنتها إزاء ما يُسمى بالعملية السلمية، وفي هذا السياق كشفت صحيفة «هآرتس» العربية، في عددها الصادر أمس الاثني، النقاب عن ان تقريراً تم تقديمه مؤخرا إلى الاتحاد الأوروبي ووصفته الصحيفة الإسرائيلية بالحاد، أعده ممثلو الدول الأوروبية في القدس ورام الله (معظمهم قاصد)، طلب من الاتحاد الأوروبي تشديد خطوات الاحتجاج ضد إسرائيل والتعامل مع القدس على أنها عاصمة الدولة الفلسطينية.

علاوة على ذلك، يتناول التقرير سياسة الاحتلال في القدس المحتلة في التوسع الاستيطاني وهدم منازل الفلسطينيين وإخلائها وتهجير سكانها، والافت أن هذا النشر يجيء بعد يوم واحد من قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بهدم قسم المقفي الحاج أمين الحسيني، في القدس الشرقية المحتلة، كما ان هذا التقرير يأتى مستورا لتقرير بهذا الشأن أعده من قبل القنصل الأوروبيين قبل حوالي العام، والذي تضمن في ما تضمنت سلسلة من التوصيات لفرض عقوبات على إسرائيل.

ويجسب الصحيفة العربية، فإنه ضمن توصيات الدبلوماسيين الأوروبيين فإنه على المسؤولين والسياسيين الأوروبيين الامتناع عن الوصول إلى مكاتب الحكومة الإسرائيلية التي تقع خلف الخط الأخضر، ورفض خدمات الحماية الإسرائيلية في القدس المحتلة.

كما تضمن التقرير تشجيع المقاطعة الاقتصادية في أوروبا لمنتجات المستوطنات، بما في ذلك المنتجات التي يتم إنتاجها من قبل إسرائيليين في القدس المحتلة، ودراسة إمكانية منع دخول المستوطنين الذين تم تصنيفهم على أنهم عنيفون إلى دول الاتحاد الأوروبي. وضمن التوصيات أيضا أن

هتافات ضد الرفاعي على هامش ندوة لصدام حسين في الكرك والاحتجاج الاول بدأ من ذيبان..

جديد المشهد الاردني: مسيرات جماهيرية تحت اسم «يوم الغضب الشعبي» في العاصمة ودعوات للتظاهر في المحافظات

عمان - «القدس العربي»

من يسام البدارين:

اضفى الناشط اليساري الاردني الذي لا يحب الاضواء الدكتور خالد الكلالدة لسنة خاصة على البيان السياسي الذي اصدره باسم حركة اليسار الاجتماعي لمسرح الاثنيين داعيا جميع فئات المواطنين للخروج احتجاجا للشوارع في مسيرات جماهيرية يفترض ان تنطلق يوم الجمعة المقبل باسم «يوم الغضب الاردني».

وضع الرجل - اي الكلالدة - معيارين لهذه المسيرات يتمثلان في رفع الاعلام الاردنية فقط على بوابة المسجد الحسيني العريق وسط العاصمة عمان وتعهد بان تقوم لجان تنظيم نسخة العاصمة من المسيرات وتسليم «اي مندس» يعتدي على المتكلمات العامة والخاصة للجهات الامنية.

اليسار الاجتماعي التي اسسها الطبيب اليساري الناشط وتخلصت من بعض رموز التوتير الاجتماعي تحاول بذكاء حرمان سلطات الحكومة من اي مبرر ينهني بقمع المسيرة، وتسعى في الوقت نفسه لاضفاء طابع سياسي وحضاري قدر الامكان على سلسلة تجمعات قُرت الاعتراض على سياسة الحكومة الاقتصادية حتى بدون الحصول على ترخيص مسبق.

في الاثناء عبر النائب اليساري جميل النمرى

عن ادبيات يسارية حليفة للحكومة وهو يفرق في مقاله العتاد في صحيفة «الغد»، بين نشاطات ومشارجات بدائية ومختلفة تنتهي بالاغراء على الناس وعلى المتكلمات، وبين تعبيرات جماهيرية حصرية وسلمية تحتج على رفع الاسعار، مشيراً للانطباع التي تعتقد بان الارتفاع الاخير لاسعار الحروقات وينسبها 6 بالمئة زاد عن ارتفاع الكلفة الحقيقية لاسباب فيبدو تتعلق برغد عجز الميزانية.

قبل ذلك خطط نشط نقابي اسلامي مستقل هو محمد السنيدي لاول شرارة شعبية انطلقت مبكرا الاسبوع الماضي ضد حكومة الرئيس سمير الرفاعي عبر لجنة شبابية محلية في مدينة ذيبان جنوبي العاصمة، حيث تجمع مئات المواطنين لتقائفا في المدينة البسيطة ضد ارتفاع الاسعار ثم تفجروا برحيل وزارة الرفاعي.

لاحقا صرح السنيدي بما يلي: اتفقت اللجان الشبابية المحلية على تنظيم مسيرات جماهيرية عفوية تهتف ضد سياسات الحكومة في خمس محافظات يوم الجمعة المقبل بالتنسيق والتوازي.

ويمكن هنا ملاحظة ان السنيدي الذي كان اول من تحدث عن هذه المسيرات ونفذ نسختها الاولى في مدينة ذيبان لم يطلق التسمية التي اختارها الكلالدة وهي «يوم الغضب الاردني» على مسيرات النوع التي تحدثت عنها بعض المواقع الصحافية بعد تحديد هوية المظلمين لها.

الغرب ان اللجان الشبابية التي يتحدث عنها



سمير الرفاعي

وحثي ياتي يوم الجمعة المقبل لقراءة المشهد بصورة علمية ومحايدة يفشى السؤال الاكثر اهمية وغرائبية: هل هي نفسها الحكومة التي تطالب قوى الشارع اليوم برحيلها تلك التي حصلت على نسبة 93 من مقفي الشارع في الانتخابات لزيادة عدد من مقفيها؟.. مرة اخرى انها مفارقة بما يتمايز لا يمكن ان نولها في الاردن؟

فتح: 28 كادرا يخوضون اضراباً عن الطعام في سجون غزة والحكومة المقالة تنفي

بالمعمل للافراج عن ابناءهم في اسرع وقت ممكن، واعدا اياهم بتلبية كافة مطالبهم التي عرضوها اثناء الاتصال معهم ومن خلال لقائهم بالنائب المقالة بالسماح لأعضاء المجلس التشريعي ولذوي المعتقلين المضربين عن الطعام بزيارتهم للاطمئنان على اوضاعهم وللاطلاع على حقيقة ما يجري في السجون.

من جهتها، نفت وزارة الداخلية في غزة وجود اي معتقلين سياسيين من فتح او اشخاص مضربين عن الطعام، في سجونها، وقالت انها تتحدي النائب جمعة ان يعلن اسم شخص واحد.

واشارت الى ان «مؤسسات حقوقية زارت سجون الداخلية وكذبت ادعاءاته».

وكانت حركة حماس نظمت حملة واسعة للمطالبة باطلاق سراح ستة من كوادرها خاضوا اضرابا عن الطعام خلال حوزهم في سجون السلطة لأكثر من اربعين يوما للمطالبة بتنفيذ قرار المحكمة العليا بالإفراج عنهم، انتهت بإفراج عنهم من ثم اعتقالهم بعد اقل من 10 ساعات من قبل الجيوش الإسرائيلي.

غزة-يوبي أي: قال برلماني من حركة فتح الاثنيين، ان هناك 28 معتقلاً من أعضاء الحركة في سجون الأجهزة الأمنية التابعة للحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس وهم مضربون عن الطعام، الأمر الذي نفته وزارة الداخلية في غزة.

ونقلت وكالة «معا» المحلية عن اشرف جمعة قوله ان هناك 28 معتقلاً من حركة فتح مضربون عن الطعام في السجون التي يديرها الأمن الداخلي التابع لوزارة الداخلية في غزة وجود اي معتقلين سياسيين من فتح او اشخاص مضربين عن الطعام، في سجونها، وقالت انها تتحدي النائب جمعة ان يعلن اسم شخص واحد.

واشارت الى ان «مؤسسات حقوقية زارت سجون الداخلية وكذبت ادعاءاته».

عريقات يزور واشنطن الاربعاء ولن يلتقي اي مسؤول اسرائيلي

رام الله-ف ب: اكبر كبير المفاوضين الفلسطينيين

سيزور واشنطن الاربعاء بدعوة من الإدارة الأمريكية لإجراء محادثات حول المفاوضات مع إسرائيل لكنه لن يلتقي اي مسؤول اسرائيلي.

وقال عريقات لوكالة فرانس برس «سأكون في واشنطن الاربعاء لإجراء محادثات حول المفاوضات المتوقفة مع إسرائيل بسبب استمرارها في الاستيطان».

واضاف انه لن يلتقي خلال الزيارة اي مسؤول اسرائيلي، مؤكدا انه «لن تكون هناك اي مفاوضات مع إسرائيل دون توقفها تماما عن الاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشرقية».

من جهته، قال نيبيل ابو ردينة الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية لوكالة فرانس برس ان «الأمريكيين طلبوا من الرئيس محمود عباس ان يتوجه مسؤول فلسطيني الى واشنطن الاربعاء، كما سيواجه من إسرائيل اسحق مولوخ».

واضاف ان عباس وعد الاهالي الفلسطينيين صاحب عريقات الاثنيين انه سيزور واشنطن الاربعاء بدعوة من الإدارة الأمريكية لإجراء محادثات حول المفاوضات المتوقفة مع إسرائيل بسبب استمرارها في الاستيطان».

واضاف انه لن يلتقي خلال الزيارة اي مسؤول اسرائيلي، مؤكدا انه «لن تكون هناك اي مفاوضات مع إسرائيل دون توقفها تماما عن الاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشرقية».

من جهته، قال نيبيل ابو ردينة الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية لوكالة فرانس برس ان «الأمريكيين طلبوا من الرئيس محمود عباس ان يتوجه مسؤول فلسطيني الى واشنطن الاربعاء، كما سيواجه من إسرائيل اسحق مولوخ».

باريس: تسعة فرنسيين محتجزون رهائن في العالم بينهم جلعاد شاليط

باريس - ا ف ب: اغتال حزب

الخارجية الفرنسية الاثنيين ان عدد الفرنسيين المحتجزين رهائن اليوم في العالم تسعة بينهم الجندي الاسرائيلي الذي يحمل الجنسية الفرنسية جلعاد شاليط الذي تحجزته حماس منذ 2006 بعد اختطافه على تخوم قطاع غزة من قبل ثلاثة فصائل فلسطينية مسلحة.

ويحتجز صحافيان يعملان لحساب تلفزيون «فرانس 3» ايريفه غيسكيير وستيفانو تابونيه منذ 30 كانون الاول (ديسمبر) 2009 في غزة. كما احتجزوا خطفوا من ثلاثة من مراقبي افغان.

وفي 16 ايلول (سبتمبر) 2010 خطف خمسة فرنسيين وتوغولي وملغاشي يعملون لجموع ايرفا وستاودمي في النيجر وهم اليوم على الأرجح في شمال شرق مالي بايدي تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي.

وفي الصومال يحتجز عميل للاستخبارات الفرنسية يعرف باسم دوني اليكس خطف في 14 تموز (يوليو) 2009.

باريس - ا ف ب: اغتال حزب

الخارجية الفرنسية الاثنيين ان عدد الفرنسيين المحتجزين رهائن اليوم في العالم تسعة بينهم الجندي الاسرائيلي الذي يحمل الجنسية الفرنسية جلعاد شاليط الذي تحجزته حماس منذ 2006 بعد اختطافه على تخوم قطاع غزة من قبل ثلاثة فصائل فلسطينية مسلحة.

ويحتجز صحافيان يعملان لحساب تلفزيون «فرانس 3» ايريفه غيسكيير وستيفانو تابونيه منذ 30 كانون الاول (ديسمبر) 2009 في غزة. كما احتجزوا خطفوا من ثلاثة من مراقبي افغان.

وفي 16 ايلول (سبتمبر) 2010 خطف خمسة فرنسيين وتوغولي وملغاشي يعملون لجموع ايرفا وستاودمي في النيجر وهم اليوم على الأرجح في شمال شرق مالي بايدي تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي.

وفي الصومال يحتجز عميل للاستخبارات الفرنسية يعرف باسم دوني اليكس خطف في 14 تموز (يوليو) 2009.

توقف المحادثات حول قرية الفجر بسبب الإضراب في وزارة الخارجية الإسرائيلية

تل أبيب - يوبي أي: شلت اضرابات عن العمل بقفها مستخدمو ودبلوماسيو وزارة الخارجية الإسرائيلية قسما كبيرا من النشاطات الدبلوماسية وبينها المحادثات بين إسرائيل والأمم المتحدة بشأن الانسحاب من القسم الشمالي لقرية الفجر عند الحدود الإسرائيلية اللبنانية.

وتل أبيب - يوبي أي: شلت اضرابات عن العمل بقفها مستخدمو ودبلوماسيو وزارة الخارجية الإسرائيلية قسما كبيرا من النشاطات الدبلوماسية وبينها المحادثات بين إسرائيل والأمم المتحدة بشأن الانسحاب من القسم الشمالي لقرية الفجر عند الحدود الإسرائيلية اللبنانية.

وتل أبيب - يوبي أي: شلت اضرابات عن العمل بقفها مستخدمو ودبلوماسيو وزارة الخارجية الإسرائيلية قسما كبيرا من النشاطات الدبلوماسية وبينها المحادثات بين إسرائيل والأمم المتحدة بشأن الانسحاب من القسم الشمالي لقرية الفجر عند الحدود الإسرائيلية اللبنانية.

«هأرتس»: العلاقات بين عمان وتل أبيب متوترة منذ صعود رئيس الوزراء الإسرائيلي للحكم

العاقل الأردني يرفض طلب ننتياهو عقد لقاء بينهما ومصدر غربي يؤكد أن لقاء مبارك وزعيم الليكود كان مخيبا للأمال

رام الله-ف ب: اكبر كبير المفاوضين الفلسطينيين

سيزور واشنطن الاربعاء بدعوة من الإدارة الأمريكية لإجراء محادثات حول المفاوضات مع إسرائيل لكنه لن يلتقي اي مسؤول اسرائيلي.

وقال عريقات لوكالة فرانس برس «سأكون في واشنطن الاربعاء لإجراء محادثات حول المفاوضات المتوقفة مع إسرائيل بسبب استمرارها في الاستيطان».

واضاف انه لن يلتقي خلال الزيارة اي مسؤول اسرائيلي، مؤكدا انه «لن تكون هناك اي مفاوضات مع إسرائيل دون توقفها تماما عن الاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشرقية».



محمود عباس

واضاف انه لن يلتقي خلال الزيارة اي مسؤول اسرائيلي، مؤكدا انه «لن تكون هناك اي مفاوضات مع إسرائيل دون توقفها تماما عن الاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشرقية».



بنيامين نتنياهو

واضاف انه لن يلتقي خلال الزيارة اي مسؤول اسرائيلي، مؤكدا انه «لن تكون هناك اي مفاوضات مع إسرائيل دون توقفها تماما عن الاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشرقية».

تأكد الطرفان أن العلاقات السياسية شبه معدمة بحيث لم يلتق الملك عبد الله مع نتنياهو منذ توليه رئاسة الحكومة الإسرائيلية للمرة واحدة، والنقاء الثاني الذي جاء بعد ضغوطات إسرائيلية لم يستمر إلا لمدة خمس دقائق في نيويورك أثناء اجتماع الجمعية العمومية للأمم المتحدة، حيث حاول الطرف الأردني التهرب من الطلب الإسرائيلي بسبب اشتغال الملك عبد الله بالبعد من اللقاءات، حيث التقى فيه لمدة خمس دقائق في أحد أروقة الأمم المتحدة.

وزاد قائلان إن السبب الذي ساهم بالوصول إلى هذه النتيجة هو عدم الثقة بنتنياهو واستعداده للقاء مع نتنياهو، وكذلك استمرار الاستيطان في القدس الشرقية والنشاط الذي تقوم به إسرائيل في محيط المسجد الأقصى والذي يشهده العلاقات في أكثر من مناسبة، كذلك التجربة التي تشكلت لدى الملكة الأردنية أثناء تولي نتنياهو للحكومة الإسرائيلية عام 97، بحيث يوجد تقييم لدى الملكة انه مراوغ ويحاول التهرب من التزامات السلام.

واشارت المصادر الإسرائيلية إلى ان الأمر لم يقتصر على الملك عبد الله ونتنياهو بل وصل إلى الخارجية أيضا، بحيث يرفض وزير الخارجية الإسرائيلي ناصر جودة اللقاء مع وزير الخارجية الإسرائيلي افينغر بيرمان، والتعاون بين الجانبين معدوم بشكل كامل، حيث يجري التنسيق من خلال السفير الإسرائيلي في عمان والسفير الأردني في إسرائيل، حيث لم يجز أي لقاء بين الجانبين في القدس.

على مستوى المصانف في الخارجية، واقتضت المفاوضات معها، أنه خلافا للعلاقات مع مصر فإن نتنياهو التقى الرئيس المصري عدده مرات، كما اخرها الاسبوع الماضي في منتجع شرم الشيخ.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

بعكس العلاقات التركية الإسرائيلية التي تناقلتها وسائل الإعلام، والتي أظهرت توترا كبيرا بين الجانبين، فإن العلاقات بين المملكة الأردنية الهاشمية وإسرائيل تشهد تدهورا أعمق، ولكن دون التطرق لها في وسائل الإعلام، وبعيدا عن الأضواء والإعلام فإن العلاقات بين الجانبين شهدت خلال العام الماضي تراجعاً كبيراً وصل لحد الصلابة، كتشف بعض الحقائق بالأساس عن عدم الثقة برئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو.

وتشير كافة التقديرات إلى أن الملك عبد الله الثاني يرى في نتنياهو بأنه مراوغ ويحاول كسب مزيد من الوقت دون أن يكون لديه استعداد حقيقي للسلام.

واساس التهرب من أن مستشار الأمن القومي عوزي اراد، الذي زار الأردن قبل نحو اسبوع، نقل رسالة إلى رئيس الديوان الملكي ناصر الخارجية الأردني ناصر رسما عن رئيس الحكومة الإسرائيلية للاطلاع بالملك الأردني عبد الله الثاني، واضافت ان مصدرا سياسيا اسرائيليا قد قال ان الأردن لم يريد بالإيجاب على الطلب، وإنما سيبحث حتما ما إذا كان جدول أعمال الملك الأردني يسمح بإجراء اللقاء.

وحسب المصادر السياسية لصحيفة، باراك رافيد، فإن الصلابة استطاعت كتشف بعض الحقائق التي تحيط بالعلاقة بين الجانبين وذلك بعد الحديث مع بعض المسؤولين الأردنيين والإسرائيليين، حيث

الامين العام للأمم المتحدة يجدد خلال لقائه الحريري دعمه للمحكمة الدولية الخاصة بلبنان

واي بلد آخر، عن حلقين بحريين اكتشفا

مؤخرا هما «تامار» و«فيثان»، وتتواجد هذه الثروات في مياه بحرية متنازع عليها، فاندو البحرية مع لبنان غير مرصمة في حين لا يزال البلدان في حالة حرب.

وكان سعد الحريري التقى كلينتون في نيويورك للجمعة، وقال مسؤول امريكي حضر اللقاء لوكالة فرانس برس ان كلينتون «عبرت بشكل واضح جدا عن دعمه لمحكمة الحريري».

واضاف المصدر نفسه الذي طلب عدم كشف هويته ان وزيرة الخارجية الاميركية «عبرت عن دعمها القوي لانساقال لبنان وسياتوه».

واي بلد آخر، عن حلقين بحريين اكتشفا

مؤخرا هما «تامار» و«فيثان»، وتتواجد هذه الثروات في مياه بحرية متنازع عليها، فاندو البحرية مع لبنان غير مرصمة في حين لا يزال البلدان في حالة حرب.

وكان سعد الحريري التقى كلينتون في نيويورك للجمعة، وقال مسؤول امريكي حضر اللقاء لوكالة فرانس برس ان كلينتون «عبرت بشكل واضح جدا عن دعمه لمحكمة الحريري».

واضاف المصدر نفسه الذي طلب عدم كشف هويته ان وزيرة الخارجية الاميركية «عبرت عن دعمها القوي لانساقال لبنان وسياتوه».

واي بلد آخر، عن حلقين بحريين اكتشفا

مؤخرا هما «تامار» و«فيثان»، وتتواجد هذه الثروات في مياه بحرية متنازع عليها، فاندو البحرية مع لبنان غير مرصمة في حين لا يزال البلدان في حالة حرب.

وكان سعد الحريري التقى كلينتون في نيويورك للجمعة، وقال مسؤول امريكي حضر اللقاء لوكالة فرانس برس ان كلينتون «عبرت بشكل واضح جدا عن دعمه لمحكمة الحريري».

واضاف المصدر نفسه الذي طلب عدم كشف هويته ان وزيرة الخارجية الاميركية «عبرت عن دعمها القوي لانساقال لبنان وسياتوه».

واي بلد آخر، عن حلقين بحريين اكتشفا

مؤخرا هما «تامار» و«فيثان»، وتتواجد هذه الثروات في مياه بحرية متنازع عليها، فاندو البحرية مع لبنان غير مرصمة في حين لا يزال البلدان في حالة حرب.

وكان سعد الحريري التقى كلينتون في نيويورك للجمعة، وقال مسؤول امريكي حضر اللقاء لوكالة فرانس برس ان كلينتون «عبرت بشكل واضح جدا عن دعمه لمحكمة الحريري».

واضاف المصدر نفسه الذي طلب عدم كشف هويته ان وزيرة الخارجية الاميركية «عبرت عن دعمها القوي لانساقال لبنان وسياتوه».

واي بلد آخر، عن حلقين بحريين اكتشفا

مؤخرا هما «تامار» و«فيثان»، وتتواجد هذه الثروات في مياه بحرية متنازع عليها، فاندو البحرية مع لبنان غير مرصمة في حين لا يزال البلدان في حالة حرب.

وكان سعد الحريري التقى كلينتون في نيويورك للجمعة، وقال مسؤول امريكي حضر اللقاء لوكالة فرانس برس ان كلينتون «عبرت بشكل واضح جدا عن دعمه لمحكمة الحريري».

واضاف المصدر نفسه الذي طلب عدم كشف هويته ان وزيرة الخارجية الاميركية «عبرت عن دعمها القوي لانساقال لبنان وسياتوه».

ارتفاع حاد في التصدير الاسرائيلي الى الدول العربية في العام 2010 ووزارة المواصلات تقر بيع السيارات القديمة للعراق والاردن

بالمئة ووصل الى 12 مليون دولار، في حين انخفض

التصدير لماليزيا بنسبة 55 بالمئة وبايستان انخفض بنسبة 21 بالمئة.

على صلة بمسائل، كشفت صحيفة (كالكايسيت) الاقتصادية، الصادرة عن صحيفة «يديوتس هاروتوت» النقيب عن أن السلطات الإسرائيلية تحرس إمكانية تصدير السيارات القديمة، التي تم انتاجها قبل عشر سنوات واكثر الى الدول العربية، وبالمقابل يحصل المصدرون على دعم من وزارة المواصلات الإسرائيلية، كما يتبين من وثيقة سرية اعدها وزير المواصلات، إسرائيل كاتس، أن وزارتة ستسمح بتصدير السيارات القديمة الإسرائيلية التي كل من المملكة الأردنية الهاشمية والعراق، والتي تم انتاجها قبل سنتين حتى خمس سنوات، ويتبين أيضا من الوثيقة ذاتها أن الهدف الرئيسي من تصدير السيارات القديمة الى الدول العربية هو تجديد السيارات الإسرائيلية داخل الدولة العربية، علاوة على ذلك، فإن السيارات القديمة التي سيتم تصديرها الى الدول العربية ستقل من كمية السيارات القديمة الموجودة في إسرائيل وتقلل أيضا حوادث السير داخل شوارع

بالمئة ووصل الى 12 مليون دولار، في حين انخفض

التصدير لماليزيا بنسبة 55 بالمئة وبايستان انخفض بنسبة 21 بالمئة.

على صلة بمسائل، كشفت صحيفة (كالكايسيت) الاقتصادية، الصادرة عن صحيفة «يديوتس هاروتوت» النقيب عن أن السلطات الإسرائيلية تحرس إمكانية تصدير السيارات القديمة، التي تم انتاجها قبل عشر سنوات واكثر الى الدول العربية، وبالمقابل يحصل المصدرون على دعم من وزارة المواصلات الإسرائيلية، كما يتبين من وثيقة سرية اعدها وزير المواصلات، إسرائيل كاتس، أن وزارتة ستسمح بتصدير السيارات القديمة الإسرائيلية التي كل من المملكة الأردنية الهاشمية والعراق، والتي تم انتاجها قبل سنتين حتى خمس سنوات، ويتبين أيضا من الوثيقة ذاتها أن الهدف الرئيسي من تصدير السيارات القديمة الى الدول العربية هو تجديد السيارات الإسرائيلية داخل الدولة العربية، علاوة على ذلك، فإن السيارات القديمة التي سيتم تصديرها الى الدول العربية ستقل من كمية السيارات القديمة الموجودة في إسرائيل وتقلل أيضا حوادث السير داخل شوارع

بالمئة ووصل الى 12 مليون دولار، في حين انخفض

التصدير لماليزيا بنسبة 55 بالمئة وبايستان انخفض بنسبة 21 بالمئة.

على صلة بمسائل، كشفت صحيفة (كالكايسيت) الاقتصادية، الصادرة عن صحيفة «يديوتس هاروتوت» النقيب عن أن السلطات الإسرائيلية تحرس إمكانية تصدير السيارات القديمة، التي تم انتاجها قبل عشر سنوات واكثر الى الدول العربية، وبالمقابل يحصل المصدرون على دعم من وزارة المواصلات الإسرائيلية، كما يتبين من وثيقة سرية اعدها وزير المواصلات، إسرائيل كاتس، أن وزارتة ستسمح بتصدير السيارات القديمة الإسرائيلية التي كل من المملكة الأردنية الهاشمية والعراق، والتي تم انتاجها قبل سنتين حتى خمس سنوات، ويتبين أيضا من الوثيقة ذاتها أن الهدف الرئيسي من تصدير السيارات القديمة الى الدول العربية هو تجديد السيارات الإسرائيلية داخل الدولة العربية، علاوة على ذلك، فإن السيارات القديمة التي سيتم تصديرها الى الدول العربية ستقل من كمية السيارات القديمة الموجودة في إسرائيل وتقلل أيضا حوادث السير داخل شوارع

بالمئة ووصل الى 12 مليون دولار، في حين انخفض

التصدير لماليزيا بنسبة 55 بالمئة وبايستان انخفض بنسبة 21 بالمئة.

على صلة بمسائل، كشفت صحيفة (كالكايسيت) الاقتصادية، الصادرة عن صحيفة «يديوتس هاروتوت» النقيب عن أن السلطات الإسرائيلية تحرس إمكانية تصدير السيارات القديمة، التي تم انتاجها قبل عشر سنوات واكثر الى الدول العربية، وبالمقابل يحصل المصدرون على دعم من وزارة المواصلات الإسرائيلية، كما يتبين من وثيقة سرية اعدها وزير المواصلات، إسرائيل كاتس، أن وزارتة ستسمح بتصدير السيارات القديمة الإسرائيلية التي كل من المملكة الأردنية الهاشمية والعراق، والتي تم انتاجها قبل سنتين حتى خمس سنوات، ويتبين أيضا من الوثيقة ذاتها أن الهدف الرئيسي من تصدير السيارات القديمة الى الدول العربية هو تجديد السيارات الإسرائيلية داخل الدولة العربية، علاوة على ذلك، فإن السيارات القديمة التي سيتم تصديرها الى الدول العربية ستقل من كمية السيارات القديمة الموجودة في إسرائيل وتقلل أيضا حوادث السير داخل شوارع

بالمئة ووصل الى 12 مليون دولار، في حين انخفض

التصدير لماليزيا بنسبة 55 بالمئة وبايستان انخفض بنسبة 21 بالمئة.

على صلة بمسائل، كشفت صحيفة (كالكايسيت) الاقتصادية، الصادرة عن صحيفة «يديوتس هاروتوت» النقيب عن أن السلطات الإسرائيلية تحرس إمكانية تصدير السيارات القديمة، التي تم انتاجها قبل عشر سنوات واكثر الى الدول العربية، وبالمقابل يحصل المصدرون على دعم من وزارة المواصلات الإسرائيلية، كما يتبين من وثيقة سرية اعدها وزير المواصلات، إسرائيل كاتس، أن وزارتة ستسمح بتصدير السيارات القديمة الإسرائيلية التي كل من المملكة الأردنية الهاشمية والعراق، والتي تم انتاجها قبل سنتين حتى خمس سنوات، ويتبين أيضا من الوثيقة ذاتها أن الهدف الرئيسي من تصدير السيارات القديمة الى الدول العربية هو تجديد السيارات الإسرائيلية داخل الدولة العربية، علاوة على ذلك، فإن السيارات القديمة التي سيتم تصديرها الى الدول العربية ستقل من كمية السيارات القديمة الموجودة في إسرائيل وتقلل أيضا حوادث السير داخل شوارع

استمرار الاحتجاجات في المدن.. الحكومة تستدعي السفير الأمريكي.. باريس تتكلم باحتشام وألمانيا تحذر رعاياها

تونس: بن علي يلقي خطاب «العصا والجزرة» والحكومة تعترف بـ«شرعية» الاحتجاجات وتشجب الاعلام الاجنبي

تونس - وكالات - لندن -

«القدس العربي» - من توفيق رباحي:

وعد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أمس الاثنين بتوفير 300 ألف فرصة عمل جديدة قبل 2012 في خطاب تلفزيوني بعد أحداث الشغب الدامية التي شهدتها البلاد مؤخرا احتجاجا على نقشي البطالة، لكنه هاجم المحتجين وشدد على أن القانون «سيأخذ مجراه»، يأتي هذا بينما تواصلت المظاهرات في عدد من مناطق البلاد.

وقال بن علي «التوجه اليوم ليحكم على اثر ما شهدته بعض المدن والقري بعدد من الجهات الداخلية من أحداث شغب وتشويش واضرار بالاملاك العمومية والخاصة (...) قامت بها عصابات ملثمة اقدمت على الاعتداء ليليا على مؤسسات عمومية وحتى على مواطنين في منازلهم في عمل اراهبي لا يمكن السكوت عنه...» وأكد انه قرر «مضاعفة طاقة التشغيل وإحداث موارد الرزق وتنوع مباديها ودعمها في كل الإختصاصات خلال سنتي 2011 و2012 (...)» وبذلك ترتفع طاقة التشغيل الجمالية خلال هذه الفترة الى 300 ألف موطن شغل جديد..

واعتبر أن وراء أعمال الشغب هذه «مناشون ماجورون، ضمايرهم على كف اطراف التطرف والإرهاب التي تسيرها من الخارج، اطراف لا تكن الخير لبلد حريص على العمل والمثابرة...» وشدد بن علي «إننا نقول لكل من يعمد إلى النيل من مصالح البلاد أو يغرب بشبابنا وبأبنائنا وبناتنا في المدارس والمعاهد ويدفع بهم إلى الشغب والفوضى، نقول بكل وضوح: إن القانون سيكون هو الفيصل..»

قبل ذلك أكدت الحكومة التونسية شرعية حركة الاحتجاج لكنها شجبت وسائل الاعلام واتهمتها «بالتضخيم» و«التوهيل والتضليل»، وذلك في بيان رسمي.

وقاد بيان الحكومة أن «التظاهر والاحتجاج السلمي هو مسألة مقبولة وعادية ذلك أن حرية الرأي والتعبير في تونس مضمونة في القانون والممارسة، وقد شهدت بعض جهات البلاد أحداث احتجاج سلمي وتمت في ظروف عادية..»

لكن الحكومة اضافت أن «ما هو غير مقبول بتاتا، قانونيا وإنسانيا، أعمال العنف والشغب التي يمارسها بعض الأفراد باستعمال الزجاجات الحارقة والرشق بالحجارة والعصي ومهاجمة المؤسسات والمرافق العمومية..» وأبعدت أن «أعمال الشغب وممارسة العنف وما ينجر عنه من اضرار وبالصلحة الوطنية لا تندرج في إطار حرية التعبير بقدر ما هي أعمال عنف وشغب مرفوضة من مختلف مكونات المجتمع التونسي احرزانيا سياسية ومنظمات وجمعيات و«مواطني عاديين».

وتزامن تغيير اللجنة مع نهاية اسبوع دام في مدينتي تالة والقصرين وكذلك في الرقاب قرب سيدي بوزيد، اسفر عن سقوط 14 قتيلًا حسب اخر حصيلة رسمية ولا يقل عن عشرين قتيلًا بالرصاص بحسب مصادر من المعارضة والنقابات..

واستدعت الحكومة «الحادة» التي استهدفت قسما كبيرا من مدينة باتنا بفرنسا صباح الأحد (...) وهو عمل اراهبي جاء نتيجة للنشج السؤولة والتضخيم الحكومي في بعض وسائل الاعلام الاجنبية والتي لم تتعاطف مع الأحداث في تونس بموضوعة وإثارة



شوارع مدينة الرقاب (قرب سيدي بوزيد تحترق) وفي الصورة الثانية أحد القتلى برصاص قوات الأمن في بلدة تالة قرب الحدود مع الجزائر



قتل بالرصاص الحي

الى ذلك، طالبت الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان (غير حكومية) بـ«اجراء تحقيق فوري ومستقل لتحديد المسؤولين امرا وتنفيذا عن سقوط ضحايا مدنيين بالرصاص الحي» خلال مواجهات والرقاب (وسط غرب) وقالت الرابطة في بيان نشرته على موقعها في شبكة الإنترنت، إنها «مدني بشدة قتل المواطنين وتدعو لوضع حد فوري لإطلاق النار على المظاهرين» مشيرة إلى أن إطلاق الرصاص الحي على المدنيين المظاهرين سلبا جريمة يعاقب عليها القانون التونسي وكذلك القانون الدولي.

وأضافت أنها «تطالب السلطة وبالاح شديد بوضع حد فوري لهذا التصعيد الأمني وأرجاع قوات الجيش إلى مكانها والإقلاع عن استعمال الذخيرة الحية ضد المدنيين مهما كانت المبررات وإطلاق سراح جميع الموقوفين أثناء الأحداث» وقالت الوزارة التحذير إلى المخاطر الإرهابية حيث أنه قبل كل شيء ليست هناك اجراءات أمنية كافية من قبل الشرطة والجيش لمنطقة الصحراء والمناطق المحيطة بها.

وأوضحت الوزارة أنها تحرى زيادة واضحة لخطورة وقوع هجمات أو حوادث تخطف في المناطق السياحية التونسية التي يتردد عليها السياحون الغربيون.

ومن ناحية أخرى علق مفوض الحكومة الأتانية لحقوق الإنسان ماركوس لونيغ على أحداث العنف في تونس والجزائر بالقول إن برلين تتوقع من الحكومات ضمان حماية الحقوق الإنسانية والمدنية.

وقال «مهمة الحكومات هي حماية حق التعبير عن الرأي بحرية والتجمع ومنع اندلاع أعمال عنف..»

العالم، وقد اعتكفت فرنسا التي تعتبر من اقرب شركاء شمال افريقيا، الاسبوع الماضي بالدعوة الى التهدئة دون الاشارة الى قمع المظاهرين واعتقال مدوني انترنت.

وأثنى الحلفاء الغربيون في الماضي على تونس ذات العشرة ملايين نسمة باعتبارها نموذجا للاستقرار في العالم العربي رغم اتهامها من قبل بعض الجماعات الحقوقية الدولية بقمع المعارضة.

كما حذرت وزارة الخارجية الألمانية امس الاثنين مواطنيها من السفر إلى تونس في ظل الاحتجاجات المستمرة في البلاد وذلك بعدما أصدرت تحذيرا مماثلا للسفر إلى الجزائر.

وأرجعت الوزارة التحذير إلى المخاطر الإرهابية حيث أنه قبل كل شيء ليست هناك اجراءات أمنية كافية من قبل الشرطة والجيش لمنطقة الصحراء والمناطق المحيطة بها.

وقالت الوزراة أنها تحرى زيادة واضحة لخطورة وقوع هجمات أو حوادث تخطف في المناطق السياحية التونسية التي يتردد عليها السياحون الغربيون.

ومن ناحية أخرى علق مفوض الحكومة الأتانية لحقوق الإنسان ماركوس لونيغ على أحداث العنف في تونس والجزائر بالقول إن برلين تتوقع من الحكومات ضمان حماية الحقوق الإنسانية والمدنية.

وقال «مهمة الحكومات هي حماية حق التعبير عن الرأي بحرية والتجمع ومنع اندلاع أعمال عنف..»

والتجمع، وأن الأحداث التي شهدتها تونس هي نتيجة لاضطرابات اجتماعية واقتصادية..»

بعد صمت طويل

من جهةها اعربت فرنسا، ويعد صمت طويل، عن «الاسف لاعمال العنف» في تونس ودعت الى التهدئة، كما افادت وزارة الخارجية امس الاثنين معتبرة ان المحافظة على النظام العام وضمان أمن المواطنين وحماية الممتلكات العامة والخاصة..»

وزير الخارجية التونسي عن استغراب بلاده من «الادعاءات التي لا أساس لها من الصحة حول تعطيل النفاذ للمواقع الاجتماعية على شبكة الانترنت من جهة أخرى، اعربت مساعدة وزير الخارجية الفرنسية عن استغرابها من «الادعاءات التي لا أساس لها من الصحة حول تعطيل النفاذ للمواقع الاجتماعية على شبكة الانترنت».

وأكدت أن النفاذ إلى المواقع الاجتماعية «حر ومفوح للجميع بتونس وبالإسكان التام من ذلك، ولكنها اشارت في المقابل إلى أن كل دول العالم لا تتردد أبدا في التدخل ضد الاستعمال غير الشرعي لشبكات الانترنت عندما يتعلق الأمر بالتحريض على الكراهية والعنف والإرهاب وتخريب المواقع الرسمية..»

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية قد استدعت يوم الجمعة الماضي السفير التونسي في واشنطن محمد صلاح تقيية، وسلمته رسالة تعبر عن القلق الأمريكي من الطريقة التي تم بها التعامل مع الاحتجاجات في تونس.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيليب كراولي للصحافيين إن الخارجية الأمريكية نقلت إلى السفير التونسي «قلقها على قدرة شعب تونس على ممارسة حقوقه وحرية التعبير

بموجب الدستور والقانون في تونس وأنه لم يقع إطلاقا منع أو عرقلة التجمعات ما دامت سلمية وغير عنيفة..» واعتبرت المسؤولة التونسية أن الأحداث التي سجلت ببعض المناطق التونسية أخذت في بعض الأحيان منحى عنيفا «استوجب رد فعل شرعيا للمحافظة على النظام العام وضمان أمن المواطنين وحماية الممتلكات العامة والخاصة..»

وزير الخارجية التونسي عن استغراب بلاده من «الادعاءات التي لا أساس لها من الصحة حول تعطيل النفاذ للمواقع الاجتماعية على شبكة الانترنت».

وأكدت أن النفاذ إلى المواقع الاجتماعية «حر ومفوح للجميع بتونس وبالإسكان التام من ذلك، ولكنها اشارت في المقابل إلى أن كل دول العالم لا تتردد أبدا في التدخل ضد الاستعمال غير الشرعي لشبكات الانترنت عندما يتعلق الأمر بالتحريض على الكراهية والعنف والإرهاب وتخريب المواقع الرسمية..»

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية قد استدعت يوم الجمعة الماضي السفير التونسي في واشنطن محمد صلاح تقيية، وسلمته رسالة تعبر عن القلق الأمريكي من الطريقة التي تم بها التعامل مع الاحتجاجات في تونس.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيليب كراولي للصحافيين إن الخارجية الأمريكية نقلت إلى السفير التونسي «قلقها على قدرة شعب تونس على ممارسة حقوقه وحرية التعبير

ويحکم الرئيس زين العابدين بن علي تونس منذ أكثر من عقدين وأعيد انتخابه منذ عامين بنسبة 90 في المئة تقريبا من التصويت، وهو ثاني رئيس لتونس منذ استقلالها عن الاستعمار الفرنسي عام 1956.

وفي الرقاب وهي بلدة تقع في وسط البلاد شهدت بعضا من أسوأ الاضطرابات اندلعت الاحتجاجات بشكل سريع أمس الإثنين. وقال شهود عيان أن جنائز ضحايا الاشتباكات تحولت إلى احتجاجات ساخنة.

وفي بعض المناطق بالرقاب اشتبكت شرطة مكافحة الشغب مع مدنيين عن رغم انه لم ترد اي تقارير فورية عن وقوع ضحايا.

وفي تونس العاصمة الهادئة نسبيا أمس الإثنين لكن لم تظهر أي إشارة أخرى للتهديد بعنف الشرطة فيما كانت المتاجر في وسط العاصمة مفتوحة امام النشاط التجاري ولم يكن الانتشار الأمني ملحوظا بدرجة كبيرة.

وفي المدن الاقليمية تالة والقصرين وسليانة والرقاب والمكاسي الاشد توترا قال سكان أن السلطات ارسلت شاحنات تابعة للجيش لتعزيز الشرطة. وقال وزير الاصلاح التونسي سمير العبيدي في تصريح لقناة «الجزيرة» إنه تم إرسال وحدات من الجيش إلى هناك لحماية المباني الحكومية وانها لن تتدخل في مواجهة مع المحتجين.

وقال العبيدي الذي عين في تغيير وزاري مصغر عقب تفجر الاحتجاجات في تصريحاته الأحد أن الحكومة مستعدة للحوار مع الشباب في أقوى إشارة حتى اليوم إلى استعداد السلطات لتقديم بعض التنازلات.

الرئيس زين العابدين بن علي، ودافع المسؤولون أيضا عن الشرطة قائلين إنها أطلقت النار للدفاع عن النفس فقط عندما هاجمتها حشود تزاغة للعنف متجاهلة الطلقات التحذيرية.

وفي الرقاب وهي بلدة تقع في وسط البلاد شهدت بعضا من أسوأ الاضطرابات اندلعت الاحتجاجات بشكل سريع أمس الإثنين. وقال شهود عيان أن جنائز ضحايا الاشتباكات تحولت إلى احتجاجات ساخنة.

وفي بعض المناطق بالرقاب اشتبكت شرطة مكافحة الشغب مع مدنيين عن رغم انه لم ترد اي تقارير فورية عن وقوع ضحايا.

وفي تونس العاصمة الهادئة نسبيا أمس الإثنين لكن لم تظهر أي إشارة أخرى للتهديد بعنف الشرطة فيما كانت المتاجر في وسط العاصمة مفتوحة امام النشاط التجاري ولم يكن الانتشار الأمني ملحوظا بدرجة كبيرة.

وفي المدن الاقليمية تالة والقصرين وسليانة والرقاب والمكاسي الاشد توترا قال سكان أن السلطات ارسلت شاحنات تابعة للجيش لتعزيز الشرطة. وقال وزير الاصلاح التونسي سمير العبيدي في تصريح لقناة «الجزيرة» إنه تم إرسال وحدات من الجيش إلى هناك لحماية المباني الحكومية وانها لن تتدخل في مواجهة مع المحتجين.

وقال العبيدي الذي عين في تغيير وزاري مصغر عقب تفجر الاحتجاجات في تصريحاته الأحد أن الحكومة مستعدة للحوار مع الشباب في أقوى إشارة حتى اليوم إلى استعداد السلطات لتقديم بعض التنازلات.

منظمات حقوقية ونقابات جزائرية تدعو إلى حوار مع الشباب وتطالب بإطلاق سراح الموقوفين خلال الاحتجاجات



جزائريون يشيعون الشاب عبد الفتاح عكرش (23 سنة) أحد ضحايا المواجهات مع قوى الأمن ببلدة بوسماعيل غرب العاصمة.. وفي الصورة الثانية جزائريون في مرسيلا يعبرون عن تضامنهم مع أبناء وطنهم بشعار: أوقفوا القمع في المغرب العربي



جزائريون يشيعون الشاب عبد الفتاح عكرش (23 سنة) أحد ضحايا المواجهات مع قوى الأمن ببلدة بوسماعيل غرب العاصمة.. وفي الصورة الثانية جزائريون في مرسيلا يعبرون عن تضامنهم مع أبناء وطنهم بشعار: أوقفوا القمع في المغرب العربي

انه في مختلف الأماكن التي شهدت مواجهات بين الشباب وقوات الأمن، كان هناك رجال شرطة بالزي المدني قاموا بتصوير الأحداث باستعمال كاميرات حديثة، وأنه سيتم الاستعانة بهذه الصور لتوقيف الأشخاص خلال هذه الأيام.

ونذكر المصدر الأمني أن الأشخاص الذين ثبتت الصور مشاركتهم في تخريب ممتلكات عامة وخاصة

يرتكبون أعمال شغب وتخريب ونهب، وحظر وسائل التعبير والاحتجاج السلمية، إضافة إلى رفض كل أشكال الوساطة الاجتماعية، وانتشار الفساد والرشوة.

على جانب آخر قالت أمس صحيفة «الخبر» (خاصة) نقلا عن مصدر أمني أن حملة الاعتقالات ستواصل لتشمل الأشخاص الذين تم تصويرهم وهم

أزمات أغلبية المواطنين، وليس عن طريق حق استعمال القوة الذي يحمي مصلحة الأقلية.

وتأسف هؤلاء على الوضع الذي أتت إليه البلاد، ولكن العنف أصبح هو الطريق الوحيد لإسراع الصوت، معتبرين أن الانتفاضة التي وقعت كانت نتيجة حتمية لعدة عوامل، أولها التسيير الديكتاتوري والمتسلط الذي جعل من العنف وسيلة لتسيير

على الشباب، والذي يفرض تدخل كل التنظيمات الحزبية والنقابية التي يجب عليها تحمل مسؤولياتها أمام خطورة هذه الوضعية، حسب نص البيان، كما طالب موقع البيان بإلغاء قانون الطوارئ المطبق منذ عام 1992 وتحريز المجال الاعلامي والسياسي والنقابي والجمعيات، وذلك لحل النزاعات القائمة بقوة الحق الذي يأخذ في الاعتبار مشاكل

المستقلة لموظفي الإدارة العامة على بيان مشترك للمطالبة بإطلاق سراح الشباب الموقوفين، والذين قدر وزير الداخلية ودحو ولد قابلية عددهم بأكثر من ألف.

وقال أصحاب البيان إن «أصحاب القرارات التسلطية هم الذين صنعوا مرتكبي أعمال الشغب»، وأن هؤلاء «هم من يستحقون المحاكمة على ما فعلوه»، منتقدين القمع المسلط

نفي لتورط إسرائيل في حادث كنيسية القديسين وتركيز الاتهامات على النظام.. استياء من كثرة الأغاني عن الوحدة الوطنية واتهامها بالنفاق مبارك سارع لصدور الحكم بقضية مقتل اقباط نجح حمادي.. وتحذيرات من مهاجمة الديني لصالح المدني

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن خطاب الرئيس مبارك في الاحتفال بعيد القضاء، وكان أبرز ما قاله - في رأيي - هو: «نسعى لتحقيق العدالة الناجزة مقتنعين بأن العدالة البيئية تورث الإحساس بالمرارة لدى المواطنين، ومتعلمين من جهود قضائنا للتعجيل بالفصل في القضايا كي ينال كل ذي حق حقه، ولكيلا يطول انتظار المتقاضين أو تطول معاناتهم. انني أتوجه لقضاة مصر من هذا المبني العريق أن يولوا هذه القضية ما تستحقه من اهتمام وعناية».

طبعاً الرئيس يشير إلى مشكلة حقيقية يشكو منها الجميع، وهي البطء في إصدار الأحكام، وبعضها يستمر سنوات والقضاة أنفسهم يشكون منها بسبب كثرة القضايا، والحيل التي يلجأ إليها المحامون لتعطيل صدور الحكم، والحكومة نفسها تمارس عملية الاحتيال هذه لمنع أو تأجيل الأحكام القضائية غير الصادرة لغير صالحها، لكن الرئيس يعني بهذه الفقرة الإشارة غير المباشرة لعدم صدور حكم حتى الآن في قضية مقتل ستة من الأقباط وجندي مسلم ليلة عيد الميلاد الماضي أمام الكنيسة في نجع حمادي، وقام بها حاكم الكومني، وهو ما يثير غضبهم وشكوكهم أيضاً، وتواصلت التحقيقات في الحادث الإرهابي ضد كنيسة القديسين، والاستفتاء على تقوية المصير في جنوب السودان وترجيح كفة الانفصال، وكان كاريناير زميلنا وصديقنا الرسام الكبير جمعة فرحات في «الأهرام المسائي» أمس عندما يمتل أمريكا تحمل صندوقاً كبيراً مكتوب عليه الانفصال، والإدلاء بالأصوات فيه مستمر، وتحت صندوق صغير مكتوب عليه الوحدة، ولا أحد يضع فيه ورقة، كما عرضت الصحف، للاضطرابات في تونس بسبب ارتفاع الأسعار والبطالة ومقتل أكثر من أربعة عشر، وفي الجزائر مقتل ثلاثة، وهو ما سيثير رعب النظام وسيدفعه الى تأجيل عدد من الإجراءات التي تعد لها حكومة الشؤم بليل، ونفي رفع سعر تذاكر شركة مصر للطيران رغم ارتفاع أسعار وقود الطائرات، وحضور السيدة سوزان مبارك اجتماع مركز أسوان للقلب بحضور الدكتور مجدي يعقوب، وإلى بعض مما عندنا:

«الوفد»: الجمع ساهم بتفجير الكنيسة

ونبدأ تقريرنا اليوم بالتركيز على استمرار رواد الأعمال المختلفة والمتنافسة على العملية الإرهابية، ضد أشقائنا الأقباط، حيث قام الكاتب القبطي المؤمن - مثلثا - بعرويته، مدحت بشاي، يوم السبت بتوجيه الاتهامات لأكثر من طرف بقوله في «الوفد»: «لقد ساهمنا جميعاً في تفجير كنيسة القديسين عندما لم نتفق بشكل مجتمعي جماعي على رفض التفاعل مع جدونة «بيبوشي - العوا» رغم خطورة ما تضمنت تفاصيلها، فلا جماعة وطنية كانت في ضيافة جماعة، ولا كنا نحننا ترسانات أسلحة، ولا وجود لإسرائيل في القضية القبطية، لقد كانت للحدوثه تكليفات مباشرة لحدوث حالة كانت مملعة لصفحة الأثارة وبرامج التهيج للتناول، ومن ثم توصيل رسالات البعض منهم رسائل الطرف الأول، وصدق البعض الآخر فتشاور الثاني إلى حد أن سال البعض: لماذا لم يخرج المصلون في كنيسة القديسين بسلاحهم للزود عن مراتبا ليعا؟»

لقد ساهمنا جميعاً في تفجير كنيسة القديسين عندما قابلنا باستهانة تهديدات شاسوس الإرهاب بأن كنا سنمضي في رمي الهدف.»

والتفق معه في نفس اليوم رئيس مجلس التحرير بجريدة «الشروق»، زميلنا المحلل السياسي الكبير سلامة أحمد سلامة، بقوله نايقاً التدخل الأجنبي المباشر في الحادث:

«كان هناك إصرار بأن أصابع أجنبية هي التي ارتكبت الحادث، وذلك بقصد إلقاء اللوم على جهة أجنبية وكثيرة الأضغ الداخلية وما صاحبها من احتقان طائفي نجح عن السياسات القاصرة والجمود الشديد في علاج مشاكل الأقباط ومطالبهم، وما يؤسف له أن أمة الإبطاء والتردد في مواجهة المشكلات المتعددة التي تبدأ بسيطة ثم تصبح معقدة مستعصمة تكاد تكون مرضاً مزمناً في بلادنا لا يصلح معه حسن النوايا ولا العلاجات التأخر.»

ولذلك للبابا شنودة أن يعبر عن تشككه فيما يراه من إغراق في التزلف حين قال «انني أخشى من الوحدة الوطنية المؤقتة التي تزول بالانتفاء الأزم»، فقد سبق أن تكررت نفس المشاهد في مذبحة نجع حمادي، وضعى عام دون أن يعاقب مرتكبوها، كما ضاعت أعوام على قانون دور العجايب المؤد، وسقط كثير من الوعود في بحر السنيان.»

الأطراف التي لها

مصلحة بتفجير الاسكندرية

وإذا انتقلنا إلى «أهرام» نفس اليوم سنجد فيها ما هو مثير، ذلك أن أسنان العلوم السياسية بجامعة القاهرة أمين الإعلام بالحزب الوطني الحاكم، صديقنا الدكتور علي الدين هلال، وزع المسؤولية فيها حدث على أكثر من جهة، بقوله عنها: «هناك أكثر من طرف له مصلحة، منهم داخلياً قوى طائفية لا تؤمن بالموافقة وتسعى لإقامة دولة على أساس فهمها الضيق للإسلام.»

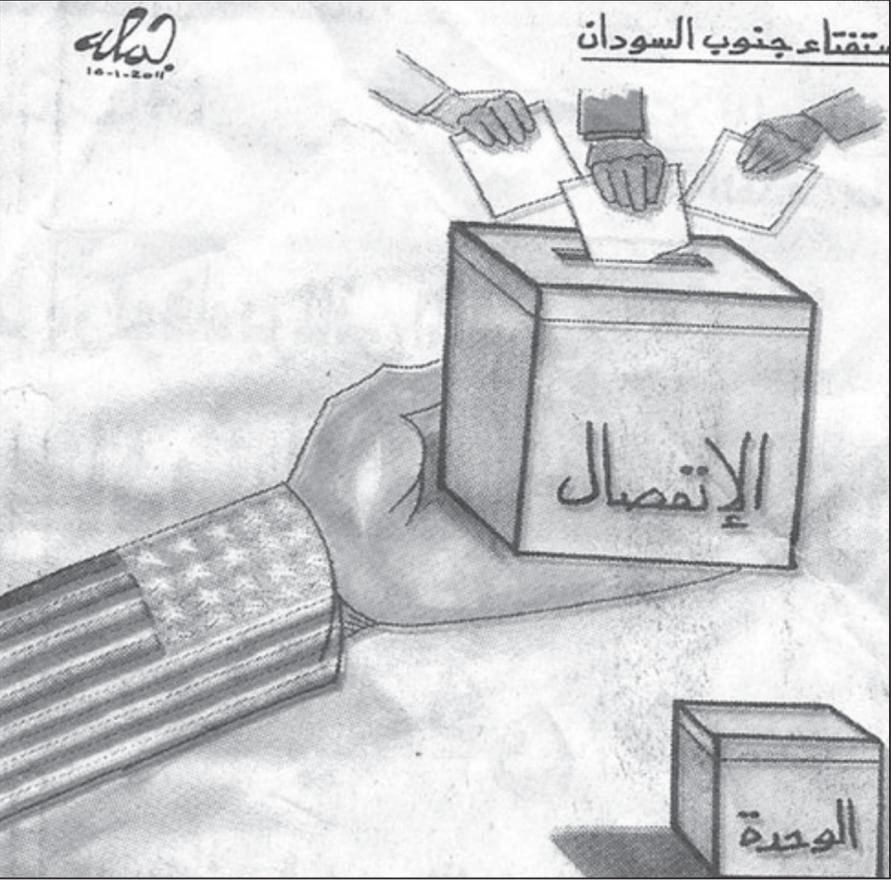
وهناك تدعيم قوى دينية إقليمية تناصر التطرف الداخلي وتدمع على رأسها تنظيم القاعدة الذي هد صراحة باستهداف الكنائس المصرية، في بعض إقليمية أخرى تهدف إلى إضعاف الدولة لكي تدخل مصلحتها التناحر الطائفي وعدم الاستقرار الاجتماعي الموجود في المنطقة، وهناك الأطراف الإقليمية والدولية التي تجد مصلحتها في شغل مصر بمشاكلها الداخلية حتى تنفرد إسرائيل بالقضية الفلسطينية وتنتهم ما تبقى من الأرض، وهناك أطراف إقليمية ودولية تسعى لتعطيل عملية النمو الاقتصادي المصري وتقليل تدفق الاستثمارات الخارجية فإذا كانت الجريمة ارهابية وليست طائفية فإن نتائجها وتداعياتها أخطأ شكلاً طائفيًا يمكن فهمه على ضوء المناخ العام المتوتر خصوصاً وأنه سبقها بأسيابها حادثة العمرائنة».

«الأهرام» تدعو للمصالحة بين احزاب المعارضة والنظام

وفي «أهرام» السبت أيضاً، دعا رئيس مجلس إدارتها وعضو مجلس الشورى المعين، وعضو المجلس الأعلى للسياحة بأمانة اللسياح بالحزب الوطني ورئيس جمعية التماسك للسياحة التي تدعو إلى - والعياد بالله - التطلع مع إسرائيل، زميلنا وصديقنا الدكتور عبدالمنعم سعيد، إلى لقاء بين المعارضة والحزب الوطني للتشاور والمصالحة والاتفاق على ما يجب أن يقوموا به لمواجهة الأزمة التي تحدثت، بقوله: «ما تطالب به المعارضة من إصلاح سياسي لن يمكن تحقيقه عليا ما لم يتم من خلال التشاور والمراع مع الحزب الوطني الديمقراطي، خاصة أن التجربة المريرة في الإسكندرية التي تعرضت لها الوحدة الوطنية، لم تكن تخص الحزب الحاكم وحده، وإنما كانت تمتد بقوة عل الأحزاب الساعية إلى دولة مدنية وحديثة.»

وفي الظن أن هناك مجموعة من الواجبات التي على طرفي التحالف المدني، القيام بها، وأولها على المستوى الوطني القبول بنتائج الأحكام القضائية والتصديق عليها، فيما يتعلق بصحة نتائج الانتخابات وبطلانها، وعلى الناحية الأخرى فإن بقية الأحزاب خاصة حزب الوفد، بات عليها مراجعة بنائها السياسي وتحديث تطلعاتها وحوادثها الأساسية وبنائها القيادية وربما أيضاً تفكيرها السياسية، وبعدها فإن الواجب القادمة من الإصلاح تنطو والتشاور حول الإصلاح السياسي عبر البدء بحوار وتوسع بين ممثلي الأحزاب السياسية والتيارات الفكرية بهدف المشاركة وطرح الأفكار التي تتفق بالإصلاح وتحظرها القوى السياسية المختلفة من خلال ورش عمل وحلقات نقاش، هادئة وواعية تضع الأولوية وجدول الأعمال بحيث لا تستدعي أو تستبعد قضية..»

أي أنه بعد أن قام حزبه بتزوير الانتخابات



عاش الهلال مع الصليب مع البكاء مع الصليب مع الفس! مع الكمام مع الفساد مع بلاد ماهيش بلاد

لا، لا، لا داعي لأن يتهور عاصم ويقطع ذراعه أو حتى اصعب من يده اليسرى أو اليمنى أو إحدى قدميه، لأن الشورط الأجنبي موجود، وهل هناك أوضاع من تدخل الاتحاد الأوروبي، وساركوزي، للترويج لكعاية حماية المسيحيين في المنطقة، وقال عنهم أمس - الاثنين - زميلنا بساء الأهرام، عبد العظيم حماد وعن خطتهم لتقسيم الدول العربية على أسس طائفية: «إننا كنا نجرم أن مال مخطط من هذا النوع هو الفشل في مصر، ولكن ما لا يقل أهمية ذلك هو النجاح في إدراجها على جدول أعمال القوى الكبرى، والنظفات الدولية بداية من الفاتحان، وقد كان ساركوزي وهو صاحبنا محترق الحديد وزماليه الهراباين بعيد ناهيين وخالين م البلاء! عاش الهلال مع الصليب...»

تدخل ساركوزي الفج لحماية المسيحيين

حراس الجميع على التعبير عن الاستياء من الحادث واظهار مشاعر التضامن مع المسيحيين وفي غمرة هذا الحرس اختفت أغلب قيادات الحزب الوطني، منهم من اكتفى بالنصريحات والخطب الرنانة عن الوحدة الوطنية واستنكار الإرهاب مثل جمال مبارك وصوفت الشريف وعلي الدين هلال، ومنهم من اختفى تماما مثل المهندس أحمد عز - أمين التنظيم لم نسمع أو نرى أي موقف للرجل الذي قهر المعارضة المصرية وقاد الحملة لتحريرها من مجلس الشعب وتطهير صفوف البرلمان منها، ولم نجد حتى أي إشارة أو تعليق للمهندس عن على جادات الإسكندرية سواء على الموقع الرسمي للحزب الوطني على شبكة الانترنت أو في صورة تصريحات صحافية أو المطالبة بالنزول للشارع واحتواء الغضب القبطي، أمين التنظيم تحول إلى فص ملح وذاب متغنيا بتوزيع مقالاته الساحرة التي كشفت عن خبايا النصر الوهمي الذي حققه الحزب الحاكم».

«الجمهورية»: مصر تعرض للحسد

لا، لا، الغايب حجته معاه كما يقول المثل الشعبي، تعرض مصري هي أمي وخالتي إلى الحسد، من حاسدين وحاقدين، سلطوا عليها شعاع أعينهم، ولكن العين صابتي و رب العرش نجاني، أو كما قال يوم الأحد زميلنا محمد علي إبراهيم رئيس تحرير مسودة وسنظل، فرغم كل تقوله العارضة عنها فما زالت هي الدولة الأكثر استقرارا في المنطقة، ما زالت هي الدولة الوحيدة التي تتناول صحفها رئيس الدولة والحكومة بفواحش القول، وكانت هي الدولة الوحيدة التي يدخل الإخوان المسلمون برئانها في أكبر عدد، وهي الدولة التي يكتب فيها الجميع ما يشاؤون ولا يعترضون على ما يجري في دول الأخرى بل ولا يتناولوا الأمر الذي بعدنا نظما أكثر ديمقراطية من الدول العربية ولو دخلنا في مقارنته سيغضب كثيرين.

المكاته التي حققها مصر انبثجت أساسا من سياسة كميكية للرئيس مبارك، وهو لم يفرط في أي جزء من سيادة الدولة أو استقلال القرار، طبيعى أن تتزايد الضغوط عليه ومحاولة لتطبيق سياسة تفكيك مصر سواء بعملاء أو فتن أو ورقة الأقباط. الجميع يهدد، وإسرائيل لا تقنا تلعب وتصدرو عملاء، وأمريكا والاتحاد الأوروبي يوجهان مدغعية الإعلام والبرناتاث الثقيلة إلى مصر».

فرقة حسب الله السادس عشر تطوف شوارع الوطن

طبعيا، وقد أخطأ إبراهيم لأنه لم يستعن بأغنية المغرب الشعبي الراحل محمد عبد المطلب، يا حاسدين لناس، مالك ومال الناس، والحدسد كما هو معلوم يا إخواني، ورد ذكر في القرآن الكريم من شر حاسد إذا حسد، وفي الأمثال الشعبية العين بوقت بعد ذلك، وإسرائيل لا سلم عن مصر، فلم نتفلق، واملقتت الغزاريدي والأناضيد لنجاتها من الحسد، مما دفع زميلنا خفيف الظل وكاتب السخر والسخر محمد الرفاعي لان يشارك في الرقة صانحا: «قلت فرقة حسب الله السادس عشر تطوف شوارع الوطن بهم بعد ذلك أو وهي تعزف لحنا نحاسيا رتيبا وتغني كأنها طالعة القرفة يحيا الهلال مع الصليب، ثم تلتهف القرص وشوية البلح وتروح لحاليها ولا يهم بعد ذلك أن عاش الهلال مع الصليب أو راوحا الأثنين محمكة زنتايري وطلع التلفزيون المصري ينقل على الهواء مباشرة في الذكرى السنوية بتاعة يحيا الهلال مع الصليب ذلك المشهد السينمائي الذي يتغير، لا أحد توقف وسال نفسه لماذا يصطدم الهلال مع الصليب على وجهه التدبير غريب على الطبيعة وأن حبيتي حيا أحبك أكثر وأن ما حبيتيش مفهفك عنيك لماذا تظل الدولة تتعامل مع القضية على أساس أنها صراع على جاموسة شرك والحمد لله الجاموسة فطست وراحت في داهية والحكومة هاترفع لكل واحد قرشين ويروح ككاتب «قلت الدولة مثل الولية الطرشية التي يتسمع اللي بيعجبها فقط فلا هي استمعت للذين يطالبون بإعلان الدولة المدنية دور العبادلة لم تستمع لاسلاف الإلبطايين الزمارين ومشايخ الضائيات الذين يسعلون الفتنة بمنهتي البساسة وانتهم يشعلون سيجارة وكانت النتيجة المحتومة هي تلك المناسة المروعة التي شهدتها مدينة الإسكندرية وعملت جراح الوطن الذي مارال ينزف منذ ثلاثين عاما والغربية أن لسه فيه الروح.»

«العربي»: أين بطل الانتخبات ومعرز الانتصارات؟

هل هذا سؤال؟ عز حشد ملايين الأعضاء، ولكن زحمة المرور في الشوارع حالت دون وصولهم، والله أعلم، وامتدت السخرية إلى «العربي» وزميلنا ناصر أبو طاحون الذي تسال وهو ينظر ضاحكا إلى عز: «أين بطل الانتخبات ومعرز الانتصارات ومدبر المعارضة ومحرر البرلمان الغيليد مارشال أحمد عز؟ لماذا لا «يرزعنا» سلسلة مقالاته عن الوحدة الوطنية في «الأهرام»؟

لماذا لا يخرج يا غيليهته الساحقة ليطفي النار التي تسكك بتلابيب الوطن؟ أم تراه لا يتناقل إلا في المعارك الوهمية وتزوير الانتخابات.

اختفى أحمد عز وبرئانه، فلم يعد لديهم ما يقدمونه ولم يجد النظام سوى قوات الأمن يلقونها في الشارع لتلتقي صدمات الغاضبين، ومعهم بالررة يخرج شيوخ ليقبلوا أسقاسوه في مشهد مله الناس، بخلاف

الإرهاب والإخوان ومكاسب كل طرف

والى الإخوان المسلمين - أسف - أقصد المحظورين - وموقعهم من الحادث الإرهابي الذي قال عنه في «الكرامة» عضو مجلس الشورى الجامعة الأستاذ بجامعة المنصورة - عضو مجلس الشعب الأسبق الدكتور جمال حشمت: «إن تاريخ جريمة كنيسية القديسين سينتفض أمرهم بعد فترة من الزمان عندما تعدد مكاسب كل طرف والتي تستمطل في الأعداء على حقوق الأخرين أو انتقاما منها أو تشكلا ابتزازا لضعف النظام أو ميراا لمزيد من التشريعات الخائفة للحريات أو إشغالا للفتنة تطرق بين أبناء الوطن الواحد تحقيقا لتقارير وتصريحات عاموس يادين رئيس خبابرات الكيان الصهيوني السابق الذي كشف فيها رغبة الصهيانة بتفتيت مصر وإثارة الفتن فيها؛ باختصار كل من يساعد في تحقيق هذه المكاسب هو خائن لدينه ووطنه وعلى كل الوطنيين المحبين لصران يجعلوا من هذه الأحداث فرصة حقيقية للتلاحم الوطني بما فيه الإخوة المسيحيون للافتخار على مشاكل مصر التي يعانى منها المسلم والمسيحي والتعامل الإيجابي معها بما يحق للمسلم الحقيقي للمواطنة، لنبدأ بداية يحمل فيها المصريون كل المصريين نفس الأمل كما يتحملوا معا نفس الألام! واعتقد أن هذا هو الحل في مواجهة غياب الدولة ويستفيد أحد من هؤلاء بل ترسخت سياسة فرق تسد، ليتعرف كل فصيل على نقاط ضعفه فليعالجها وينتفض قوته عليها بوحدة الصف حتى يفتح الله على مصر ابواب الحرية والعدالة والمساواة والكرامة ولا إذا استمر الحال على ما هو عليه قبل جريمة رأس السنة فيصيب ذلك مكاسب في يد النظام الغائب.»

دعوة لإلغاء الشريعة كمصدر وحيد للحكم

طبعيا، الحل دائما في الداخل، وقد تفضل مشكورا وقدمه لنا في «العربي» استاذ التاريخ بجامعة عين شمس الدكتور عاصم الدسوقي - ناصري - بقوله: «الحل إقامة دولة القانون الوضعي الذي لا يستمد تصوصه من أية شريعة دينية لتحقيق التوازن الاجتماعي.»

وهذا يستدعي إعادة النظر في النص الدستوري الخاص بأن الشريعة هي المصدر الرئيسي للتشريع لأنه يؤكده على الطائفية حتى ولو اقتصر تطبيق الشريعة على المسلمين لأن هذا بالضرورة سوف يحية من جديد مفهوم «اهل الذمة» ولنا أن تامل بحسب ما أكد على السودان، والر على ذلك بالقول أن الإسلام دين تسامح وسماحة قول لا يقدم المواطنة لأن التسامح هي النهاية لا يعني المساواة.

- عدم تغليب ثقافة دينية على أخرى وخاصة في وسائل الإعلام، ولكن القانون فوق الجميع، وتبقي رسالة الدين قادمة في دور العبادة دون إكحامها والتعليم.

- اعتبار الانحيازات الطائفية والنوعية في العمل وفي الإجراءات جريمة «خيانة عظمى»، يجب الإبلاغ عنها وتطبيق على مرتكبها أقصى درجات العقوبة بشكل نهائي لا استثناء فيه ولا استئناف لتكون عبرة حقيقية للغير.

ومع اليقظة في المتابعة سوف يتربى جيل على احترام الإنسانية وعلى التعامل على أسس المنفعة يصر في النظر عن هوية من يتعامل معه.»

هويدي: توظيف الدولة المدنية في غير محله

وطبعيا، ومن المتوقع أن لا يجب هذا الكلام وما يشبهه زميلنا والكاتب الإسلامي الكبير فهمي هويدي لذلك قال عنه أمس - الاثنين - في «الشروق»: «بعض الجهادية ما يبرحوا يلحون على فكرة «الدولة المدنية» كحل للإشكال، وكان توظيفهم للفكرة واضحا في وضع ما هو مدني مقابل ما هو ديني بمعنى أن مرادهم بات محصورا في تحدي الديني بالمدني، ووضعهم موضع التضاد الذي يراد له أن ينتهي بإقصاء الديني وهيمته، وفي فكرة خائبة ومغلوفة علميا وسياسيا، فليس صحيحا أن المدني يقبض للديني، ولا علاقة لما هو مدني بحضور الدين أو العقيدة، ولكن فترة المجتمع المدني نشأت أصلا لتحدي سلطة الكنيسة مستهدفة الخالص من استبدالها، وإدارة المجتمع من خلال ولا سلطة الكنيسة أو حتى سلطة الملك.



ويكيليكس كويتية؛ محاولتان اسرئيليتان لتصفية نصر الله والاسد يضغط على حماس لانجاز صفقة تحرير شاليط

الكويتيون في مكتب نتياهو

يكون لها مراسلون في القدس. وعندما، بالسر والكنمان، يهبط على طائرة المحرر الرئيسي نيا مصاغ على نحو رائع، يتضمن عنوانا رئيسيا حصريا ترفعه الى وكالات الانباء العالمية. ما الضير؟ ثمة شرط لازم: عدم المس الماده التي تصل من المصادر المغلقة - بل يضاف اليها، لا يجادل فيها، وبالتأكيد لا يجري تحقيق ذاتي فيها. الطرفان يعرفان ايضا ان في كل نيا من هذا النوع توجد نواة من الحقيقة، ويضاف اليها الخيال الذي يأتي ليخدم مصلحة المرسل، وهو هي تخرج الى النور الصفقة، لخلق الفضيحة.

الهيئة التي نقلت النيا تطوي ذاتها في الكتمان. فهي لا تريد حظوة لنفسها. وهي تحتاج فقط الى الا يتضح شخص من بصمات اصابعها. إذن هذا ما حصل قبل عشرة ايام مع النيا عن الفوضى في مكتب نتياهو. ومع اليد على القلم، مع اليد الثانية على القلب - مساعدا من الداخل. الصحيفة مغلقة يعفي نفسه من هجوم الصحافة على مكتبه المغتت، وهاووز يبحث نفسه عن آرباب عمل جدد.

هذه قصة لا بأس بها. ومع اليد الثانية على القلب - مساعدا من الداخل. الصحيفة مغلقة يعفي نفسه من هجوم الصحافة على مكتبه المغتت، وهاووز يبحث نفسه عن آرباب عمل جدد. هذه قصة لا بأس بها. ومع اليد الثانية على القلب - مساعدا من الداخل. الصحيفة مغلقة يعفي نفسه من هجوم الصحافة على مكتبه المغتت، وهاووز يبحث نفسه عن آرباب عمل جدد.

يعلمت 2011/1/10

يكون لها مراسلون في القدس. وعندما، بالسر والكنمان، يهبط على طائرة المحرر الرئيسي نيا مصاغ على نحو رائع، يتضمن عنوانا رئيسيا حصريا ترفعه الى وكالات الانباء العالمية. ما الضير؟ ثمة شرط لازم: عدم المس الماده التي تصل من المصادر المغلقة - بل يضاف اليها، لا يجادل فيها، وبالتأكيد لا يجري تحقيق ذاتي فيها. الطرفان يعرفان ايضا ان في كل نيا من هذا النوع توجد نواة من الحقيقة، ويضاف اليها الخيال الذي يأتي ليخدم مصلحة المرسل، وهو هي تخرج الى النور الصفقة، لخلق الفضيحة.

الهيئة التي نقلت النيا تطوي ذاتها في الكتمان. فهي لا تريد حظوة لنفسها. وهي تحتاج فقط الى الا يتضح شخص من بصمات اصابعها. إذن هذا ما حصل قبل عشرة ايام مع النيا عن الفوضى في مكتب نتياهو.

مع اليد على القلم، مع اليد الثانية على القلب - مساعدا من الداخل. الصحيفة مغلقة يعفي نفسه من هجوم الصحافة على مكتبه المغتت، وهاووز يبحث نفسه عن آرباب عمل جدد. هذه قصة لا بأس بها. ومع اليد الثانية على القلب - مساعدا من الداخل. الصحيفة مغلقة يعفي نفسه من هجوم الصحافة على مكتبه المغتت، وهاووز يبحث نفسه عن آرباب عمل جدد.

يعلمت 2011/1/10

سمدار بيرري

■ لنفترض أنك مسؤول كبير هام في القيادة السياسية أو الأمنية عندما، ويلع عليك أن تورط أحدا في الحيط. مثلا، نصر الله، حمدي نجاد أو بنشار الاسد - ولكن غير مناسب لك أن يخرج التلوث في احدى وسائل الاعلام في البلاد - صحافي نشط أكثر مما ينبغي لا بد سينشئ فيكتشف بصمات اصابعه.

توجد أيضا حالات المادة التي تريد أن تنتشرها تستدعي رفعها الى الرقابة العسكرية، وهذه، دون معرفة ما الذي يقف خلف القصة، من شأنها أن تشطب المعلومة «السرية»، أو أن تقتصص من مضمونها اللذيذ.

قبل سنوات نجحوا في البلاد في تحويل صحف هامشية ومجلات الى اوربا (الوطن العربي مثلا) الى سلة قمامة لحافل مغلقة الاسم. وهذا بالضبط ما حصل قبل عشرة ايام لـ«الجريدة»، الكويتية. من سمع عنها قبل أن احتلت العناوين الرئيسية مع «التحقيق»، في محاولتين اسرئيليتين لتصفية نصر الله، والنتج قطعنا تماما على اللحظة الأخيرة، وضغط الاسد على قيادة حماس بان تعقد أخيرا (لم يحصل على الاطلاق) الصفقة لتحرير غنغا، شاليط؟

حاصل هذا: لما كانت الصحف الحكومية في العالم العربي لا تحلم بالتعاون، فيختارون صحيفة خاصة هامشية، لا يمكن أن تسمح لنفسها بان

الدولة يعجبون من رد الفعل الامريكي، الذي يندد بايران لإضرارها بحرية التعبير ويصمت عندما يدور الحديث عن تونس.

وانتقل الاحتجاج التونسي الى الجزائر، حيث قتل حتى الآن ثلاثة اشخاص في نهاية الاسبوع وفيها أيضا معدل العاطلين عن العمل من الشباب عال جدا والمداخل العالية من النفط لم تحسن وضع العمالة وخدمات الصحة. في هذه الأثناء هدأت بعض الشيء المخاطر في الجزائر بعد ان تراجعت الحكومة عن قرارها رفع أسعار المنتجات الأساسية، ولكن الخوف الآن هو من تسلل الاحتجاج الاقتصادي الى دول أخرى. مصر والاردن اللذان شهدتا في الماضي مظاهرات شديدة على خلفية اقتصادية، وإن كانتا مرشحتين لأن تنتقل المظاهرات في المغرب اليهما، إلا انه في كل واحدة من هاتين الدولتين توجد منظومة توازنات وكوابح يمكنها ان تمنع مثل هذا الانفجار. حرية العمل التي تسمح بها السلطة المصرية للمظاهرين والمضربين أوسع بكثير من تلك المتبعة في تونس، وفي السنوات الاخيرة تطورت «ثقافة مظاهرات» مصرية تستخدم كصمام تنفيس هام للضائقة. أما في الاردن بالمقابل، فتتبع سياسة حذرة بوجهها تمنع الدولة مسبقا عن اتخاذ خطوات اقتصادية حادة من شأنها أن تؤدي الى رد فعل عاصف.

السفير التونسي في واشنطن الى حديث قاس في الادارة الامريكية ليعمم الاستياء من انعدام الديمقراطية في الدولة، ولكن هذا احتجاج ضعيف للغاية ومناخر للغاية، بعد ان اعتقل يمنع قمع حرية التعبير او يسمح بحرية العمل السياسي.

مع اندلاع الاضطرابات اسدعي محلولون تونسيون يكتبون خارج

هآرتس 2011/1/10

الانتفاضات ستجتاح العواصم العربية



هل ستمتد انتفاضة الجوع الى مصر والاردن؟

مسواة حقوق في الزواج والطلاق وحظر تعدد الزوجات، ولكن في تونس العلمانية ليست دليلا على الليبرالية، وحظر اعتصام الحجاب على النساء، الذي يُعزل بالحفاظ على حقوق المرأة، لا يمنع قمع حرية التعبير او يسمح بحرية العمل السياسي.

لتشعل الاحتجاج العنيف، لقد نجحت تونس في ان تبني لنفسها اسم دولة مؤيدة للغرب وبالاساس مؤيدة لأمريكا وهي تعتبر دولة علمانية، جذابة للسائح، مكانة المرأة فيها قد تكون الاضل بين الدول العربية. قوايتها تمنح المرأة مكانة مشابهة لمكانة الرجل؛ مساواة في فرص العمل،

لقد نجحت تونس في ان تبني لنفسها اسم دولة مؤيدة للغرب وبالاساس مؤيدة لأمريكا وهي تعتبر دولة علمانية، جذابة للسائح، مكانة المرأة فيها قد تكون الاضل بين الدول العربية. قوايتها تمنح المرأة مكانة مشابهة لمكانة الرجل؛ مساواة في فرص العمل،

الاقباط ليس في نيتهم نسيان ما حدث بسرعة والقاعدة ترفع شعار: من يحمي وفاء قسطنطين وكاميليا شحادة واخواتهن؟

يؤمنون بالحرب.. سجون البابا شنودة

الاشهر الاخيرة، وليس فقط حول مسألة النساء المسحيات، قبل نحو نصف سنة افادت وسائل الاعلام المصرية بان قوات الامن المصرية اوقفت «سفينة سلاح، وصلت من اسرائيل في طريقها الى مصر، صاحب السفينة كما زعم هو ابن مسؤول كبير في الكنيسة القبطية وقد اعتقل بناء على قرار من وزير الداخلية، في أعقاب شكوى على أن الاقباط جعلوا الكنيسة مخازن للسلاح والمواد المتفجرة.

بعد شهر من ذلك، جاء دور القيادة القبطية لاشعال الخواطر. أنبا بشوي، الذي سيخلف البابا شنودا على رأس الكنيسة اعتبر المسلمين «ضيوفا في مصر، فأتار غضبا شديدا. وقال بشوي: «الاقباط هم جذور البلاد. نحن نتعامل بحبة مع الضيوف الذين جاؤوا الينا واستقروا في بلادنا. رأينا قمع أخو، ولكنهم يريدون ان يسيطروا على كناشنا أيضا؟ نسحق جيجاتا اذا حاول احد ما المس بالبطريرك المسيحية».

في محاولة لتهدئة الخواطر اوضح البابا شنودا ان هذا ليس موقف الكنيسة، المسيحيون هم ضيوف المسلمين وذلك لانهم الاغلبية، قال، ولكن حتى هذا لم يرض رجال الدين المسلمين الذين ادعوا بان بشوي والاقباط يجمعون السلاح ويخطون للحرب ضد المسلمين، مئات المسلمين خرجوا الى الشوارع في أعقاب موجات التحريض وسواوا بالاملاك القبطية. السلطات المصرية، من جهةها، شعرت بان الوضع يخرج عن السيطرة. فخرج الرئيس المصري مبارك بخطاب شديد على وحد المصريين، بالديانهم المختلفة. وحاولت وزارة الداخلية حصر تغطية النزاع الاسلامي - المسيحي، في محاولة لاحواته التحريض. ولكن بداية السنة الجديدة اثبتت بان هذه المحاولات قد فشلت. فقد ارتفع العنف الى مستوى جديد، لم تشهد مصر على مدى سنوات طويلة، ردود الفعل التي تاتي من جهة الاقباط تدل على أن ليس في نيتهم نسيان ما حدث بسرعة، ولكن التخوف الاكبر من عملية اخرى. القاعدة، كما يفهمون في مصر يسيرها ان تجر الدولة الى نزاع ديني، يشبه ذلك الذي يجري الان في العراق.

معاريث 2011/1/10

التصفيحين. «هل من ناحية الشريعة الاسلامية مسموح المس بالقساوسة المسيحيين، الذين يجنهنون الى تحويل المسلمين الى مسيحيين ويختطفون شقيقات اخواتنا اللواتي اسلمن؟» سأل في محاولة للاستيضاح اذا كان المسيحيون هم «اهل ذمة»، يستحقون رعاية الاسلام أم أنه يمكن تلغيم.

وجه الجواب من رجل الدين الموريتاني، ابو منذر الشنكيتي، «للهؤلاء المسيحيين لا يوجد حد أو رعاية منا»، اوضح الشنكيتي، «مأزؤهم، املاكهم واموالهم متاحة للمسلمين. هذا هو الطريق للتصرف مع من يضرون: من يهاجمكم، هاجموه بذات الطريقة. هؤلاء المسيحيون، كما تصههم، دماؤهم مباحة»، الشنكيتي، كما يمكن القول، يمثل جيادا روح القاعدة. وهو يعتبر مقربا جدا من ابو محمد القدسي، الذي كان من قادة القاعدة في العراق.

جواب الشنكيتي اوضح كم ان الجهاد العالمي لا يخشى الحديث علنا عن اهدافه العمليانية. «يودي أن اشير الى نقطتين هامتين»، يضيف الموريتاني، «اولا، كل من يريد أن ينفذ عملية جهادية، يجب أن ينضم الى احدى المنظمات الجهادية والا يعمل بشكل مستقل، بلا تنسيق مع خطط المجاهدين. ثانيا، نوصي المجاهدين ومؤيديهم بالعمل حسب استراتيجية واهداف محددة، والابتعاد عن الارتجال أو ردود الفعل. ومع ذلك، اذا كان المجاهدون قادرين على معاينة اولئك الذين لهم دور مباشر ان يحرضوا على المس بالاسلام او المسلمين، فإن مثل هذا العمل هو انتصار وانتماء للاسلام، ونطلب من الله ان يقلل اليه من يفعل ذلك». الاقلية القبطية، التي تشكل نحو 10 في المئة من السكان في مصر، تحظى بمطارادات من جانب المسلمين، واحيانا في ظل غض النظر من السلطات، مؤخرا، مثلا، احرقت عشرات الحملات التجارية المسيحية - القبطية في احدى القرى في جنوب مصر، فقط لان شابا قبطيا اقام علاقة رومانسية مع شابة مسلمة. في اثناء زيارة اجرتها في مصر، في ايام 2009 اشارت وزيرة الخارجية الامريكية كلينتون غضب النظام المصري بعد ان دعت الى تفويض حقوق الانسان في الدولة وزيادة التسامح الديني.

توتر متصاعد بين المسيحيين والمسلمين ازيدا أكثر فأكثر في

هآرتس 2011/1/10

من «مكتب الاعلام» الرسمي للقاعدة، في نهاية الشريط ظهر شعار كتَب عليه «من يحمي وفاء قسطنطين وكاميليا شحادة واخواتهن؟».

رسائل في الشبكة

في نهاية الشهر تحول هذا الشعار الى واقع عنيف، مخربو منظمة القاعدة سيطروا على كنيسة كاثوليكية في بغداد واخذوا المصلين رهائن. وفي تبادل لاطلاق النار مع قوات الامن العراقية قتل قرابة 60 شخصا. وفي الغداة، أعلنت منظمة «دولة العراق الاسلامية»، المتفرعة عن القاعدة، بأنها تقف خلف العملية. بذات النفس، وجهت المنظمة اصبعها نحو الاقباط في مصر واعلنت بانها اذا لم تطلق سراح وفاء قسطنطين وكاميليا شحادة في غضون 48 ساعة، فسستفرض المنظمة اهدافا مسيحية في كل مكان. وخلافا للبقاير الاولى لم تأخذ أي منظمة المسؤولية عن العملية على عاتقها. والتقدير هو أن العملية قام بها مطرفون مصريون، من مؤيدي التيار الإسلامي - الجهادي المتعالم مع القاعدة. وبالنتيجة، تفحص امكانية أن يكون الخروب والمخربون علواا باليالم او بمساعدة مباشرة من منظمة «دولة العراق الاسلامية»، هذا ما نلح اليه اغلب الظن الرئيس مبارك حين تحدث عن دور محافل خارجية في العملية الفتاة.

تعزيز لهذا التقدير وجد في ذات البيان المهده، الذي نشر قبل اسبوعين من العملية في موقع الانترنت «شموخ الاسلام»، من قبل امين 435. الموقع الذي يعتبر ممتالا مع منظمة القاعدة، يستخدم كمصحة محببة لدى منظمات الارهاب العراقية لنشر رسائلهم وايدولوجيتهم. وكتب الاسلامي المتطرف يقول: «بل ننسى اعفالكم القوية في مصر. لن ننسى كيف اختطفتم بنات مسلمات. ادعوا كل مسلم من اجل اخواته، ان يفجر الكنائس في اثناء عيد الميلاد او في أي زمن تكون الكنائس تفتح فيه بالناس.

يببجحون الدم قبل نحو شهر من ذلك التهديد الصريح، ابيح دم المسيحيين في موقع انترنت اضافي للقاعدة، في أعقاب «سؤال» لأحد

اسرائيل ستقيم علاقات دبلوماسية مع الدولة الجنب السوداني تستعد لاستقبال رجال الاعمال الاسرائيليين



اسرائيل ستستقبل المزيد من اللاجئين في حال اندلاع عتف في السودان

ذلك خلق منطقة فاصلة بين الصقور، فان بلورة آلية تعويض للجنوب (الكفيل بان يفقد مصدر دخله الاساسي) وبناء بنية تحتية للنفط وتصفية النفط منفصلة في جنوب السودان، فقد تقع الحرب الاهلية الاطول في القارة. في هذه الأثناء، يقف الطرفان، المسلحان حتى الراس، على جانبي الحدود ويستعدان لما سيأتي.

اسرائيل اليوم 2011/1/10

في السنة الاخيرة استعداوا لذلك) وتحظى بفتح سوق الجنوب السودانية أمام رجال الاعمال الاسرائيليين، يتجاوز التصدير الامني ايضا؛ ويحتل ايضا اعادة التمسكين الى الجنوب بشكل منظم، رغم هذه الفضائل، قد يتعاظم ايضا طوفان اللاجئين والتمسكين عبر الحدود الاسرائيلية - المصرية السائبة في حالة العودة الى العنف.

اذا لم يتخذ في الزمن القريب القادم عمل حازم من الاسرة الدولية، بما في

في دوره في قتل الشعب في دارفور؛ وما الذي تبدي استعدادها لعمله لمصلحة الشمال. ادارة اوباما انحت الى مساعدة محتملة بل الى شطب السودان من قائمة الدول المؤيدة للارهاب اذا لم تعارض الخرطوم استقلال جنوب السودان.

بأن تقيم علاقات دبلوماسية رسمية (مسؤولون كبار في حكومة جوبا ابداوا

اسرائيل في السودان

في اوساط سكان الجنوب، فان التقدير هو ان الانفصال سيحقق السؤال هو فقط باي شكل واذا كان سيتراقق والعنف.

الرئيس السوداني، البشير، وإن كان أعلن عشية الانتخابات بأنه سيقبل القرار ولن يعارض الانفصال. وإن كان لرغبته في عدم الاصطدام مع الطرف الا ان هناك تخوف من أن يُفضل الشمال

تحقق الخطوة. فقد أعلن الجنوب بأن كل تلاعب بالنتائج سيؤدي الى اعلان احادي الجانب للاستقلال - الامر الذي من شأنه ان يجرد فعل عسكريا من شأته ان يبدأ بالمسيرة التدريجية للاستقلال.

من شأنه ان يجرد فعل عسكريا من شأته ان يبدأ بالمسيرة التدريجية للاستقلال. من شأنه ان يجرد فعل عسكريا من شأته ان يبدأ بالمسيرة التدريجية للاستقلال.

من شأنه ان يجرد فعل عسكريا من شأته ان يبدأ بالمسيرة التدريجية للاستقلال. من شأنه ان يجرد فعل عسكريا من شأته ان يبدأ بالمسيرة التدريجية للاستقلال.

من شأنه ان يجرد فعل عسكريا من شأته ان يبدأ بالمسيرة التدريجية للاستقلال. من شأنه ان يجرد فعل عسكريا من شأته ان يبدأ بالمسيرة التدريجية للاستقلال.

يوئيل جوجنسكي

■ مواطنو جنوب السودان، الغني ووثنيون، بدأوا أمس بالتصويت الذي سينتصر لاسبوع وسيسحب اذا كانوا سينفصلون عن الشمال، المسلم في معظمه وقليل النقط.

ينبغي أن يكون لاسرائيل مصلحة شديدة فيما يجري في الدولة الكبيرة في افريقيا، والتي من المتوقع حسب التقديرات ان تبدأ بالمسيرة التدريجية للاستقلال.

سيعض قيد الاختبار الاستمرار الاسرائيلي الهادي ع فيها على مدى السنين، واستعداد الأسرة الدولية لأن تقبل في حضنها دولة جديدة، حتى وإن كان بشكل احادي الجانب، وقدرة اسرائيل على التصدي لموجة لاجئين اخرى اذا ما تصاعد العنف جراء الأحداث. في 2005 توصلت جوبا (عاصمة الجنوب) والخرطوم الى اتفاق بوجهي ستقاسمان على نحو متساو ارباب النفط، ويحظى الجنوب بحكم ذاتي جزئي حتى الاستفتاء الشعبي. عمليا، تحت تصرف الجنوب يوجد جيش ومؤسسات سياسية ومصرفية منفصلة. والأمن يوجد على جدول الاعمال الانتقال الى الاستقلال التام، وبسبب الدعم الجارف للانفصال

هآرتس 2011/1/10

ماذا يحصل لن يفقد ثقة العم سام؟

عكيفا الدار

ليست هذه سوى رؤيا عابثة. طالما تتمتع اسرائيل بالرشك بالنسبة لاستعدادها لادارة مفاوضات جدية على مستقبل المناطق وشرقي القدس، فان الاوروبيين، مثل باقي العالم، مستعدون لان يقضوا النظر عن ضعفه الوضع الراهن في العاصمة الوحيدة في العالم التي يوجد فيها الكثير من القناصل - ولا يوجد فيها حتى ولا سفير واحد.

وكي لا يتقلون اكثر مما ينبغي على حكومات اسرائيل فقد «نسوا» تعهد اسرائيل في اطار «خريطة الطريق» من العام 2003، بالسماع لل فلسطينيين بان يفتحوا في تلك السنة اياها الغرفة التجارية وغيرها من المؤسسات الفلسطينية التي اغلقت في شرقي القدس («استنادا الى التعهدات بان تعمل هذه المؤسسات بتتنسيق كامل مع الاتفاقات السابقة بين الطرفين»).

مشكوك جدا ان يقرر الاتحاد الاوربي تبني التوصيات المشيئة للفتناصل، مثل مقاطعة البضائع التي تنتجها معايشة اسرائيلية تقع في شرقي القدس او اعداد قوانين سوداء لسوطين عنيفين لمنعهم من دخول دول الاتحاد. في اسوا الاحوال، من ناحية حكومة نتنياهو، سينتج التقرير نقاشا آخر في مجلس الوزراء واو المجلس الاوروبي، في حالة اسوأ، سينشرون بيان تنديد اخر ضد سياسة البناء والهدم الاسرائيلية في شرقي القدس.

منذ ان انتج لهم الرئيس بوش اليرابعية كجائزة ترضية على دورهم الهامشي في المسيرة السياسية، اقام الاوروبيين تيميزون اساسا بالتمسرحات. وفي اثنى توصيات القناصل ستسحب من الجارور اذا ما عندما يلمح الرئيس باراك اوباما للرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، للمستشارة الالمانية انجيلا ماركيل ورئيس الوزراء البريطاني دافيد كameron بانه لن يعقب اذا ما جسد الجيران من اوروبا لاسرائيليين ماذا يحصل لن يفقد ثقة العم في امريكا.

هآرتس 2011/1/10



في إطار احتفالية إعلان جائزة حسن فتحي للعمارة 2010 : مكتبة الإسكندرية تشهد ندوة دولية حول فن العمارة والدكتور علي رأفت يحصد أكبر الجوائز



تصميم لحسن فتحي

الإسكندرية - «القدس العربي»

من محمود قرني:

تنظم مركز دراسات الإسكندرية وحضارة البحر المتوسط في مكتبة الإسكندرية احتفالية كبرى لمنح جائزة مسابقة حسن فتحي للعمارة 2010، وهي المسابقة التي تقام للعام الثاني على التوالي، بالتعاون مع لجنة العمارة في المجلس الأعلى للثقافة، بهدف الارتقاء بالعمارة المصرية المعاصرة وتشجيع وتكريم المهندسين المعماريين المصريين.

وشهدت الاحتفالية عقد ندوة دولية تحدثت في جلستها الأولى لويس هورتيت، عن جائزة ميس فان ديروه، جائزة الاتحاد الأوروبي للعمارة المعاصرة، كما تحدث المهندس فاروخ ديراخستاني عن جائزة الأغاخان للعمارة لعام 2010. أما الدكتور راسم بدران فالتقى كلمة بعنوان «أفكار عن رواية المكان: نحو تعاضد حضري وليس تهديدا حضريا»، أما الجلسة الثانية فبدأت بعنوان «الإسكان منخفض التكلفة في مصر: السياسات والتمويل» وشارك فيها الدكتور أبو زيد راجح، وكيل وزارة الإسكان، بورقة بحثية، قدمها المهندس صلاح حجاب، رئيس لجنة العمارة في المجلس الأعلى للثقافة، كما تحدثت في الجلسة الدكتور دينا شبيب؛ استناداً مركز بحوث الإسكان والبناء، والمهندس محمد مصطفى؛ مساعد نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة.

وقال لويس هورتيت إن جائزة ميس فان ديروه تهدف في الأساس إلى تحسين فهم الجمهور العام والقطاع الخاص بأهمية العمارة في تنظيم المجتمعات، مشيراً إلى أن الجائزة يتم تقديمها كل عامين، وقد حصلت عليها مسبقاً مشروعات من عدد كبير من الدول الأوروبية، كإسبانيا، وألمانيا، والنرويج، والملكة المتحدة، وهولندا، وفرنسا، وأوضح أن لجنة تحكيم الجائزة تقوم في المرحلة الأولى من عملية التقييم باختبار خمسة مشروعات من ضمن المكمّ الهائل من المشروعات المرشحة لنيل الجائزة، ثم تقوم اللجنة بمعاينة المشروعات واختيار الفائز بالجائزة.

وعن جائزة الأغاخان للعمارة لعام 2010، قال المهندس فاروخ ديراخستاني إن الجائزة تم إطلاقها منذ 23 عاماً، وكان المهندس حسن فتحي هو أول من فاز بالجائزة الخاصة التي تقدم للمعماريين المتميزين، وذلك عام 1980، وأضاف أن الجائزة كانت المرحلة الأولى من عملية التقييم باختبار خمسة مشروعات من ضمن المكمّ الهائل من المشروعات المرشحة لنيل الجائزة، ثم تقوم اللجنة بمعاينة المشروعات واختيار الفائز بالجائزة.

وتحدث بدران عن تصميمه لمخف الفن الإسلامي في الودجة، والذي اتبع فيه نفس فكرة التصميم، حيث كان الهدف من الفكرة البحث في الروح الأصلية للمكان، ويقوم على فهم الفراغ والتكوين والمناخ البشري وظل المكان، وأن يكون المتحف حياً، وليس فقط مستودعاً أو مخزناً، بحيث يتحول لأداة لتعريف المسلم بتاريخ الإسلام، وأن يخلق المتحف المشاة وليس المكعب.

ويتحدث الدكتور أبو زيد راجح، في بحثه الذي ألقاه المهندس صلاح حجاب على الحضور، عن الإسكان في مصر خلال المئتين الأخير من القرن العشرين، مبيناً أن العصريين الحاكمين في مسار الإسكان في مصر هما القوانين بين الملك والمستاجر، وسياسات الإسكان، ويشير إلى أن فترة الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين كانت فترة الاهتمام بالإسكان الشعبي، بينما كانت فترة منتصف الستينيات والسبعينيات هي فترة اتباع سياسة توفير إسكان محدود الدخل، أما فترة الثمانينيات والتسعينيات فانتصت سياسة توفير الإسكان فوق المتوسط والفخّ.

ولفت إلى أن سياسات الإسكان المتبعة منذ أن جموعة كبيرة من النتائج، منها انقسام الإسكان المصري لثلاثين منسلفين ومتباعدتين؛ الأولى هي الأحياء المتعدية والعشوائية والشعبية، وهي أغلبية الوحدات، والثانية هي الشريفة فوق المتوسطة أو العليا، ويطلق عليها مجتمع الندرة، وأكد أن المفارقة الواضحة في إسكان مصر هي أن مصر لا تعاني من مشكلة إسكانية، ولكن من سوء توزيع في الوحدات السكنية.

وشدد على أهمية وضع سياسات إسكان متوازنة، تحقق احتياجات شرائح المجتمع، ومنها تحديد الميزانية الاجتماعية باحتياجاتها المختلفة تحديداً، وتصحر، وإعراج مستويات الإسكان والوحدات الملائمة لكل مستوى، وأن يتم تحديد الشرائح المستهدفة من سياسة الإسكان للأسر المكونة حديثاً، والأسر

التي اضطرت إلى إخلاء وحداتها، والأسر التي تطعن الإسكان الهامشي، والتأكيد على تحرير العلاقة بين الملك والمستاجر، والدرج في تحرير القيمة الإيجارية.

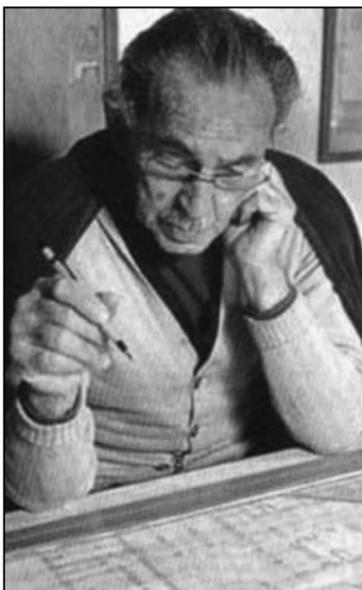
ومن جانبها، قالت الدكتورة دينا شبيب إن مشكلة الإسكان في مصر هي وجود سياسات للبناء وليس سياسات للتعمية، فهناك قدر كبير من التعمية، وتمازج لودحات يتم توحيدها في حالات مختلفة ومتنوعة، كما أنه توجد سرعة في التنفيذ دون التفكير في القيمة، وعدم قدرة الناس على الحياة والتعايش في الوحدات السكنية، في الاعتبار عند التخطيط، أو الاهتمام بالترايب والنمو الاجتماعي، وأوضح أن التنمية والتخطيط يجب أن يقوموا على أساس الفهم، وتوصيل المعلومات، وتحقيق أهداف الإسكان المعروفة، والتصميم لأنشطة وليس مجرد السكن، ودراسة البيئة السكنية عند التصميم، وفهم الفراغات الخارجية وأسلوب حياة الناس.

وتحدث المهندس محمد مصطفى عن أنشطة هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، وهي جهاز الدولة المسؤول عن التنمية العمرانية، والذي يحول التصدي للزحف العمراني والبناء العشوائي ونقص الخدمات وثروت البيئة بسبب البناء، وأشار إلى أن هدف الهيئة هو خلق مراكز عمرانية جديدة، وإعادة توزيع السكان بعيداً عن الشريط الضيق لوادي النيل، وإنشاء مجتمعات عمرانية جديدة، وتوفير قاعدة اقتصادية وصناعية، وإيجاد فرص عمل للشباب، والارتقاء بمستوى الخدمات والمرافق.

يذكر أن الدكتور راسم بدران كان قد قدم صباح الأربعاء عرض تقرير لجنة تحكيم الجائزة، التي ضمت ممثلين من مكتبة الإسكندرية، ولجنة العمارة في المجلس الأعلى للثقافة، وجائزة ميس فان دروه للعمارة في إسبانيا، وجائزة الأغاخان للعمارة، وجمعية المعماريين المصريين، ونقابة المهندسين، ونخبة من أساتذة العمارة في الجامعات المصرية.

ولفت إلى أن عدد المشروعات المقدمة للجائزة هذا العام بلغ 24 مشروعاً في فروع الإسكان المنخفض التكاليف والحفاظ على التراث المعماري، إضافة إلى 7 متقدمين في جائزة إنجازات المسيرة المهنية، بينما تنافس 60 كاتباً ودورياً وموقعا إلكترونياً في فرع التأليف المعماري.

وأعلن بدران أن اللجنة قررت حجب الجائزة الأولى في فرع مشروعات الإسكان المنخفض التكاليف، ومنحت أربع جوائز تقديرية إلى: مشروع حدائق زايد، لايتكار في الفترة العمرانية القديمة والتي تركز على التدرج الفراغي بين الفراغات الداخلية والخارجية في الإسكان منخفض التكاليف، ومشروع قرية الصيادين بالمخمس، وذلك لإسهامه في تمكين المجتمع المحلي عن طريق الفنون الاحتفالية - من المشاركة في تحسين البيئة العمرانية، ومشروع علي الظهير الصحراوي في سوهاج، إضافة منحة التخطيط على مراحل، وأخيراً مشروع هرم سبتي؛ تقديراً للجهود الرائدة للقطاع الخاص في تطوير مشروعات الإسكان وتحديداً منخفضة التكاليف.



حسن فتحي

ونذبت الجائزة الأولى في مجال الحفاظ على التراث المعماري إلى صالح لمعي، عن مشروع «ترميم وكالة بازرعة»، لاستخدامه المنهجية والدخل العلمي للتوثيق والترميم. كما تم منح جائزتين تقديريتين إلى عماد فريد ورامز عزمي، عن مشروع «فندق البانينشال بسيوة»، للرؤية المستقبلية التي تم اتباعها في الترميم وإعادة الاستخدام لتناقض شالي وتحويلها إلى مشروع ذي استدامة اقتصادية، وعلاء الحبشي، عن مشروع «ترميم بيت الرزاز»، للتدخل الحساس والمرفق في عملية الترميم وتحديدها إلى أقل حد ممكن للحفاظ على أصالة المبنى التاريخي.

وحصلت مجلة «مجاز» على الجائزة الأولى في فرع التأليف المعماري لتتويج موضوعاتها وتغطيتها التحليلية الناقدة في مجالات التصميم المختلفة، بينما قررت لجنة التحكيم اختيار ثلاثة فائزين بجائزة إنجازات المسيرة المهنية؛ وهم علي رأفت؛ لإسهاماته في مجال التعليم

والإشراف على العديد من الرسائل العلمية وتكريم العقيد الساسين لنشر أفكاره بين الطلبة والجمعيت بصفة عامة، وزيكية شافعي؛ لتفانيها في مجال تصميم مباني الرعاية الصحية ومشروعاتها في الاتحاد الدولي للمهندسين المعماريين، وصلاح حجاب؛ لإسهامه في زيادة الوعي العمراني والمعماري لدى الجمهور من خلال مقالاته الأسبوعية في الصحف القومية.

وقام الدكتور إسماعيل سراج الدين بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على الفائزين، كما قام بتسليم جائزة خاصة إلى الدكتور يحيى محمد الزيني، تكريماً لدوره في دعم مسيرة العمارة والفنون، وتم توزيع ميداليات تقديرية لأعضاء لجنة التحكيم.

يذكر أن لجنة تحكيم جائزة حسن فتحي للعمارة لهذا العام يرأسها الدكتور إسماعيل سراج الدين، وتضم كلا من جورج عرييد، وحاتم الطويل، والدكتور وسام بدران، والدكتور سامح العلابي، وسهير ربيع، والدكتور سوها أوزكان، والمهندس سيف الله أبو النجا، وعبد الله عبد العزيز، وعلي جبر، وفاروخ ديراخستاني، ولويس هورتيت، ومراد عبد القادر، وممدوح عبد الكريم، أما مقرر الجائزة فهو الدكتور خالد صمغور، ومنسق الجائزة الدكتور صلاح زكي، والدكتور محمد عوض، مدير مركز دراسات الإسكندرية وحضارة البحر المتوسط.

وكانت مكتبة الإسكندرية قد نظمت بالتعاون مع لجنة العمارة في المجلس الأعلى للثقافة، الدورة الأولى لمسابقة جائزة حسن فتحي للعمارة في عام 2009، تحت عنوان «الهوية في العمارة المصرية المعاصرة»، وشارك فيها 18 متسابقاً بـ32 مشروع، وفاز منزل العلابي بتصميم مربوط بالإسكندرية بالجائزة لتعبيره عن العمارة المصرية المعاصرة، كما حصلت ثلاثة مشروعات إضافية على شهادات تقدير خاصة، وهي مبنى الزوار في ممصة وادي الجمال في مصر القديمة، ومبنى مقر مركز الدراسات التخطيطية والمعاصرة في القاهرة (من أعمال المرحوم عبد الباقي إبراهيم)، وقرية كفر الجونة في البحر الأحمر.

تداعيات

خذلان الأضواء ذات منحدر

رحاب أبو هوشر *

■ الصورة تلمع برفاة، أضواء كثيفة تنهمر على الشخص، فيدخل نادي النجوم من المشاهير، لا يحدث هذا النوع من النجومية للمفكرين والأدباء والعلماء، هؤلاء ثمة ملاسيات كثيرة تعوق نجوميتهم في المجتمعات الإنسانية، ومجتمعنا بصفة خاصة. العمل في المجالات الفنية، كان على الأغلب يصنع النجومية، ولم يزل إلى اليوم، يا للحياة ما أضغاثها وما أكرهها؛ تحت الإضاءة الساطعة ثمة بريق فاتن، يخطف ألباب البشر السائرين في الشوارع المليدة بغيوم السعي اليومي خلف العيش، أشباح قادمة وزاهية إلى مصافرها، كم هي هزيلة بأشعة تلك المصائر، تتطابق مع حيوات أصحابها القاتنين بالبقايا على علم العيش؛ انتهاء الدراسة، ثم العمل لإيجاد مصدر دخل معقول، يفي بالتماتزات العيش وتكاليفه اليومية، وتأسيس أسرة ليوم النوع البشري، وتستمع الجري في أثر العيش، بوتيرة أعلى وضغوط أكبر، ثم معاناة أمراض الشيخوخة، والموت.

النجومية فز لا تستثنانين من البشر، بما لديهم من مواهب وطاقت إبداعية، تخرجه من دائرة الظلال، وتزج بهم في بؤر متوهجة، والفرق بينهم وبين العابدين في مرورهم بالحياة، تحدهد كمية الضوء، وما تخلفه من مسافة بين نجم يتربع في الأعلى، وبين من يسيرون على أرض لا يمكن الأطمئنان لثباتها، تنزلق بانتظام لكنه منضب بايقاع الرتابة.

جمعوع تتلاقى وتتصادم وجوهها كل يوم، دون أثر أو صدى، أو ما يعلق بالذاكرة أو يحيل لفكرة مرجعية، وصور لمشاهير النجوم، كإن يخطئ أسماءهم أحد، يحيطون بنا في وسائل الإعلام، في التلفزيون والسينما، يشبه لنا رؤيتهم لكننا لا نراهم في الواقع، ثمة ضوء هام يهبط مثل حاجز فولاذي يفضل ما بين العالمين. صورة النجم أو النجمة، تتلوي لها الأناق، وتحشد فيها الأيصار، منجذبة إلى الضوء المثالي، تتأمل فيها فكرة الكمال التي تجسدها.

الرقرة والجمال والصور الأسرى، يدومو الشباب الفتوة الذين زانها وفيهم حولنا يذبلان ويشخان، حيوية لا تلك مجاراتها، هناة النظرة واسترخاؤها، هذا الشغف والفرح المستمر، الذي يربك فينا طمأنينة العيش، الثراء وعيش حياة باخنة، قصص الحب والصادقات الواسعة، وكل ما يعنى امتلاك مفاتيح السعادة. هكذا ترشح من الصورة الالامعة حياة متخيلة، كاملة، إلى حد إثارة الحقد والحسد أحياناً، تتأمل في بعض مشاهير النجوم، ممن أصبحوا أيقونات في المخيال الاجتماعي، فلا تتمكن من حشر ما يصيبنا في صورتهم تلك، الكبح والتعب والعذاب والتعاسة والياس، كلها أشياء لا يعرفها النجوم، إنهما من نصيبنا نحن الذين اختاننا الحظوظ.

ثم ينهار حلم الكمال، ويقين السعادة، عندما تاجعنا تراجمية مصائر بعض النجوم، لترحمنا تصورا متخيلاً، ننشيط به حلماً نأمل تحقيقه، أو على الأقل لننير من خلاله عدم قدرتنا على الوصول إلى السعادة، كإن نحن من نجوم!

تقرأ الحدث وتقلبه مرات ومرات، تنفك من الداخل، نحاول أن نبصق فيه عما أفقد هؤلاء الرغبة بحياتهم اللذيذة السعيدة، ما يثير الأسى وربما الخوف، أن نتكشف في مثلنا تماماً، مثل كل البشر، حتى القابعين منهم في أكوام من الكرتون، أو في مدن الضيف!

لم تمنحهم الأضواء والأموال والجاهير المتشده، ما كنا نلته السعادة، أو سعادتهم في الحد الأدنى، بعضهم وهو في ذروة لمعانه، كان يقاوم أحاسيس التعاسة والخيبة والوحدة، وبعضهم تبذت له كلها، في لحظة انحسار الضوء، حتى يرق اليأس في عيونهم، ويتمد في إسهامهم، ورسم لهم نهاية قاتمة.

كان ينقصهم الكثير، من المؤكد أنهم مثلاً، يخطون عن السعادة، وطاردها في عدة دروب، ومن المؤكد أنهم حاولوا استئجار ما لديهم لامتلاكها وشرائها، لكنهم لم يعثروا عليها، ولم يتحكموا في بيئتهم، كما لم يتوصلوا إلى ما يمكن أن يروق فحواث الروح، وملك الربح تحقق فيها، حتى طافت فوقها هواجس التحنن من الألم بالوت.

لم تكن المغنية الفرنسية «الديا» زعيما عسكريا يمكن تهمه خلفيته القاسية، المجددة للموت، لتخلخل مفاهيمنا وتنحدر، على السراح، كانت تلهب الجمهور بجمالها ورفقتها وغنائها للحب والحياة، لم يكن قد نقص من مجد شهرتها شيء، وكانت يكامل جمالها والقها، لما جدوا قربتها قصاصة ورنق تقول فيها: الحياة لا تحتمل نجمة مرفعة، تاخذنا إلى خديعة الحياة الجميلة، الحقيقية مثل ريشة، المتصلة من الكبر والحزن والألم، ثم تنهمر صور سعادتنا مرفقة فوق الرؤوس، وتغيب.

أسى غامض يساورنا ونحن نقرأ كيف قضى النجم الكوميدي إسماعيل ياسين أيامه الأخيرة، أما الفنانة فاطمة التابعي، رائدة المسرح العربي، التي ملأت الحياة الفنية بنجوميتها، كلاهما مات وهو يعاني الإنلاس للمادي، وسلسلة من الأمراض.

والنسيان التام، قبل أسابيع، توفيت الفنانة الشهيرة «بولتي» عبد الحميد، كانت من الخطوظين، لنجوميتها في الفن، ولافتارتها بأشيرة الحكيم عامر، الضابط في حقبة جمال عبد الناصر، امرأة تالت الشهرة والسلطة في آن معا، وهي وإن تقدمت في السن، فما تزال تمكك ما يسيل لعاب إعلام، يتحدث عن «الخطبات» والأسرار والفضائل، وهو يثير فيها أيضا الحنين لبريق مضى.

في سنيها الأخيرة، أثرت وحدة، وكثفت عن الكلام، مغلقة أبواب الماضي بقل، لم تلغ معها محاولات للتواصل لانتزاع كتابات وأسرار، مقابل شهرة تتجدد وأموال ضخمة، لم تكن يوماً زائدة في الحياة، هل هو زهد الشيخوخة، واقترب طويحة الموت، أم أنه زهد الفيلم؟

لعل السعادة ثيمة أساسية في لعبة الحياة، لبقاء الإنسان مشدوا إليها، متعبتا خيوطها، ما يستدعي منه الإصرار والتهات. على الأرجح أن بعض مشاهير النجوم أدركوا اللعبة مبكرين، هم لم يعيشوا على هامشها كهيئة المهنشين، كانوا في أتون نارها ونورها، وتولاتها وتحولاتها، وتساقت أفتحتها البراقة العديدة، وراوا بعينهم وحواسهم ورجوب طويهم، وصلوا إلى القمة، وجدوها مجرداً آلاماً الصفيق والموت.



حاضرة في مشاهد الفيلم الذي أخذنا إلى مدينتي تيزي وزو، وكبرى ولايات القبائل بالشروق، حيث تابعنا المهرجان العربي الأفريقي للرقص بمشاركة زهاء 600 فنان من الجزائر ودول أفريقية، وفي سيدي بلعباس في الغرب، نظم المهرجان الأفريقي للرقص الشعبي بين 12 و18 حزيران (يونيو)، الفيلم الذي أنجز وفق أحدث الطرق والوسائل المعروفة في عالم الصورة والصوت، جعل ضيوف النسخة الأولى 1969، وعادوا للجزائر بعد أربعين سنة 2009، هم النخبط الناظم لصيرورة الفيلم الوثائقي عبر شهاداتهم، ولهذا استهل فيلم «عودة إفريقيا» بقطع لويليام كلين مخرج الفيلم سنة 1969 الذي خصص للمهرجان الثقافي الأفريقي الأول الذي احتضنته الجزائر وقتها، كما عرض مختلف مراحل المهرجان الثقافي الأفريقي.

وبحسب الفيلم يؤكد المخرج الأفريقي الأمريكي داني غلوفر «أن الزيادة الإبداعية ستتغلب على النقص السياسي يمثل هذه المنقنيات إضافة إلى أن الثورة البشرية والطاقة الشبابية الإفريقية باقية للعنان وهي المستقبل الحقيقي لنهضة إفريقية سينمائية مرتقبة»، فالنقاش بين الأفريقيين هو الحل، وهذا ما يذهب إليه داني غلوفر.

فيما يؤكد المخرج الموريتاني يحيى عبد الرحمن سيساكو على «ضرورة الاهتمام بالثقافة كشكل من أشكال النهوض بالمقارة الإفريقية وأن من أبرز ماضي «ماما أفريقيا» تقضي الجهل ما يصعب على شعوبهم، إدراك أهمية الحاضر والمستقبل الذي ينتظرهم، مثنيا في ذات الوقت على الدور الريادي للجزائر في جمع الأفريقيين من حولها وكيف أنها في كل مرة تبرهن

«عودة أفريقيا» فيلم بتوقيع المخرجين الإبراهيمي والخروبي يوثق للمهرجان الثقافي الأفريقي الأول والثاني بفارق 40 عاما

عمان - «القدس العربي»

من سميرة عوض:

لم الشعور الذي يعاود المرء إذا استعاد التفاصيل لحديث استثنائي ومميز، بعد مرور أربعين عاماً.. وأية رسالة ثقافية يمكن تعميمها بطريقة عملية وأغية - عبر مقارنة «مصورة»، بين انطلاق المهرجان الثقافي الأفريقي الأول الذي نظم العام 1969، والمهرجان الثقافي الأفريقي الثاني فعالياته المتعددة، وهو حدث دولي أقامته العاصمة الجزائرية في صيف 2009 بعد مرور 40 عاماً على إقامة مهرجانه الأول.

وقبل أن نروي حكاية «عودة إفريقيا» لا بد من الإشادة باختيارات الهيئة الملكية الأردنية للإفلام الذكية، وهي التي عرضت مؤخرًا الفيلم بحضور حاشد في العاصمة عمان.

والفيلم يستعيد المهرجان الأول والذي نظم في الجزائر وقت كانت غالبية الدول الإفريقية تعاني من الاستعمار وشعوب في دول أخرى تعاني من القمع والتمييز، والثاني أيضا نظم في الجزائر بعد أربعين سنة، وتحديدًا صيف العام 2009 واستمر لأسبوعين، و«عودة إفريقيا» فيلم وثائقي، بالإنكليزية والفرنسية مع ترجمة إلى العربية، إنتاج وزارة الثقافة الجزائرية عام 2009، إخراج شرقي خروبي وسالم إبراهيمي، يقدم عرض 90 دقيقة، مونتاج باهر لـ200 ساعة تصوير فعلية لفعاليات المهرجان، فضلا عن الحوارات التي أجادت عذرة المخرجين في تصويرها من خلال زوايا مبتكرة، أبرزت دور الحدث الثقافي الكبير في تعزيز الحوار بين الشعوب الإفريقية، ومهمته في رسم معالم هويتها.

ويقدم الفيلم الوثائقي، فقرات غنية ودينامية للمهرجان الثاني، تبدأ باقتحاه وحتى اختتامه مروراً بكل فعالياته، بتسلك يعكس الأجواء الاحتفالية للمهرجان التي توزعتها فضاءات العاصمة الجزائرية، كما يشهد نافذة التكريات

فضاءات ثقافية

ذاكرة فريدة

بيروت - «القدس العربي»:

في الشهر الاول من العام الجديد، ينظم مركز بيروت للفن سلسلة نشاطات ثقافية، وفي إطارها، يقدم الكاتب والنقاد الفرنسي ريموند بيلور محاضرة باللغة المسيقا في حضور عدد من المشاهير السينمائي؛ ذاكرة فريدة.

بيلور عضو في لجنة مجلة «ترافيك» السينمائية، كما يشغل منصب المدير الفني للباحث في المركز الوطني الفرنسي للأبحاث العلمية، والسينما وتحليل الفيلم «1979» وجسد السينما، انسجار، أحاسيس، وحيواناتية، وله إسهامات في استكشاف الروابط بين أنواع من الصور من لوحات فنية إلى صور رقمية، ما يطلق عليه اسم فضاء الصور المتداخلة، وقد وضع هذه الاجتهادات في مجلدين عامي 1990 و1999.

في الشهر الاول من العام الجديد، ينظم مركز بيروت للفن سلسلة نشاطات ثقافية، وفي إطارها، يقدم الكاتب والنقاد الفرنسي ريموند بيلور محاضرة باللغة المسيقا في حضور عدد من المشاهير السينمائي؛ ذاكرة فريدة.

بيلور عضو في لجنة مجلة «ترافيك» السينمائية، كما يشغل منصب المدير الفني للباحث في المركز الوطني الفرنسي للأبحاث العلمية، والسينما وتحليل الفيلم «1979» وجسد السينما، انسجار، أحاسيس، وحيواناتية، وله إسهامات في استكشاف الروابط بين أنواع من الصور من لوحات فنية إلى صور رقمية، ما يطلق عليه اسم فضاء الصور المتداخلة، وقد وضع هذه الاجتهادات في مجلدين عامي 1990 و1999.



ورشة بايل المسرحية

● ينظم «مسرح بايل» ورشة تدريبية بآدارة المطة المسرحية عابدة صبرا وذلك لأربعة أيام في الفترة الممتدة بين العاشر والعشرين من الشهر الجاري. تهدف الورشة إلى مساعدة الشباب في الكشف عن مواهبهم واكتشافها، وتعزيز تقويم بانفسهم، وإطلاق طاقتهم الفنية، والتغلب على العوقات النفسية التي يرون أنها تعيقهم، كما تهدف إلى تمكين قدراتهم على التواصل.

● ينظم «مسرح بايل» ورشة تدريبية بآدارة المطة المسرحية عابدة صبرا وذلك لأربعة أيام في الفترة الممتدة بين العاشر والعشرين من الشهر الجاري. تهدف الورشة إلى مساعدة الشباب في الكشف عن مواهبهم واكتشافها، وتعزيز تقويم بانفسهم، وإطلاق طاقتهم الفنية، والتغلب على العوقات النفسية التي يرون أنها تعيقهم، كما تهدف إلى تمكين قدراتهم على التواصل.

الأم التي تزين الدراما السورية قاطعت مهرجان أدونيا للدراما ضحى الدبس: أجور الفنانين في سورية وهمية



ضحى الدبس (القدس العربي)

الشباب والمراميق؟

■ أنا مع الاهتمام بالشباب وقضاياهم، ولكن من هم الأقرن من الأهل (الأب/ الأم) على الاهتمام بقضايا الشباب؟ هؤلاء الأهل أو الشخصيات كانت شابة وخاضت تجاربها الخاصة، وربما أخطأت أو أصابت حتى وصلت إلى هذه المرحلة، حيث النضج والمعرفة اللتان تؤهلانهم ليكونوا مرجعية لجيل الشباب، وسنداً لهم، وهم يُحزنني إصرار بعض النساء على لعب أدوار الشابات والمراهقات؛ ما أين لنا بهذه العدة التي لا تعترف بانوثية البراءة إن لم تكن شابة وجميلة ومرغوبة جنسياً، وإلا تكون قد انتهت كامرأة... أنا اعتقد أن الأنوثة هي مسألة روحية وشخصية عند المرأة، ولا ترتبط بسن معينة، واعتقد أيضاً أنّ تلك الثقافة السابقة تمثل عقفاً ضد المرأة، فكيف الأمر عندما يأتيك هذا العنف من نساء يذعن الاستقلالية، وينظرن ضد العنف الممارس بحق النساء. الأنوثة روح وليست جسداً، وتلك المفاهيم المغلوطة حول الأنوثة التي تتعلق بالإجاب والجنس والعنف، تشكل الجانب السئ من موروثنا وعاداتنا الاجتماعية التي يجب أن نتجاوزها لنبقى على ما هو جميل وإنساني ورائع في موروثنا الثقافية وفي عاداتنا الاجتماعية أيضاً. دعونا نعمل جميعاً، متقنين وفنانين، للتعريف بتلك المفاهيم المغلوطة وتجاوزها، وهذا ما يعنيني الحقيقية في عملي، عندما أشعر بانتي أسنح أو أحلق في غير المكان المخصص لي.

■ تابعناك العام المنصرم في دور إشكالي وغني وجميل في مسلسل «وراء الشمس» الذي حاز المرتبة الأولى في انعام الجمهور ومتابعي؟
■ عندما تقرا تلك الشخصية في السيناريو «أم نضال» ستكتشف أنها تشبه أي شخصية في السلوك والحوارات، والعبارات التي تكتمها بشكل مستمر في حياتنا اليومية، فكانت مهمتي تخليص الشخصية من هذه التكرارات، وإعادة قراءة المشاهد لاكتشف في مشهد أو عبارة أو حركة، في كلمة أو فعل صغير، ما يمكنني اعتباره مفقداً لهذا الشخصية، لأطلق من هنا جسداً في بناء كامل الشخصية بما يجدها حضورها وتميزها، وأنا في «وراء الشمس» لم أكتب هذا الشخصية، إذ اكتشفت أنها تشبهني في الحياة، فكانت يجعلها أنا فقط، مع بعض اللعب على موضوع اللباس والأزياء مثلاً كي أحافظ على حياها الإفتاح، لأن لباس البنطال مثلاً يمكن أن يندرج في عصرنا، لذلك اعتمدت على لبس التنورة والسراويل، وبشكل خاص في البيت، وأنا أحاور مصمم الأزياء في العمل إن وجد، وأنا المخرج في هذه التفاصيل لأنني أعرف ما يأسسني وما يخدم الشخصية، وقد استغرب إذا قلت لك أنني أبداً في بناء الشخصية من الخارج لأتمكن من الدخول في أعماقها، وأنني أبداً من اختيار الأزياء والأحذية التي تناسب هذه الشخصية، حتى عندما اشتغلت في مسلسل «الحصرم الشامي»، طلبت من المخرج تغيير الكثير من التفاصيل وعملت «مربوبة» من وجه مخددة لالسيها أثناء العمل، لأن الفرق لا يعني القذرة أو الإهمال، ذلك ليست «المربوبة»، وقمطة الرأس والفتن صنعتهما بنفسني، وهذا جزء من ذاكرتي البصرية والمعرفية للشخصيات ونمط الحياة في تلك المرحلة.

■ وأنا أتمتع من اللباس لأنني شابة شيئاً خارجياً فقط، بل هو جزء أساسي من الشخصية، ويجب أن يتناسب مع الملامح والشكل والعمر الذي ألبسه، وأنا متصالحة مع ذاتي في الحياة، أسمى نوحاً ما هو جميل وأفضل، لكنني على الشاشنة أسمى لرائحة من خلال الشخصية، وليس للاهتمام بجمال ظاهري، والمكياج التي قد نستخدما في حياتنا اليومية.

■ أرى أنك غالباً في دور الأم، من دون أن تشابه أدوارك؟

■ لأنني لا أكتفي بحفظ الدور الرسومي في السيناريو، بل أشغل عليه، أحلق بالشخصية، أكتشف نادماً ما هو خاص بكل دور، فأنت عندما تقرا السيناريو تلحظ التفاصيل في أفعال الشخصيات، وعلى الممثل أن يمنح كل شخصية الروح الخاصة بها، نحن جيل يوصف بأنه محير في عالم الدراما، وأنا استغرب عندما أشاهد شخصيات تعزّب من ذكر العمل الحقيقي لها، وبشكل خاص في ما يتعلق بنا نحن النساء، حتى أن هذه الثقافة انعكست على كتاب الدراما لدينا، فأصداً نحن نشارك في مثل هذه الفترة العمرية الهامة، وأصبح هناك نوع من «الوقايا» أو الخوف في ما يتعلق بشخصية المرأة في هذه السن، خوفاً أو ابتعاداً عن الغوص في تفاصيل حياتها، وأنا أعتقد أن الثقافة السائدة هي أم وزم أيضاً، وبالتالي لا يجوز الحديث عن سيمتيتها، المرأة ما بين 40 سنة إلى 50 سنة هي أحد حنون وعطاء فقط، لا أحد يهجم بمشاعرهما الحقيقية، تناقضاتها، أحاسيسها العميقة، انكماش سن اليأس في حياتها مثلاً، لذلك نجد الكثير من أدوار الأمومة متشابهاً وسملحة بل إننا اعتقد أن هذه السن هي الأعسر من درامياً بالنسبة للمرأة في العقد الأخير من عمرها، فإذا وقت المرأة في هذه السن على أطفال تاريخها وماضيا، يمكن أن تكشف في اكتشاف نحن معها كما كانت صادقة وحقيقية في حياتها، وهم كانت مؤمنة في شخصيتها، ولكن عندما ترفض أن تتقبل هذه المرحلة المفصلية في حياتها، تكشف عجزها عن الصدق مع نفسها أولاً، ومعنا بالتالي.

■ هل يتيسر ذلك اهتمام الدراما عمراً بقضايا

تجارية لمنتجات يجب أن تحمل رسالة مفيدة...
■ من خلال هذه الرؤية، كيف تتظن مستقبل الدراما السورية؟
■ اعتقد أن شركات الإنتاج ستحافظ على كم العمل المطلوب كساعات بث، لكن على حساب بي شخصياً قد ما يتقلص الكثير من الإملاء الذين أعاقهم في خلفية المشهد، بينما سوق الدراما يشترط المحطات التي تطلب الأعمال الأرخص بغض النظر عما يقوله تلك الأعمال وسويتها الفنية.

دعني أخبرك أن أغلب ما تسمعه عن أجور الفنانين السوريين مجرد وهم، حتى لو تعبت ذلك في العصور، لأن ما يقضيه الفنان شيء آخر يحصل في جوائز «أدونيا» يُسبب للدراما عموماً، وعلينا أن نلاحظ أن الفن ما زال بدون رقم أو هوية بين الفنون، فانت تحدث عن الفن الأول والثاني، والسابع، ولكن الدراما التلفزيونية ظلت بلا رقم أو هوية واضحة، أي ما زالت خارج التصنيف، لأنها فن الاستهلاك اليومي، أنا أضع الدراما اليوم، ولكن للمسلسل يذهب مع زمته، لا يُوزَّح للفنان ولا يُوثَّق له، ولكن، وربما لأنه فن الاستهلاك اليومي، نجدته أكثر تأثيراً في الحياة، فكم شخصاً يشاهد العرض المسرحي وهو أبو الفنون، وكم من الملايين يتابع الدراما التلفزيونية من هنا تقول إنه ذات مطالب من هذه الدراما إن تقدم وجبات من الفكر والمشاهد الجمالية ليس بالعنى المثالي، ولكن بما يتناسب مع أثره في حياتنا، وفي ثقافة شبابنا، فالدراما التلفزيونية أجدها بذلك أخطر من الدراما ومن المسرح، وباقي الفنون البصرية، وعلينا الاهتمام بها كحامل ثقافي، فالنظريون حامل

في «وراء الشمس» عملت على هذه المقاربة، وحاوت أن أمتع الشخصية شيئاً من الطفولة، أشغل قلبها على تفاصيل الحياة اليومية للام، فأنا أحياناً نحتن، وأحياناً أعيش التناقض، وأحياناً أمتع الحزن، كي أقدم شيئاً مؤثراً للمشاهد، أنا اشتغلت على لحظات احتواء دافئة أو قبلة عابرة مع زوجي، لأن الحياة اليومية تسير بهذه التفاصيل مجتمعة، وبهذه التفاصيل الغنية، ولذلك حاولت أن أُنوع في الانفجالات، بين لحظة وبين الرومانسية العاطفية في لحظات أخرى.

■ في حين كانت شخصيتك في «قيود الروح» مختلفة تماماً؟
■ لأنني اشتغلت على شخصية مكثبة، لا لون ولا روح لها، وقد ارتدت التفاصيل العتاسة لأن تطهر في بشرية الوجه... في الملامح هناك امرأة عاشت عمراً مع شخص آخر بدون حب، فكيف يظهر الإحباط؟ وكيف يتجلى الاكتئاب؟ أنت ترى امرأة فقدت الروح أو الهوية في الوجه

فقط التي تفتقر على التواصل مع الآخرين...
■ ضحى الدبس وسرواها من الفنانين والإعلاميين وحتى أعضاء في لجنة تحكيم جوائز «أدونيا» فاعلموا هذه الظاهرة؟
■ بداية نشكر القائمين على هذا المشروع لأنهم فتروا ولو متأخرين بتكريم الدراما والدراميين، ولكنني مع زملائي نتساءل ما هو الناظم الذي يهتم بالعمل وفقه في ترشيح الأعمال والفنانين

فضائيات

أيهما أفضل.. الديمقراطية في مصر أم في الصومال؟

خطيب بدلة *

■ إكراماً لعيني صديقي محرر الصفحة هذه، سأبدأ زاويتي الفضائية لهذا الأسبوع بالحديث عن برنامج تلفزيوني، فضاء عربي، محدد، بُث على الهواء مباشرة من قناة (دريم 2) مساء الإثنين الذي سبق رأس السنة، عنوانه «العاشرة مساءً»، تديره الإعلامية منى الشاذلي ذات الطلة الجميلة التي كلما شاهدتها أتذكر وجه الفنانة الرائجة ميرفت أمين، وكان في ضيافتها الخبير الاستراتيجي العميد صفوت الزيات، والأستاذ صفوان عبد الوهاب أستاذ الأدب العربي بجامعة عين شمس، والصحافي الأستاذ محمد عبود، وعلى الهاتف اللواء سامح سيف اليزل.

دار الحوار في الحلقة حول مواطن عربي، عاقل، وطيب، يعيش بجوار الحائط ويقول (يا رب سترك) اسمه طارق عبد الرازق حسين.

إن هذا الإنسان الطيب المدعو طارق عبد الرازق - بحسب ما فهمنا من مجمل البرنامج - قد فتح عينيه على الدنيا فوجد كل شيء في (بلاد العرب أوطاني) على ما يرام؛ جنت على الناظر ما يبشيع منها نظراً للسماء الطبيعية، لا يوجد فيها ثور، لا يوجد فيها غبار، أو دخان عوام، والأرض، عدا عن كونها (بنتكلم عربي)، وعدا عن كونها تتبع خيرات وأزواقا، فهي نظيفة، ومرتبطة، وإذا مشى المرء ستمتة لم يلمس في شوارع المدن العربية، على أمل أن يتعثر بكيس نايلون داشر، أو قشرة شوكولا، أو زجاجة كولا فارغة، مرمية على الأرض بلا مبالاة... فإن يجدد وإذا انسحق منه صحن اللبن الخائر، فإنه يستطيع أن ينبط على الأرض ويلحسه فلا يجد فيه شائبة، كل ما في الأمر أنه يرى صورته، لأن الأرض، من فرط نظافتها، تعكس الصور والأخيلة، كالمرآة...

ووجد الدساتير والقوانين تسود هذه البلدان العربية، فلا ظلم ولا عدوان، والسلطات يتم تداولها سلمياً، وإذا ذكرت عبارة (الأحكام العرفية) أمام أي إنسان عربي سيظن أنك تحدثه بالسنسكريت، وسيقول لك بهشة: (What's what?) ماذا تعني بالأحكام العرفية؟ كذلك الأمر بالنسبة للبطالة، فهي كلمة غريبة، غير متداولة...

والحقيقة أنه لا يوجد أحلى وأروع من السلطات العربية غير الشعوب العربية، فهذه الطبيعة من هذه الطبيعة، وهذه الكعكة من هذه العجينة؟ فلا عجب عند هذه الشعوب، ولا غش، ولا نعمة، ولا سرقة، ولا احتيال، ولا غف... العمل متوفر للجميع، وعلى قفاً من يشيل، وما على المواطن الطالع على الدنيا من جديد إلا أن يسجل اسمه في دوائر العمل، وبعد أقل من أسبوع يكون ملتحقاً بعمله الذي يلامت مؤهلاته، بغض النظر عن حزبه، وعن دينه، وعن مذهبه، وعن قبيلته، وعن قريته لأهل الأمر والنهي!

رغم كل هذه الإغراءات الموجودة على أرض الواقع العربي، فقد غادر طارق مصراً إلى الدنيا، من أجل أن يؤسس مستقبله، متوجهاً إلى الصين الشعبية التي تجاوزت عدد سكانها المليار يني آدم، ومكث فيها برهة من الزمن، وبينما هو يبحث في المواقع الإلكترونية عن عمل يتلقى به، وبتاريخه، وبحضارته، ويعرّوبته، إذ وجد إعلاناً من مؤسسة تدعى (الموساد) تطلب للعمل لديها كل من يجد في نفسه الكفاءة لأن يشتغل (جاسوساً) لصالح تلك الدولة الوديعة التي تعرف باسم (إسرائيل)؛ فتقدم ذلك المواطن العربي الطيب باستمارة للعمل، وكان أن أخضع لاختبارات معقدة، فتجاوزها جميعاً - والحمد لله - بفضل إمكانياته العقلية العالية، ومهارته الفردية الرائعة...

ولكن، على ما يبدو، أنا رتبنا - على حد تعبير أستاذنا المصريين - ما يخالفها تكلم مع النبي آدم، ففي شهر آب (أغسطس) الماضي التقى القبض على المواطن طارق أثناء ما كان قادماً إلى مصر، ليقوم، بواجبه الوظيفي بشرف، وعلى أكل وجه، في التجسس على أبناء بلده، من العاملين الكبار في قطعا البرنامج المذكور التي تقدمه السيدة منى الشاذلي نوقشت قضيتة بعدما أعلنت الجهات الرسمية في مصر رسمياً القبض عليه، بعدما نتعوه بكلمة غريبة على أسماعنا نحن أبناء الأمة العربية وهي (جاسوس)...

الديمقراطية بين مصر والصومال

■ اتصل بي واحد من أصدقائي الذين أحبهم، وعاتبني على إحدى زواياي الفضائية السابقة المنشورة (في القدس العربي) التي تحدثت فيها عن القضايا والفتوات، من الرجال والنساء الذين لعبوا أدواراً سياسية في الانتخابات المصرية لصالح بعض المرشحين، وكنت قد اقتبست تلك الكلمة وصنعتُ منها (أهزولة) عن الانتخابات العربية بشكل عام. قال ذلك الصديق، جاداً، ولكن قد يفهم البعض أنك تسخر من التجربة الديمقراطية المصرية وهي - رغم كل شيء - الأكثر عراقة في الوطن العربي كله.

ثم قال مازحاً: ديكحك.. يعني الديمقراطية في مصر أحسن؟! في معرض ردي على ذلك الصديق سأشير إلى برنامج مهم للغاية شاهدته في الفترة ذاتها على قناة المحور الفضائية عنوانه (90 دقيقة) يعده ويقدمه الإعلامي المتميز معتز الدمرداش، وكان قد أنشأه العملية الديمقراطية جداً التي تدل على الأخوة والمواطنة والحممة الوطنية التي تجلت بتخريج الكتيبة؟

ليلتها، أول ما فتحت التلفزيون عن قناة المحور، شاهدتُ أحد ضيوف الحلقة، الأستاذ كمال غبريال، وهو بهزّي المعارضة المصرية، ويُسَخِّفُها، ويتعنتها بأسوأ الألفاظ، بل إنه مسح بها الأرض، وتوصل إلي ما معناه أن عدم وجود معارضة، من أسامه، أحسن من وجود المعارضة الكرتونية ديه!

وأما الأستاذ ممتاز القط، رئيس تحرير صحيفة «أخبار اليوم»، فقد فجر في الاستوديو طرفة فائرة على إضحاك المرأة التلكي التي فقدت ابنها الوحيد... ذلك حينما أذ بداع عن نتائج الانتخابات الأخيرة، ويغني عنها أي تزيير... إلى أن قال إن مجلس الشعب الحالي سيشهد معارضة قوية داخله بسبب وجود المرأة فيه، لأن النساء، برأيه، أدري بمشاكل البيوت، وسوف يقمن بمحاسبة الحكومة حساباً عسيراً إذا قامت - أي الحكومة - بأي فعل ليس في مصلحة الشعب.

ولعل ما مساعد على رفع مستوى الطرافة في القصة هو أن المصور ترك الأستاذ (القط) يتكلم، وشرع يرصد لنا بكاميرته الذكية الأستاذين نصر القفاص من صحيفة الأهرام، ومحمد صلاح مدير مكتب جريدة الحياة في القاهرة، وهما يضحكان ضحكاً عندياً صافياً، ظلاً يضحكان حتى اضطر معتز الدمرداش إلى التوقف عن متابعة فكرة ممتاز القط، وقال لهما: انتوا بتضحكون على إيه؟

وقتها شرع الأستاذ محمد صلاح يرد على مزاعم ممتاز القط، ويسرد أرقاماً وتواريخ تتحدث كلها عن غياب، أو لنقل: (نقص) الديمقراطية في مصر اليوم!

سوارينا

■ ومن أجل أن يكون موقعي واضحاً أمام صديقي المحترم للتجربة الديمقراطية المصرية، فقد قلت له إن حبيبة قلوبنا، ورمز حداثتنا المبكرة «فيروز»، حينما غنت «سوارينا» في مسرحية «الشخص» أو «بياعة البندورة» كانت تخاطب العربة التي كانت تحمل عليها البندورة وتدور بها على كل البيوت، ومع ذلك انبرى أحد الإعلاميين السوريين، قبل حوالي ربع قرن، وأطلق اسم (سوارينا) على برنامجه التلفزيوني الذي كان يدعو إلى التآخي بين الشعبين السوري واللبناني!!!

والحقيقة أننا، نحن والإخوة المصريين، سوارينا، وأنا كنت فغلاً صغيراً على أيام الوحدة، وكنا نسمع خطابات عبد الناصر فنهرب لها ملها نطرب لأغاني أم كلثوم من إذاعة القاهرة وصوت العرب في الخمسين الأول من كل شهر... وبالفعل، وليس بالحكي، التجربة الديمقراطية المصرية، كانت، وما تزال، أفضل منها في كثير من الدول العربية، ويضمنا الصومال! وأكبر دليل على ذلك البرامج التلفزيونية الفضائية التي تعرضها القنوات المصرية المختلفة، وتقال فيها الآراء المتباينة، بجرأة منقطعة النظير، وشفافية عالية، وتبث على الهواء مباشرة، منذ أن الحديث عن الجواسيس يتعلق بأمن الدولة، ومعظم التلفزيونات العربية تتحاشى الحديث عنه إلا على نحو مقتضب، وضمن بيانات رسمية. وربما كان السادة القراء لا يعرفون أن أحد الصحاب العرب، مع بداية الإذاعة، كان يحتفظ بمفتاح إذاعة دولته في جيبه، وفي الصباح يأتي الذئيع ويأخذ المفتاح، وبعد الدوام يعيده إليه!

وأما في عصر التلفزيونات، فقد زعموا أن حاكماً عربياً يمتلك جهازاً عجيباً (اختره الغرب الإمبريالي خصيصاً له) يستطيع منسجه أن يخرب إرسال المحطات الحكومية والأرضية التابعة لن دولته، من مكان جلوسه في القصر، وهو يفعل ذلك بمجرد ما يرى برنامجاً لا يروق له، مع أن برامج تلفزيوناته كلها مخصصة لديحه، وكلها مسجلة، ومراقبة، وما فيها (لو)!

لهذا السموالي، هنا، أن أحبي التجربة الديمقراطية المصرية، بقوة، ولو كنت أضع على رأسي أي نوع من الطرابيش، أو البرنيطات، أو البرنيطات، لرفعت غطاء رأسي تحية لها، على الرغم مما يشوبها من مشاكل، وهزات، وخيبات، وكسات، وتفتيرات إرهابية.

* كاتب وقاص من سورية
kh.badle@gmail.com

وارضيات



أسامة أنور عكاشة

«شارع سمارة» آخر أعمال الكاتب المصري الراحل أسامة أنور عكاشة في مسلسل جديد

كثيرة، وغاب هذا الإجراء عقب خلو شاشات القنوات الفضائية في العامين الأخيرين من أعماله، ولهذا درست إدارة الشركة الكثير من العروض والسيناريوهات المطروحة وتوقفت كثيراً أمام العمل الأخير للكاتب أسامة أنور عكاشة.

وأشارت الرويني إلى أنها التقت هشام عكاشة نجل الكاتب الراحل، والذي وافق على اقتراحها بإنجاز شركة «بيراميديا» آخر أعمال والده.

وتذكرت أن المخرج هشام عكاشة بدأ تحضير ورشة العمل الخاصة بسيناريو المسلسل والتي ستقوم باستكمال مهمة السيناريست الراحل، وصياغة حلقات الجزء الأول منه والتي تبلغ الثلاثين حلقة.

وأوضحت الرويني أن الكاتب الراحل وضع الخطوط الرئيسية للمسلسل، والمتالم من الناحية الفكرية والجمالية. الرئيسية لأحداث المسلسل، إضافة إلى صياغة الحلقة الأولى من المسلسل.

«الشجاع الحقيقي» يتصدر إيرادات السينما الأميركية

وحل فيلم «موسم الساحرة» ثالثاً ومبيعاته بقيمة 10.72 مليون دولار، متقدماً على فيلم «أرت ترون» الذي احتل المركز الرابع وإيراداته 9.8 مليون دولار، فيما حل

فيلم «البيعة السوداء» خامساً بإيرادات قدرت بـ8.3 مليون دولار، واحتل المركز الأخير على التوالي كل من: «قوى البلد» سادساً (7.3 مليون دولار) و«المقاتل» سابعاً (7 ملايين دولار)، و«خطاب الملك» ثامناً (6.81 مليون دولار)، و«السدب يوغي» تاسعاً (6.81 مليون دولار)، و«تاتلخدا» عاشراً (5.2 مليون دولار).

بدء تصوير الجزء الثاني من «أم الحالة» في السعودية وسورية

دبي - من جمال المجابدة:

المتشاهون، كما أحيوا الجزء الأول منه، وذكر الصيخان أنه يراهن على أن العمل سيحدث نقلة نوعية في الكوميديا السعودية، وسيحقق نجاحاً موزانياً لما حققه «كوميديو» الذي أنهى موسمه الأول قبل أسابيع. أما د.عمار بكار، المشرف على مؤسسة سيناريو للإنتاج، فقد أشار إلى أن المسلسل سيكون باكورة مجموعة من الأعمال السعودية المميزة التي ستقوم «سيناريو» بإنجازها هذا العام، بعد أن يُبدل جهد كبير خلال العام الماضي في كتابة تلك الأعمال وإعدادها بالشكل الذي يليق بشاشة MBC.

الجدير بالذكر أن «أم الحالة 2» يضم عدداً من الأسماء الموهوبة الشابة الجديدة الذين اجتازوا اختبارات مؤسسة سيناريو لاداءه والتمثيل إلى جانب شخصيات العمل السابقة التي تضم الفنانين محمد الفس (أبو عسة) - مشعل (فواز) - أسعد الزهراني (عزيز) - دريعان الدريعان (أمجد) - أسامة خالد (فرانيسس) وآخرين، بالإضافة إلى الفنان بدر اللحيد.

ومن جهة أشار مخرج العمل تامر الصيخان، إلى أن أجواء الألفة والتغام التي تسود بين فريق العمل كافة تساعدها على إنتاج مسلسل مميز سيجبه



إثاء تصوير الجزء الثاني من «أم الحالة» (القدس العربي)

احتجاج شعبي تركي على مسلسل يظهر سلطاناً عثمانياً على أنه عرئيد

■ استطنبول - رويترز: ألقي محتجون أنراك - أعضهم تصوير سلطان عثمانياً في مسلسل تلفزيوني جديد على أنه عرئيد يحتمي الخمر ويغازل النساء - البيض الفلاسد الأحد ورددوا شعار «الله أكبر» خارج استوديو القناة التي أنتجت المسلسل.

ونظمت مجموعة ضمت حوالي مئة محتج بمصاحبة فرقة موسيقية تعزف موسيقى عسكرية عثمانية، مسيرة إلى مكاتب قناة (شو.تي.في) التلفزيونية التي تعرض للمسلسل، وهو بعنوان «القرن العظيم» في الشرق للمال والإعمال في استنبول.

ويظهر المسلسل وهو من الدراما التاريخية السلطان العثماني سليمان الأول، الذي يعرف أيضاً باسم سليمان العظيم أو سليمان القانوني، والذي

استقرار الذهب قرب 1370 دولارا وسط مخاوف بشأن ديون منطقة اليورو

لندن - رويترز: استقر الذهب قرب مستوى 1370 دولارا للاوقية في السوق الفورية 1368.55 دولار (الأونصة) بالمقارنة مع 1368.80 دولار في أواخر التعاملات الأمريكية يوم الجمعة الماضي. وهبطت العقود الآجلة للذهب في الولايات المتحدة 1.30 دولار للاوقية إلى 1367.60 دولار للاوقية. وسجلت الأسعار الأسبوع الماضي أكبر انخفاض في أسبوع منذ أيار/

تراجع اليورو مع تصاعد الضغوط على البرتغال للقبول بمساعدة أوروبية

لندن - رويترز: حوم اليورو قرب أدنى مستوياته في أربعة أشهر مقابل الدولار يوم الاثنين مع تنامي المخاوف بشأن أزمة ديون أوروبا بعدما قال مصدر إن البرتغال تتعرض لضغوط متزايدة للقبول بمساعدة من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي. كان مصدر رفيع من منطقة اليورو أبلغ رويترز أمس الأول أن الضغوط تتنامي على البرتغال من ألمانيا وفرنسا في طلب الحصول على مساعدة مالية من الاتحاد والصندوق بهدف الحيلولة دون نقشي أزمة ديون المنطقة. وجاءت تلك التصريحات بعد أن نفى المتحدث باسم الحكومة البرتغالية تقريرا لجلة ألمانية بأن الحكومة تتعرض لضغوط من برلين وباريس في طلب المساعدة. وتراجعت العملة الموحدة لمستويات منخفضة لم تبلغها منذ منتصف أيلول/سبتمبر مسجلة 1.2860 دولار على منصة التداول إي.بي.إس بعد تفعيل أوامر بيع لوقف الضخائر عند 1.2900 و1.2870 دولار. وتحسنت العملة في المعاملات الأوروبية إلى 1.2900 دولار أي دون تغير يذكر عن الأغلاق السابق. وقال متعاملون في السوق إن اليورو مازال يبدو معرضا لمخاطر يسبب المخاوف حيال إمكانية ختم الدين العام في البرتغال وإسبانيا وإيطاليا وجميعها سطرقت سوق السندات طلبا للتحويل هذا الأسبوع. وقالت يو نا بارك محللة العملات في كورميس بنك يوجد احتمال واقعي بأن البرتغال لن تستطيع جمع التمويل اللازم لعام 2011 بدون مساعدة خارجية وهذا سلبى بالنسبة لليورو..

خبراء يئنباون بتراجع الاقتصاد الأمريكي وصعود الصيني

دوفر - رويترز: يرى عدد من الاقتصاديين البارزين أن أفاق الاقتصاد الأمريكي لا تبدو جيدة في هذه السنة والسنوات العشر القادمة. وطرح مفكرون بارزون خلال مؤتمر سنوي رؤى متباينة لتراجع الاقتصاد الأمريكي في المدى القصير والمتوسط الطويل. ورواوا أن الانعاش هذا العام قد يتراجع مع انتهاء إجراءات التحفيز الحكومية. في المدى الطويل ستواجه الولايات المتحدة تحديا استحوذ الصين على موقعها كأكبر اقتصاد في العالم. وربما تكون قد ضيعت فرصة كبح نموها المالية الكبرى التي مازال العديد منها أكبر من أن تسمح بانفجارها كما تنبأ تزايد ضخامة. وقال مارتين فلديستن الأستاذ في جامعة هارفارد إنه يعتقد أن أفاق النمو الاقتصادي الأمريكي في 2011 أقل إشراقا مما يعتقد كثيرون. وقال أيضا «في هذه البيئة المتقلبة المتنامية يفضل الناشئون الاسترداد المباشر للاصول». وأضاف «رغم أن الصكوك ستبقى تتركز على أصول هيكل سليم أيضا إلا أنني أعتقد أن من الأفضل التشجيع على زيادة الصكوك المدعومة بأصول في المدى المتوسط إلى الطويل». وقال مصرفيون إنه رغم التحديات فإن من الشركات التي ستتعلم على إصدار مزيد من الصكوك المدعومة بأصول طلبها المستثمرون. وقال مصرفي في بنك إسلامي في الخليج «بين المستثمرين ليس ثمة تطع خفية إيجابية. غالبية عالم الشركات يأتي من خلفية تقليدية لذلك فالصكوك التي تتركز على أصول هي أقرب إلى نموذج الدين الذي اعتادوا التعامل معه». وأضاف «غالبية المستثمرين لا يزالون بالحقير والكثيري رغم موجة الغضب التي تعقب الختلف عن المنتجات.

تراجع قياسي في بورصة بنغلادش يثير تظاهرات من جانب المستثمرين تقود لاصطدامات مع الشرطة

دكا - ف ب: علقت بورصة بنغلادش أمس الاثنين الميلادات بعد تراجع قياسي في مؤشرها بلغ 9.25 بالمئة في الساعة الأولى التي تلت بدء جلساتها، مما أدى إلى تظاهرات عنيفة لاستثمرين قامت الشرطة بمقمعهم. وهي أسوأ خسارة تسجل في يوم واحد في تاريخ هذه السوق المالية الصغيرة في جنوب آسيا. وقال شفيق الإسلام الناطق باسم البورصة لوكالة فرانس برس إن «سوق دكا للميلادات (دي اس إي) علقت الميلادات بامر من لجنة ضبط الأسواق بعد انخفاض المؤشر نقطة 600 نقطة أي حوالي 9.54 بالمئة في الدقائق الـ54 الأولى التي تلت بدء الجلسة». وصرح المستشار عارف محمد خاندكر فرانس برس «أنه حمام دم» موضحا أنه خسرت ثلاثة آلاف دولار اليوم أي نحو ثلث استثماري. شهدت انهيار 1996 لكن اليوم أسوأ، وكانت بورصة دكا فقدت في 1996 ثلاثة أرباع قيمتها خلال أشهر مما أثر على آلاف المستثمرين الأفراد. وبحلول منتصف النهار نزل آلاف الأشخاص على الشارع للاحتجاج على تراجع المؤشر الرئيسي للبورصة وهم يريدون هتافات ضد الحكومة وسلطة ضبط السوق. وقال شهود عيان أن الشرطة الزودة بهراوات قامت بضرب المتظاهرين. وأرسلت شرطة مكافحة الشغب إلى محيط البورصة في وسط العاصمة لمنع وقوع أعمال عنف. وكان مئات المتظاهرين هاجموا بعنف حي الإعمال في دكا والقوا حجارة على قوات الشرطة بعدما سجلت البورصة أكبر انخفاض في تاريخها في يوم واحد. وخسر المؤشر الرئيسي حينذاك 552 نقطة أي حوالى 6.72 بالمئة بعد زيادة فوائد المصرف المركزي.

لبنان: المغتربون يحولون للبلاد بالنمو 8 مليارات دولار سنويا

بيروت - يوبي.إي: قال حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة أمس الاثنين أن تحويلات اللبنانيين من الخارج إلى لبنان تبلغ 8 مليارات دولار سنويا. وقال سلامة في محاضرة «إن تحويلات المغتربين اللبنانيين تعد من أكبر التحويلات في العالم إذا أخذنا في الاعتبار عدد السكان في لبنان». وأضاف

مصر: ارتفاع التضخم واستبعاد رفع أسعار الفائدة

القاهرة - رويترز: ارتفع التضخم في المدن المصرية قليلا في 12 شهر حتى كانون الأول/ديسمبر لكن من المستبعد أن يدفع معدل الارتفاع البنك المركزي إلى رفع أسعار الفائدة هذا الشهر للحد من زيادة الأسعار. وقال الجهاز المركزي للمعينة العامة والإحصاء على موقعه الإلكتروني أمس الاثنين إن التضخم في المناطق الحضرية ارتفع إلى 10.3 في المئة في 12 شهرا حتى كانون الأول/ديسمبر من 10.2 في المئة في تشرين الثاني/نوفمبر. وترأوت توقعات ثلاثة محللين للتضخم في المدن بين 10.1 بالمئة و 11.7 في المئة. وبلغ متوسط توقعات 11.06 في المئة. وقال جون سفاكيانكيس كبير الاقتصاديين لدى البنك السعودي الفرنسي إنه يتوقع أن يتحرك البنك المركزي أسعار الفائدة دون تغيير في كانون الثاني/يناير لكنه توقع رفع الأسعار في النصف الأول من عام 2011. وأضاف «إذا استمر تنامي

البورصة الأردنية تشهد انعاشا طفيفا منذ بداية العام

عمان - رويترز: نفضت التعاملات في بورصة عمان للاوراق المالية منذ بداية العام الجديد مدفوعة بتدفق استثمارات اجنبية على الأسهم المتأثرة ويتأف محدد في الأسواق العالمية. وظهر المؤشر الرئيسي للسوق الأردنية تحسنا جوهريا خلال الأسبوع الأول من التعامل حيث ارتفع إلى أعلى مستوياته في سبعة أشهر بعد أداء ضعيف في عام 2010. وقال المتعامل عمر الدجاني «منذ بداية العام وبعد مرور أسبوع من التداول ملاحظ حركة أفضل من نهاية العام الماضي. واتمنى هذه (تكون) دعوة للتداول للمستثمرين حتى يعيدوا أموالهم للسوق. المستثمر بشكل عام يحب الريح السريع لأن يضع أمواله في البنك بفائدة بسيطة. ننتمى إلى الحركة التي صارت الأسبوع الماضي بعد تكبار المستثمرين إلى السوق». وشهدت بورصة عمان العام الماضي ركودا مستمرا بسبب تراجع أسعار النفط وانسحاب الاستثمارات الأجنبية من السوق المتقلبة. وانخفضت القيمة السوقية للبورصة بواقع الثلث عن ذروة بلغت 29.21 مليار دينار أردني (41 مليار دولار) في نهاية عام 2007 بعد تقارير عن مشكلات ديون في الشركات العقارية والمالية مما دفعت المؤسسات التي تستثمر في البورصة إلى الفرار بأموالها. وتعكس محنة البورصة الأردنية حالة اقتصاد المملكة الذي يعهد على واردات النفط وتباطؤ نمو من 7.8 في

التوصل الى نموذج مقبول لاتفاقية اصدار صكوك اسلامية مدعومة بأصول قد يزيد الطلب عليها

دبي - رويترز: قال مصرفيون ومحامون إن اتفاقية رئيسية بشأن السندات الإسلامية (الصكوك) المدعومة بأصول ستساعد على زيادة الطلب على هذا النوع من الصكوك في القطاع سريع النمو. وقال إجمال ألفي الرئيس التنفيذي للسوق المالية الإسلامية الدولية إن السوق تتطلع إلى صياغة نموذج في غضون 12 إلى 18 شهرا سيساعد على الحد من التعقيدات القانونية والتشغيلية التي تحيط بالصكوك المدعومة بأصول. وقال مصرفيون ومحامون إن الجهات الفدرالية في الوقت الراهن لا توفر ملامدا في حالة الختلف عن السداد. وتعرض هيكل الصكوك للتدقيق بعدما تخطفت بعض الجهات الكبيرة من السداد وأوشك بعضها على الختلف عن السداد في الأزمة المالية العالمية. وأصيب المستثمرون بالدهشة عندما اندرخوا أن غالبية الصكوك تتركز على أصول لم يستطع حاملوها وضع أيديهم عليها مباشرة بعد حدوث تخلف عن السداد. وقال تيم روس من شركة لانش أند إيكينز في دبي «لم يتحدث الناس حقا بشأن الصكوك المدعومة بأصول إلا بعد إجراء اختبارات تحمل». وتابع «فوجيء بعض المستثمرين. كان لديهم طلب استرداد غير مضمون». وفي ظل غضب المستثمرين رأى مراقبو السوق إن القطاع يتحول إلى نموذج توريق. لكن رغم ذلك مازالت تجري هيكلت نحو 90 بالمئة من المعاملات كصكوك تركز على أصول. وقال غريغوري مان من شركة كليفورد تشانن للمحاماة في دبي

تجارة دبي غير النفطية تقفز بنسبة 19 % بعشرة أشهر

دبي - رويترز: أظهرت بيانات جمارك دبي أمس الاثنين أن قيمة التجارة الخارجية للإمارة قفزت بنسبة 19 بالمئة إلى 475 مليار درهم (129.4 مليار دولار) في الأشهر العشرة الأولى من عام 2010 مدفوعة بتراجع أسعار النفط عالمي. وأثرت الأزمة العالمية ومشكلات الدين المحلي على نشاط الأعمال في دبي المركز التجاري الأقليمي لكن اقتصاد الإمارة المعروفة بمشروعاتها الطموح بدأ يتعافى تدريجيا. وقال أحمد طبطي أحمد المدير العام لجمارك دبي في بيان إن الإحصاءات أظهرت اتجاهات إيجابية للاعمال وتحسنت في الصادرات التجارية في الإمارة. وارتفعت الحركة التجارية قليلا عنها في الفترة من كانون الثاني/يناير وأيلول/سبتمبر. وأظهرت البيانات أن الصادرات المباشرة غير النفطية قفزت بنسبة 36 بالمئة على أساس سنوي

5 بنوك سورية خاصة تمول بناء فندق ياسمين روتانا في دمشق

دمشق - د ب: اشتركت خمسة بنوك سورية خاصة في تمويل مشروع فندق ياسمين روتانا الذي تقيمه شركة بنا للعقارات التابعة لجموعة الشام القابضة في حي الزره بالعاصمة دمشق. ويضم التكتل المصرفي بنك عوده/سورية الذي قاله مدير التكتل، بنك بييمو السعودي الفرنسي وبنك قطر الوطني/سورية، بنك بيلوس/سورية، فرانس بنك/سورية. وأعلن في دمشق أن قيمة القرض تبلغ ما يعادل 77 مليون دولار.

الضغوط التضخمية بوتيرة ثابتة فسعتين على البنك المركزي في مرحلة ما في النصف الأول من السنة اتخاذ بعض الإجراءات التقيدية للسيطرة على التضخم». لكن بعض المحللين يقولون إن رفع أسعار الفائدة لا يكفي لكبح جماح التضخم في أسعار الغذاء الذي مازالت أرقامه في خانة العشرات. وقال سفاكيانكيس «إجراءات البنك المركزي لرفع أسعار الفائدة لن يكون لها أثر كبير على السبب الرئيسي للتضخم وهو الغذاء. إذا رفعوا أسعار الفائدة فلن ينخفض تضخم أسعار الغذاء». وتصدر التضخم السنوي لأسعار الأغذية والمشروبات التي تشكلت 44 بالمئة من سلة قياس التضخم في مصر إلى 17.2 بالمئة في ديسمبر من 17.1 بالمئة في تشرين الثاني. وقد تضر أسعار الغذاء القياسية المرتفعة بمصر - المستورد الرئيسي للغذاء التي تعتمد على الواردات لتوفير 50 بالمئة على الأقل من

البورصة الأردنية تشهد انعاشا طفيفا منذ بداية العام

عمان - رويترز: نفضت التعاملات في بورصة عمان للاوراق المالية منذ بداية العام الجديد مدفوعة بتدفق استثمارات اجنبية على الأسهم المتأثرة ويتأف محدد في الأسواق العالمية. وظهر المؤشر الرئيسي للسوق الأردنية تحسنا جوهريا خلال الأسبوع الأول من التعامل حيث ارتفع إلى أعلى مستوياته في سبعة أشهر بعد أداء ضعيف في عام 2010. وقال المتعامل عمر الدجاني «منذ بداية العام وبعد مرور أسبوع من التداول ملاحظ حركة أفضل من نهاية العام الماضي. واتمنى هذه (تكون) دعوة للتداول للمستثمرين حتى يعيدوا أموالهم للسوق. المستثمر بشكل عام يحب الريح السريع لأن يضع أمواله في البنك بفائدة بسيطة. ننتمى إلى الحركة التي صارت الأسبوع الماضي بعد تكبار المستثمرين إلى السوق». وشهدت بورصة عمان العام الماضي ركودا مستمرا بسبب تراجع أسعار النفط وانسحاب الاستثمارات الأجنبية من السوق المتقلبة. وانخفضت القيمة السوقية للبورصة بواقع الثلث عن ذروة بلغت 29.21 مليار دينار أردني (41 مليار دولار) في نهاية عام 2007 بعد تقارير عن مشكلات ديون في الشركات العقارية والمالية مما دفعت المؤسسات التي تستثمر في البورصة إلى الفرار بأموالها. وتعكس محنة البورصة الأردنية حالة اقتصاد المملكة الذي يعهد على واردات النفط وتباطؤ نمو من 7.8 في

العراق سيدعو شركات عالمية لتطوير حقل الناصرية النفطية

بغداد- رويترز: قال حسين الشهرستاني نائب رئيس الوزراء العراقي لشؤون الطاقة أمس الاثنين إن العراق سيدعو شركات نفط عالمية إلى جولة عطاءات لتطوير حقل الناصرية النفطية العملاق في وقت لاحق هذا العام. وقال الشهرستاني للصحافيين في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الاقتصاد والتجارة الياباني إن العراق سيدعو شركات يابانية مؤهلة مسبقا وشركات عالمية أخرى مهمة لتطوير الحقل. بنفسه بعد فشل محادثات استمرت أشهر مع مجموعة يابانية بقيادة نيبون أول كورب بسبب مسائل تتعلق بالمترول. وقال ضياء جعفر رئيس شركة نفط الجنوب التي تديرها الدولة لرويتزر في مقابلة في ميناء البصرة الجنوبي في أيار/مايو إن الإنتاج من حقل الناصرية يبلغ عشرة آلاف برميل يوميا، ويخطط العراق لزيادته إلى 50 ألف برميل يوميا هذا العام. وتفيد السجلات أن حقل الناصرية وهو غير مستغل بدرجة كبيرة يضم احتياطيات تقل عن خمسة مليارات برميل. ووقع العراق سلسلة من الاتفاقات مع شركات نفط أجنبية لتطوير حقله النفطية الكبيرة في محاولة لزيادة طاقته الإنتاجية إلى 12 مليون برميل يوميا في ست إلى سبع سنوات من نحو 2.7 مليون برميل يوميا حاليا.

ليبيا: إنفاق 76 مليار دولار على البرامج والشاريع التنموية بالسنوات الخمس الماضية

طرابلس - يوبي.إي: أنفقت ليبيا على برامج ومشاريع التنمية في السنوات الخمس الماضية حوالي 76 مليار دولار. وكشف تقرير رسمي حديث لجلس التخطيط في البلاد أن ليبيا أنفقت على هذه البرامج والشاريع قرابة 95 مليار دينار ليبي أي حوالي 76 مليار دولار في السنوات الخمسة الماضية أي بمتوسط يزيد عن 19 مليار دينار سنويا (حوالي 15 مليار دولار). وفيما أشار التقرير إلى أن إجمالي تعاقدات مشاريع التنمية في ليبيا بلغ 141.482 مليار دينار ليبي (أي حوالي 113 مليار دولار) انخفضت الإيرادات النفطية المخصصة بمتابعة هذه المشاريع. وأشار في أن هذا الصدد إلى أن تلك المشاريع عانت من العديد من الإشغالات والبرقبات ولم يتم التغلب عليها بعد مرور ثلاث سنوات من بداية انطلاق البرامج التنموي. وذكر التقرير الذي نشرته صحيفة (الشمس) الليبية في عددها الصادر أمس الاثنين أنه من بين تلك المشاريع ما يتعلق بالإسكان والمرافق التي أوضح بأنها استحوذت على 59.7 ٪ من القيمة الإجمالية للعقود. ولاحظ التقرير بأن هناك تدن في نسبة مساهمة الليبيين في تنفيذ المشاريع التنموية واقتصاد مساهمة العالمية منهم على أعمال ثانوية. مرجحا ذلك إلى القصور الواضح في البرامج التدريبية والتأهيلية للأيدي العاملة المحلية والتي أرتاح المهارة والتخصص المطلوبين لتنفيذ المشاريع. وأشار إلى أن القيمة الإجمالية التي رصدتها ليبيا لبرامجها التنموي والذي يغطي الفترة من 2008 وحتى العام 2012 تبلغ 147.106 مليار دينار أي حوالي 117 مليار دولار.

الجزائر تعين شيرمان البريطانية للمحاماة مستشارا بشأن تأمين جازي للهاتف المحمول

الجزائر- رويترز: قالت وزارة المالية الجزائرية إن الجزائر عينت مبدئيا شركة المحاماة شيرمان أند سترلنغ مستشارا لها بشأن تأمين وحدة الهاتف المحمول المحلية لشركة أوراسكوم تليكوم. وقالت الوزارة في مذكرة لصحيفة (يوربيزون) الحكومية إن الشركة تتوقع إنعام بتقييم وحدة جازي التي يديرها شيرمان نزاع طال أمده بين الحكومة الجزائرية وأوراسكوم تليكوم خلال 100 يوم. وكانت جازي أكبر مصدر منفرد لإيرادات أوراسكوم تليكوم وقد تسبب عدم التقييم لسبقتهلها في إرباك صفقة مزعومة بقيمة 6.6 مليار دولار تشتري فليكوم الروسية بموجبها أصول أوراسكوم تليكوم. وتطالب الحكومة الجزائرية جازي بضرائب متأخرة بمئات الملايين من الدولارات وتمنعها من تحويل أرباحها للخارج. كما منعت أوراسكوم تليكوم من بيع الوحدة إلى أي م.إ. في الجنوب أفريقية. وقبيل أواسكوم تليكوم على مضيض بالادخول في محادثات لتأمين الوحدة لكن لم يتضح بعد إذا كانت الدولة ستشتري جازي بالكامل أم ستكتفي بجزء منها ولاحقا ما ستدفعه أو المدة التي ستستغرقها العملية.

الأردن: ارتفاع معدل التضخم السنوي إلى 6.1 %

عمان - رويترز: أظهرت بيانات دائرة الإحصاء العامة الأردنية أن معدل التضخم السنوي ارتفع إلى 6.1 بالمئة في كانون الأول/ديسمبر بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام السابق. وبالقارنة بالشهر السابق زاد مؤشر أسعار المستهلكين 1.2 بالمئة نتيجة ارتفاع تكلفة المواصلات والوقود وبعض المواد الغذائية والاستهلاكية الرئيسية.

وقالت الدائرة إن التضخم السنوي الأردني ارتفع إلى خمسة بالمئة في عام 2010 بأكمله بالمقارنة مع 2009. وزاد التضخم من 3.9 بالمئة في بداية عام 2010 مع ارتفاع أسعار السلع الأولية والنفت. ويتوقع اقتصاديون أن يرتفع التضخم متجاوزا ستة بالمئة في عام 2011 مع تزايد الضغوط الصعوبية على أسعار السلع والنفت لكن الحكومة حددت مستوى مستهدفا عند نحو خمسة بالمئة في ميزانية هذا العام. وقالت السلطات التقيدية أنه لا حاجة لتغيير سعر الفائدة في الوقت الحالي لكن قد تظهر حاجة لتزيد من السياسات المقيدة إذا تجاوز التضخم مستوى خمسة بالمئة. وكان تراجع التضخم عن مستوياته القياسية وتباطؤ الاقتصاد قد دفع البنك المركزي لخفض الفائدة الرئيسية 250 نقطة أساس إجمالا منذ تشرين الثاني/نوفمبر عام 2008.

وقال جند الضغوط التضخمية في أواخر العام الماضي قد أثار توقعات بين المحللين والمتعاملين في الأسواق المحلية بأن فرص خفض الفائدة تتضاءل.

منجم ذهب أفغاني يجتذب استثمارات أجنبية

كابول- رويترز: وقعت أفغانستان أمس الاثنين اتفاقا مع شركة محلية يدعمها مستثمرون أجانب لتطوير ثاني منجم للذهب بالبلاد في مشروع تأسل الحكومة أن يجتذب مزيدا من الأموال للدولة التي مرتقتها الحرب.

وقال رجل الأعمال الأفغاني البارز سادات منصور نادري رئيس شركة كريستال للمعادن الطبيعية الأفغانية إن شركته ستستثمر ما يصل إلى 50 مليون دولار في منجم قارا زاغان بالقليم بغلان الشمالي وتعتمد بدء الإنتاج بحلول 2013.

وأضاف نادري أن المشروع يدعمه مستثمرون من الولايات المتحدة وبريطانيا وتركيا واندونيسيا من خلال اتفاق رتيه بنك جي.بي.بي مورغان وإن حجم احتياطي المنجم من الذهب لم يتضح بعد لكن الشركة تعزز استكشاف الموقع على مدى العامين المقبلين. وتعتمد أفغانستان على احتياطيها معدنية كبيرة بما في ذلك بعض أكبر احتياطي الححاس والحديد غير المستغلة في آسيا لتقليل اعتمادها على المساعدات الأجنبية. ومن المقرر أن تبدأ البلاد أيضا في إنتاج الححاس في 2013.

وأعرب وزير التعدين الأفغاني وحيد الله شهرهاني عن أمله في أن «يصبح (ذلك) مستثمرين آخرين على ادراك الفرص والمكانات المتاحة في أفغانستان... نأمل في أن تساعد هذه المبادرة الحكومة الأفغانية على اجتذاب مزيد من الاستثمارات الأجنبية».

وقال إن الحكومة ستفرض رسوم امتياز بنسبة 26 بالمئة وضرائب تزيد عن ذلك على منجم قارا زاغان ضيفا أن أفغانستان تقدر احتياطيها الذهب بما يساوي 20 إلى 25 مليار دولار.



وزير الخزانة في حكومة الظل البريطانية لا يعرف معدل ضريبة الضمان الوطني

العجز في ميزانية بريطانيا في اطار سياسة حزب العمال، واقتراح أولا إمكانية أن يتم ذلك بحلول في العام 2015، قبل أن يعلن لاحقا أنه يعني في العام 2016 ويبلغ محادثته أنه «ربما قرأ معلومات عن الميزانية أكثر منه».

وقالت إن وزير خزانة الظل أعلن في مقابلة إذاعية منفصلة أن ضريبة القيمة المضافة تُفرض على المواد الغذائية، مع أنها لم تكن مفروضة أبداً على هذه المواد.

وأضافت الصحفية أن مسؤولي حزب العمال يخشون الآن من أن يكون جونسون الاختيار الخاطئ لمنصب وزير الخزانة في وقت يحتل فيه الاقتصاد موقعا مركزيا في النقاش السياسي، كونه أخفق حتى الآن في تقديم برنامج اقتصادي موثوق لحزب العمال كبديل عن برنامج الحكومة الائتلافية.

ونسبت الصحفية إلى مصدر في حزب العمال المعارض قوله «المشكلة هي أن أحد يتوقع أن يكون جونسون وزير الخزانة المقبل».

مصر تطمح لانتاج 12%

من احتياجاتها الكهربائية من الرياح

عن طريق الرياح وسينتج 1370 ميغاوات.

وربما يصبح إنتاج مصر من النفط بمرافق كاتلبية احتياجاتها من الكهرباء في وقت يحتل فيه الاقتصاد موقعا مركزيا في النقاش السياسي، كونه أخفق حتى الآن في تقديم برنامج اقتصادي موثوق لحزب العمال كبديل عن برنامج الحكومة الائتلافية.

ونسبت الصحفية إلى مصدر في حزب العمال المعارض قوله «المشكلة هي أن أحد يتوقع أن يكون جونسون وزير الخزانة المقبل».

السعودية: تخزين القمح ليفطي

احتياجات سنة بدلا من 6 أشهر

ويشأن الخزن الاستراتيجي للقمح أوضح مدير عام المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومحطات التدقيق أن المؤسسة تحفظ بمخزون استراتيجي يقدر بنحو 1.4 مليون طن إضافة لتعاقدات توريد جديدة عن نهاية شهر ابريل/أبريل المقبل تقدر بنحو 700 ألف طن.

وأشار إلى أن المؤسسة تدرس تنفيذ صوامع تخزينية جديدة بيمياء مدينة الملك عبدالله الاقتصادية برابع وميناء ينبع التجاري، غرب وميناء ضباء، شمال، تصل الطاقة الاستيعابية لكل واحدة منها إلى نحو 120 ألف طن في إطار خطط المؤسسة التوسعية لمواجهة الزيادة المتوقعة في استيراد القمح.

وقال الخريجي إن المؤسسة تسعى لتنفيذ توصيات مجلس الشورى برفع المخزون الاستراتيجي من القمح ليكفي لمدة سنة كاملة بدلا من ستة أشهر وهو ما سيتم تحقيقه من خلال المشروعات التوسعية الجديدة.

إيران لا ترى حاجة إلى اجتماع طارئ لأوبك

منظمة أوبك قال خلال أحدث اجتماع للمنظمة في كيتو في كانون الأول/ديسمبر إن أوبك «مستعدة على الدوام للاجتماع عند حدوث اختلال في السوق» لكنه قال إنه في الوقت الحالي لا يوجد أي نقص في سوق النفط.

وقال أحد مندوبي الخليجيين خلال الاجتماع إن ارتفاع أسعار النفط فوق 90 دولارا للبرميل ستكون معيارا رئيسيا لعقد اجتماع طارئ.

وارتفع الخام الأمريكي نحو 15 بالمئة في 2010 بعدما بدأ العام دون 80 دولارا وختمه فوق 91 دولارا، وتقلب السعر دون ذلك المستوى في الأيام

■ لندن - يوبي أي: أقر مسؤول في حزب العمال البريطاني المعارض أنه لا يعرف معدل ضريبة الضمان الوطني في المملكة المتحدة، رغم أنه يشغل منصب وزير الخزانة (المالية) في حكومة الظل.

وقالت صحفية (انديبننت) الصادرة امس الاثنين إن آلان جونسون حاول في البداية تجنب الرد على سؤال خلال مقابلة تلفزيونية، لكنه أجاب بعد الضغط أن معدل الضمان الوطني هو 20% في المملكة المتحدة، مع أنه لا يتجاوز 12.8%.

وأضافت صحفية إن جونسون، وزير الداخلية في الحكومة السابقة، لا يملك أي خلفية اقتصادية وفاجأ اختياره لمنصب وزير الخزانة في حكومة الظل الكثير من نواب حزب العمال بسبب افتقاره الواضح لمفهوم الأداء الجيد.

وأشارت إلى أن جونسون واجه صعوبة في مقابلة أخرى لتفسير كيف أن الأمر سيستغرق فترة طويلة للضمان على

الفاخرة - ا ف ب: تأمل مصر

في إنتاج 12% من احتياجاتها من الكهرباء من الرياح واستطقت في هذا الاطر مشروعات عدة لانتاج 2690 ميغاوات من مزارع رياح خلال السنوات الخمس المقبلة.

وقال وزير الكهرباء حسن يونس في بيان اصدره امس الاثنين ان مناقصات لإنشاء مزارع رياح لانتاج الكهرباء ستطرح عام 2011 في مناطق المشروع بالتعاون مع مصارف المانية وكوستي اسبانيا واليابان.

وسيتم إنشاء هذه المزارع في منطقة خليج السواحل التي تعد من أكثر المناطق التي تنشط فيها الرياح

واوضح الوزير ان القطاع الخاص مدعو للمساهمة في إنتاج الطاقة

الخارج حلم يراود الكويتيين

والحراسة والتسجيل وغيرها. وأكد الدكتور خضر البارون أستاذ علم النفس في كلية العلوم الإجتماعية في جامعة الكويت إن الهدف من شراء العقارات في الخارج هو تحقيق مزيد من الاستقرار والطمأنينة على المستقبل. وأضاف «أما العقار يساوي الثبات والاستقرار وهو اطمئنان للأولاد والمستقبل وفيه كثير من الراحة النفسية».

وأشار إلى أن المواطن الكويتي الذي يشتري عقارات في الخارج يسعى عادة إلى تنوع استثماراته ليقلل حجم الخطر الوافق عليه بشكل خاص لأن الإقبال على العقارات المصرية يكون عادة من قبل المصريين المقيمين في الكويت أو الكويتيين الراغبين في اقتناء عقار في مصر.

وتذكر أن 40 في المئة ممن يقبلون على المعارض المصرية التي تقام في الكويت هم كويتيون، وهي نسبة كبيرة مقارنة بدول أخرى مثل قطر التي تكون فيها نسبة الإقبال للمواطنين القطريين على المعارض المصرية المقامة هناك 20 في المئة فقط ونسبة مماثلة في السعودية.

وأكد الدكتور أن الكويتيين يقتنون العقارات في الخارج بهدفين الأول استخدامها في السكن والأقامة لاسميا في الاجازات الصيفية والهدف الثاني هو الاستثمار.

وقال محمود بوشهري نائب رئيس مجلس إدارة شركة ليان العقارية التابعة لشركة منازل القابضة الكويتية إن المواطنين الكويتيين يفضلون شراء العقارات والشقق التي تستخدم للسكن والسياحة والضيافة، ثم يقومون بتأجيرها في الفترات التي لا يحتاجونها فيها ويحققون منها عائدا مناسباً لاسميا في ظل وجود شركات متخصصة تدير هذه المشاريع من حيث الصيانة

والحراسة والتسجيل وغيرها. وأكد الدكتور خضر البارون أستاذ علم النفس في كلية العلوم الإجتماعية في جامعة الكويت إن الهدف من شراء العقارات في الخارج هو تحقيق مزيد من الاستقرار والطمأنينة على المستقبل. وأضاف «أما العقار يساوي الثبات والاستقرار وهو اطمئنان للأولاد والمستقبل وفيه كثير من الراحة النفسية».

وأشار إلى أن المواطن الكويتي الذي يشتري عقارات في الخارج يسعى عادة إلى تنوع استثماراته ليقلل حجم الخطر الوافق عليه بشكل خاص لأن الإقبال على العقارات المصرية يكون عادة من قبل المصريين المقيمين في الكويت أو الكويتيين الراغبين في اقتناء عقار في مصر.

وتذكر أن 40 في المئة ممن يقبلون على المعارض المصرية التي تقام في الكويت هم كويتيون، وهي نسبة كبيرة مقارنة بدول أخرى مثل قطر التي تكون فيها نسبة الإقبال للمواطنين القطريين على المعارض المصرية المقامة هناك 20 في المئة فقط ونسبة مماثلة في السعودية.

وأكد الدكتور أن الكويتيين يقتنون العقارات في الخارج بهدفين الأول استخدامها في السكن والأقامة لاسميا في الاجازات الصيفية والهدف الثاني هو الاستثمار.

وقال محمود بوشهري نائب رئيس مجلس إدارة شركة ليان العقارية التابعة لشركة منازل القابضة الكويتية إن المواطنين الكويتيين يفضلون شراء العقارات والشقق التي تستخدم للسكن والسياحة والضيافة، ثم يقومون بتأجيرها في الفترات التي لا يحتاجونها فيها ويحققون منها عائدا مناسباً لاسميا في ظل وجود شركات متخصصة تدير هذه المشاريع من حيث الصيانة

الاستثمار في عقارات «رخيصة» في الخارج حلم يراود الكويتيين

والحراسة والتسجيل وغيرها. وأكد الدكتور خضر البارون أستاذ علم النفس في كلية العلوم الإجتماعية في جامعة الكويت إن الهدف من شراء العقارات في الخارج هو تحقيق مزيد من الاستقرار والطمأنينة على المستقبل. وأضاف «أما العقار يساوي الثبات والاستقرار وهو اطمئنان للأولاد والمستقبل وفيه كثير من الراحة النفسية».

وأشار إلى أن المواطن الكويتي الذي يشتري عقارات في الخارج يسعى عادة إلى تنوع استثماراته ليقلل حجم الخطر الوافق عليه بشكل خاص لأن الإقبال على العقارات المصرية يكون عادة من قبل المصريين المقيمين في الكويت أو الكويتيين الراغبين في اقتناء عقار في مصر.

وتذكر أن 40 في المئة ممن يقبلون على المعارض المصرية التي تقام في الكويت هم كويتيون، وهي نسبة كبيرة مقارنة بدول أخرى مثل قطر التي تكون فيها نسبة الإقبال للمواطنين القطريين على المعارض المصرية المقامة هناك 20 في المئة فقط ونسبة مماثلة في السعودية.

وأكد الدكتور أن الكويتيين يقتنون العقارات في الخارج بهدفين الأول استخدامها في السكن والأقامة لاسميا في الاجازات الصيفية والهدف الثاني هو الاستثمار.

وقال محمود بوشهري نائب رئيس مجلس إدارة شركة ليان العقارية التابعة لشركة منازل القابضة الكويتية إن المواطنين الكويتيين يفضلون شراء العقارات والشقق التي تستخدم للسكن والسياحة والضيافة، ثم يقومون بتأجيرها في الفترات التي لا يحتاجونها فيها ويحققون منها عائدا مناسباً لاسميا في ظل وجود شركات متخصصة تدير هذه المشاريع من حيث الصيانة

والحراسة والتسجيل وغيرها. وأكد الدكتور خضر البارون أستاذ علم النفس في كلية العلوم الإجتماعية في جامعة الكويت إن الهدف من شراء العقارات في الخارج هو تحقيق مزيد من الاستقرار والطمأنينة على المستقبل. وأضاف «أما العقار يساوي الثبات والاستقرار وهو اطمئنان للأولاد والمستقبل وفيه كثير من الراحة النفسية».

وأشار إلى أن المواطن الكويتي الذي يشتري عقارات في الخارج يسعى عادة إلى تنوع استثماراته ليقلل حجم الخطر الوافق عليه بشكل خاص لأن الإقبال على العقارات المصرية يكون عادة من قبل المصريين المقيمين في الكويت أو الكويتيين الراغبين في اقتناء عقار في مصر.

وتذكر أن 40 في المئة ممن يقبلون على المعارض المصرية التي تقام في الكويت هم كويتيون، وهي نسبة كبيرة مقارنة بدول أخرى مثل قطر التي تكون فيها نسبة الإقبال للمواطنين القطريين على المعارض المصرية المقامة هناك 20 في المئة فقط ونسبة مماثلة في السعودية.

وأكد الدكتور أن الكويتيين يقتنون العقارات في الخارج بهدفين الأول استخدامها في السكن والأقامة لاسميا في الاجازات الصيفية والهدف الثاني هو الاستثمار.

وقال محمود بوشهري نائب رئيس مجلس إدارة شركة ليان العقارية التابعة لشركة منازل القابضة الكويتية إن المواطنين الكويتيين يفضلون شراء العقارات والشقق التي تستخدم للسكن والسياحة والضيافة، ثم يقومون بتأجيرها في الفترات التي لا يحتاجونها فيها ويحققون منها عائدا مناسباً لاسميا في ظل وجود شركات متخصصة تدير هذه المشاريع من حيث الصيانة

الكويتية بهدف التحول إلى مركز مالي

وتجاري في المنطقة بعد زوال التهديد الذي مثله نظام صدام حسين على الكويت طوال عقد التسعينيات وأوائل الألفية الجديدة.

وقال مساعد الحداد مدير عام شركة آفة غروب الكويتية لتنظيم المعارض والمؤتمرات إن الكويت بلد صغير ومساحة الأراضي المتاحة فيه للبناء محدودة للغاية وهو ما يؤدي إلى ارتفاع كبير في أسعار هذه الأراضي. وأضاف الحداد «العقبة الكبيرة في الكويت هي الأرض».

وأوضح أن شراء قطعة أرض مساحتها 400 متر في المناطق السكنية الجديدة نسبيا يكلف 180 ألف دينار (638.8 ألف دولار) بينما الأسعار في الدول الأخرى أقل من ذلك بكثير، وهو ما يدفع مساهم المستثمرين والمواطنين العاديين للبحث عن فرصة استثمارية صغيرة تتناسب مع مدخراتهم.

وقال الحداد إن شركته طرحت العاديين الذين يسعون لشراء عقارات وأرض في الخارج قبل قيمتها رخيصة مقارنة بالمبالغ الطائلة التي يطلبها شراء أي عقار أو قطعة أرض في الكويت التي تعاني ندرة شديدة في الأراضي وارتفاعا كبيرا في أسعار العقارات.

وقال اقتصاديون وخبراء لرويترز إن ارتفاع أسعار الأراضي في دول الإمارات العربية المتحدة بشكل كبير خصوصا إمارات الشارقة والفجيرة ورأس الخيمة، بالإضافة إلى الدول الأخرى المعروفة تقليديا بأنها جاذبة للكويتيين مثل مصر والسعودية وخصوصا منطقة الخفجي وليبنان والأردن وسورية وغيرها من الدول.

وفي لبنان قال محمد مشومشي مدير مبيعات في مؤسسة أبحاث العقارات في بيروت إن ارتفاع أسعار الأراضي في دول الإمارات العربية المتحدة بشكل كبير خصوصا إمارات الشارقة والفجيرة ورأس الخيمة، بالإضافة إلى الدول الأخرى المعروفة تقليديا بأنها جاذبة للكويتيين مثل مصر والسعودية وخصوصا منطقة الخفجي وليبنان والأردن وسورية وغيرها من الدول.

وقالوا أيضا إن هذه الظفرة في بناء العقارات قد توقيتت مع درجة نسبية من الانفتاح الاقتصادي أبدتها الحكومة

تراجع الفائض التجاري للصين يعطيها مبررات

لقاومة ضغوط أمريكية للاسراع برفع قيمة عملتها

الحساسة سياسيا بين أكبر اقتصادين في العالم بنسبة 26 بالمئة في 2010 لتصل إلى 181 مليار دولار مما يعطي مبررات لمتقدي نظام العملة الخاضع لسيطرة محكمة الذي تنتهجه بكين، وتتسجم بيانات التجارة الإجمالية لشهر كانون الأول/ديسمبر مع النقص السائد منذ تفجر الأزمة المالية العالمية قبل أكثر من عامين. ومع نمو الصين ونبرة أسرع من بقية العالم فقد طغت الواردات على الصادرات.

وقالت إدارة الجمارك يوم الاثنين إن صادرات الصين ارتفعت في كانون الأول 17.9 بالمئة عنها قبل عام في حين ارتفعت الواردات 25.6 بالمئة. وبهذا يكون الفائض التجاري للصين في كانون الأول 13.1 مليار دولار بينما كانت توقعات المحللين بفائض قدره 20 مليار دولار.

وقال جيمس كانون الأول هو الأدنى في ثمانية أشهر.

ويقل فائض التجارة الصينية للعام بأكمله 38 بالمئة عن ذروة ما قبل الأزمة عندما سجل

■ بكين - رويترز - ا ف ب: تراجع الفائض التجاري للصين للعام الثاني على التوالي في 2010 مما يعطي بكين مبررات لقائمة ضغوط أمريكية لتسريع وتيرة رفع قيمة العملة قبيل زيارة إلى واشنطن الأسبوع القادم يقوم بها الرئيس هو جين تاو.

وتراجع نسبيته ستة بالمئة في فائضها التجاري العام الماضي ليسجل 183 مليار دولار كأحدث دليل على إحرازها تقدما مطردا في إعادة ضبط الاقتصاد باتجاه الاستهلاك المحلي والحد من الاعتماد على الصادرات ومساعدة العالم على طريق زيادة الطلب على الواردات.

لكن بالنسبة لواشنطن قد يكون هذا التطور بطيئا جدا. ولن يجد المشعوذ عزاء في بيانات تظهر أنه عاد بعض المبيعات الثقيلة والسلع الزراعية فإن الولايات المتحدة لا تسهم سوى ببضائع قليلة في تغذية نمو الواردات الصينية. وتسبب ذلك في ارتفاع الفجوة التجارية

نفي تعرض لشبونة لضغوط كي تطلب مساعدات

متعاملون: المركزي الأوروبي يقدم دعما مؤقتا للبرتغال

نطاق الأزمة إلى اسبانيا رابع أكبر اقتصاد في منطقة اليورو.

وقوبل تقرير رويترز بالنفي من السفارة الألمانية لاندانيا انخيل ميركل لكن اقتصاديين ومحللين بالسوق قالوا إنها مسألة وقت فحسب قبل أن تحتاج لشبونة أيضا مساعدات انقاذ.

لم تضغط ظ على أي دولة لعل أي شيء ولن نفعل ذلك»، وأضاف أنه سيكون على الدول أن تقرر بنفسها إن كانت بحاجة لساعدة.

وتراجعت عمادة الفائدة على

■ بروكسل - لندن - وكالات الانباء: قال متعاملون إن البنك المركزي الأوروبي يقبل الترخيل بطرق نجاة مؤقتا بشراء سنداتهما مع تضغوط السوق ودول أخرى بمنطقة اليورو على لشبونة لتطلب مساعدة انقاذ دولية.

قال مصدر رفيع بمنطقة اليورو قد قال يوم الاحد إن ألمانيا وفرنسا ودولا أخرى بمنطقة اليورو تمارس ضغوطا على البرتغال لطلب برنامج مساعدة من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي - بعد تلقي اليونان وأيرلندا مساعدات متشابهة - بهدف منع اتساع

معروض ديترويت للسيارات يستعيد تألقه بعد اعوام من الركود

ما شركة كرايسلر، التي لم تعقد حتى مؤتمرا صحفيا في معرض العام الماضي لان معرضاتها كانت قديمة وضعيفة، فقد تمكنت من زيادة حصتها في السوق في عام 2010 واستعرض الاثنين طرازين جديدين ينتظرهما السوق.

اما شركة فورد، الوحيدة التي تمكنت من الصمود امام اسوأ ركود تشهده البلاد منذ عقود دون الحاجة إلى مساعدة الحكومة، فقد استعادت مكانتها وانتزعت الرتبة الثانية في السوق الأمريكية من الشركة اليابانية تويوتا في عام 2010 بعد أن شهدت تسهما نموًا للعالم الثاني على التوالي.

وسادت مشاعر الارتياح الواضحة المعرض. وصرح ديفيد كول رئيس مركز أبحاث السيارات في ولاية ميشيغن لوكالة فرانس برس «هناك مستوى من التفاؤل خاصة لدى الشركات المحلية لصناعة السيارات، لم نشهده منذ فترة طويلة.»

ومع التوقعات بارتفاع المبيعات بشكل كبير في الولايات المتحدة والعالم، لا تزال شركة تويوتا تعاني من تداعيات سلسلة سحب اعتماد كبرى من السيارات من السوق. فان عقبات تحقيق الشركات الأمريكية مكاسب كبيرة جيدة.

وقال ستيف كاريلسلي نائب الرئيس لتخطيط المنتجات العالمية في شركة جنرال موتورز إن «في مؤتمر خاص بالسيارات» بالنسبة للمستثمرين للتحرك بسرعة، فان فرص تنمية الاعمال داخل البلاد وخارجها هائلة.

■ ديترويت - ا ف ب: عاد التالى الى معرض ديترويت للسيارات الذي افتتح امس الاثنين فيما احتفل صانع السيارات بالانتعاش الكبير وارتفاع المبيعات بعد سنوات من اعادة الهيكلة المؤلمة وافلاس شركتي جنرال موتورز وكرايسلر.

وعانت المدينة التي تخصصت بركب ثلاث شركات لصناعة السيارات في الولايات المتحدة (جنرال موتورز، كرايسلر وفورد) من تدهور اقتصادي شديد وسط خسارة متواصلة لحصتها في السوق لصالح منافساتها الآسيوية وسدأ تدهور اقتصادي تشهده تلك الصناعة منذ عقود.

واغلقت المصانع وشركات المزدوين وخسر المليونيين وظائفهم في انحاء البلاد المختلفة. ولكن بعد ان وصل الوضع الاقتصادي الى اسوأ مراحلها في عام 2009 من انخفاض المبيعات الى ادنى مستوى لها منذ نحو عام 1983، واضطرار شركتي جنرال موتورز وكرايسلر الى اعلان افلاسهما والحصول على مساعدات حكومية، بدأت المبيعات في التسعين في عام 2010 وبدأت الشركات الثلاث في قلب المكاسب.

وقالت ريبيكا ليندلاند المحللة في شركة «اي اتش اس اوتوموتيف» في مقابلة ان تلك الشركات «شهدت نهضة كبيرة».

واعلنت الشركة عن تسجيل ارباح بقيمة ملياري دولار في الربع الثالث من العام، ثم أطلقت أكبر اكتتاب عام اولي في التاريخ في تشرين الثاني/نوفمبر.

سعر اليوان الذي ترى ان انخفاضه يمنح السلع الصينية امتيازًا لا تستحقه مما يؤدي إلى زيادة العجز التجاري لو اشفطن مع بكين.

وترفض الحكومة الصينية هذا التفسير وترى ان القيود على الصادرات الأمريكية ذات الطبيعة العالية مسؤولة عن العجز الأمريكي ويشكل أكبر التقسيم الدولي للمحلل الذي يجعل الصين عامر ورشة للعالم بفضل نقل الوظائف إلى الخارج.

ووعدت الصين بالسماح بتقلب أسعار اليوان في المستقبل مقابل الدولار الذي تبقى مرتبطة به، لكن بدون أن تحدد برنامجا زمنيا لذلك.

وفي غياب إعادة تقييم للعملة الصينية، يزيد الفائض الضخم التجاري الذي يتراكم سنة بعد سنة احياطي القطع لثاني اقتصاد في العالم، الذي يبلغ 2648 مليار دولار.

ولخفض الضخم التجاري الذي يتراكم سنة بعد سنة احياطي القطع لثاني اقتصاد في العالم، الذي يبلغ 2648 مليار دولار.

ويملكونها بدلا من ايداعها في المصرف المركزي.

نحو 300 مليار دولار في 2008.

وزادت صادرات الصين 31.3 بالمئة العام الماضي مع تحسن الطلب العالمي لكن قفزة نسبتها 38.7 بالمئة في الواردات أبرزت مدى تفوق الأداء الصيني في ضوء نهج قوي للنفط والحد الخام وسلع أولية أخرى.

وقال كينغ بينغ الاقتصادي في سيتيغروب «لا اعتقد ان ارقام شهر واحد ستطمئن الكونغرس الأمريكي»، وأضاف ان تراجع الفائض التجاري ناجم إلى حد كبير عن صادرات النفط الخام من المصدرين الصينيين فضلوا تلبية الطلب الداخلي الذي سجل ارتفاعا، على البيع في الخارج.

وتطلب الولايات المتحدة بالتحاح إعادة تقييم

وزير التجارة الخارجية الياباني يبحث مع العراق التعاون بمشاريع في مجال الطاقة

بغداد - ا ف ب: بحث وزير التجارة الخارجية في اليابان كايهيرو اوهاكا في بغداد امس الاثنين التعاون بين البلدين في مجالات الصناعة والتجارة والطاقة والنقل، بحسب بيان رسمي.

وقال نائب رئيس الوزراء المكلف شؤون الطاقة حسين الشهرستاني للصحافيين في ختام اللقاء مع اوهاكا «اتفقنا على الاسراع في تطوير المشاريع اليابانية تدرس توفير قروض مسيرة طويلة الامد لتأمين انجاز مشاريع وحول الطاقة الكهربائية».

وحول إعادة بناء المفاعل النووي قال الشهرستاني «تم بحث هذا الموضوع لديهم رغبه بالتعاون في هذا المجال والعراق سيدرس تطوير صناعته النووية السلمية».

وبإمكان العراق العمل على برنامج نووي سلعي بعد اعلان مجلس الامن الدولي قرارات تنهي عقوبات كانت مفروضة عليه منذ غزو العراق عام 1990.

وقد أقر مجلس الامن الدولي منتصف كانون الاول/ديسمبر الماضي، ثلاثة قرارات تنهي العقوبات وتسمح بالحصول على طاقة نووية مدنية وبالغاء برنامج «النفط في مقابل الغذاء».

وقال اوهاكا «لدى اليابان خبرات لتحقيق التنمية. نحرص على تطوير العلاقات الثنائية من

بطولة كأس آسيا: الأبيض الإماراتي والحصان الكوري يبحثان اليوم عن استعادة الثقة



علي الوهابي نجم الامارات (يسار) في منافسة على الكرة مع ديفيد كاين نجم اسراليا

مباراة العراق مع إيران بكأس آسيا اليوم لن تشهد خصومة خاصة

سيدكته نفى تماما أن يكون فريقه معرضا لأي ضغوط إضافية بسبب هذا الأمر. وقال: «دائما ما ستكون هناك ضغوط، فقد اعتدنا هذا الأمر في عملنا. ولكننا حامل للقب ونتمتع بثقة كبيرة في النفس، وإن كان هناك العديد من الفرق القادرة على إحراز اللقب». وأضاف: «لقد حدثني العديد من الناس في العراق عن انتصارهم في 2007 وكما كانوا فخوريين به. ونحن الآن ننافس في بطولة جديدة مما يعني أننا سنبدأ من الصفر».

وقال المدرب الألماني: «إنها رياضة، كرة قدم، ولن نركز على أي أمور أخرى.. إننا نتطلع لإحراز الثلاث نقاط وحسب، فانت لن تحصل على أي نقاط إضافية من أي شيء آخر». وأضاف: «ما يهنا هو كرة القدم، فهذا هو عملنا. نريد إسعاد الجماهير العراقية ولكن من خلال كرة القدم وحسب». ويهدف المنتخب العراقي في بطولة الدوحة من لقب كأس آسيا الذي أحرزه عام 2007 عندما تغلب على المنتخب السعودي 1/ صفر في النهائي، ولكن

وتاهل منتخب كوريا الشمالية إلى نهائيات كأس آسيا 2011 التي تستضيفها قطر حاليا بعد فوزه بلقب بطولة كأس التحدي لعام 2010 في شباط/فبراير الماضي. ويذكر منتخب كوريا الشمالية أنه يحتاج إلى تعديل كبير في دفاعه، إذا أراد الظهور بشكل جيد في كأس آسيا بعد إخفاق الونداليين ولكن المدرب جوان تشول المدير الفني الجديد للفريق يعرف جيدا أن دفاع فريقه لن يكون العقبة الوحيدة التي تعترض طريقه. ويعرف المدرب، وكذلك جماهير الفريق أن المنتخب الكوري الشمالي سيواجه اختبارا صعبا للغاية في الدور الأول للبطولة حيث يواجه ثلاثة منتخبات عنيدة في مقدمتها المنتخب العراقي حامل اللقب والإيراني المنافز باللقب ثلاث مرات سابقة والمنتخب الإماراتي. وما يطمئن المنتخب الكوري الشمالي هو النتائج الطيبة التي حققها في المباريات التي خاضها بقيادة مديره الفني الجديد وكان آخرها الفوز 1/ صفر على منتخب البحرين في عقرب داره كما أن بدايته اليوم ستكون أمام المنتخب الإماراتي وليس أمام نظيره العراقي حامل اللقب. في المقابل، يواجه مدرب المنتخب الكوري مشكلة أخرى، وهي قلة خبرة لاعبيه مقارنة بلعبة المنتخب الثالثة الأخرى المنافسة له في المجموعة، ولكن إصرار اللاعبين قد يكون الوسيلة المناسبة للتأكد على أن هذا الفريق هو الحصان الأسود لكرة القدم الآسيوية.

ومع التطور الذي شهدته كرة القدم الإماراتية في السنوات الماضية وفوز الفريق بلقب كأس الخليج 2007 للمرة الأولى في تاريخه، يأمل الأبيض في تقديم دليل جديد على تطور مستواه وعلى قدرته على المنافسة في البطولات الكبيرة وذلك خلال مشاركته البطولة الحالية. ولكن مهمة الفريق في النهائيات ستكون في غاية الصعوبة، خاصة في مواجهة المنتخبين العراقي حامل اللقب والإيراني صاحب الخبرة الكبيرة والتاريخ الحافل في البطولات الآسيوية بينما تبدو مباراة اليوم هي الفرصة المثالية أمامه لتعزيز فرصه في التأهل لدور الثمانية. ويعول المنتخب الإماراتي كثيرا في هذه البطولة على خبرة لاعبيه مثل إسماعيل مطر (27 عاما) مهاجم الفريق. كما يعتمد الفريق على إصرار اللاعبين على تعويض ما فاتهم بعد الخروج المبكر من الدور الأول في خليجي 20 قبل أسابيع قليلة وعلى خبرة المدرب السلوفيني سريتشكو كاتانيتش الذي قاد منتخب بلاده من قبل إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2000) وكأس العالم 2002 ويسعى إلى تحقيق نتائج طيبة مع الأبيض في كأس آسيا رغم صعوبة مهمة الفريق. في المقابل، اقتصر المشاركات السابقة للمنتخب الكوري الشمالي في بطولات كأس آسيا على المشاركة في 1992 التي أقيمت باليابان. ويخالف ذلك، خرج الأبيض من الدور الأول (دور المجموعات) في بطولات 1984 و1988 و2004 و2007.

مدرب المنتخب السوري: التأهل لم يحسم بعد والمشوار لايزال طويلا

وأكد تيتا أنه لم يكن راضيا عن الأداء الجماعي في الدقائق العشر الأخيرة من المباراة بعد أن تراجع اللاعبون إلى الخلف ومنحوا الفرصة للمنتخب السعودي ليهدم مرامهم إلا أنه اعتبر أن كرة القدم لا تخلص من الأخطاء وعلى اللاعبين تجنب تكرارها والتعلم منها في المستقبل. وفي نهاية كلامه اعتبر أن الفوز لا يعني أبدا أن المنتخب السوري قد وضع قدما في الدور الثاني لأن المجموعة تعتبر صعبة للغاية وهناك مباريات في غاية الصعوبة والتعقيد أمام اليابان والأردن وبالتالى فإن المشوار إلى الدور الثاني لايزال طويلا ويحتاج إلى مضاعفة الجهود مجددا، قبل أن يوجه شكره مرة أخرى للاعبين ثم إلى الجماهير السورية التي سجلت تواجدها بثقة في المدرجات.

أكد فاليريو تيتا مدرب المنتخب السوري أن الفوز الذي حققه فريقه على حساب السعودية جاء بعد مجهود كبير من اللاعبين وروح قتالية كبرى مؤكدا أنه لم يكن يتوقع أن يحقق الفوز على المنتخب الأوكراني. وأضاف: «كما نرى منذ البداية أن اللقاء سيكون صعبا علينا نظرا للقيمة المناسف واللاعبين المتميزين به ولكن من الجيد أن نبدا مسيرتنا الآسيوية بانتصار مهم. الفترة التي عملت بها على رأس المنتخب ليست بالطويلة ولكن الإيجابي أنني وجدت التوليفة الصحيحة ولولا مساعدة اللاعبين لي لما نجحت في ذلك وبالمناسبة فإن هذا الفوز هو فوز اللاعبين».

الأهلي المصري يصرف النظر عن التعاقد مع الانكولي فلافيو

على أن تقام مباراة ودية في نفس التاريخ بلعب النادي مع فريق سوف يتم تحديده لاحقا. وفيما يخص مباراة مصر المقاصه ومكان إقامتها، أوضح عبد الحفيظ أن الأهلي لم يتلق أي مخاطبات رسمية تفيد بعودة اللاعب الذي سيقام عليه المباراة وأنه لا مانع لدى الجهاز الفني من خوض اللقاء في الفيوم أو في الملعب البديل بالمقاولون العرب لكنه من غير المنطقي أن تقام المباراة بعيدا عن أي من الملاعبين.

وقال المدرب الألماني: «إنها رياضة، كرة قدم، ولن نركز على أي أمور أخرى.. إننا نتطلع لإحراز الثلاث نقاط وحسب، فانت لن تحصل على أي نقاط إضافية من أي شيء آخر». وأضاف: «ما يهنا هو كرة القدم، فهذا هو عملنا. نريد إسعاد الجماهير العراقية ولكن من خلال كرة القدم وحسب». ويهدف المنتخب العراقي في بطولة الدوحة من لقب كأس آسيا الذي أحرزه عام 2007 عندما تغلب على المنتخب السعودي 1/ صفر في النهائي، ولكن

ثلاثية رونالدو تقود ريال مدريد للفوز على فياريال في الدوري الإسباني

وي سجل الهدف الثاني في الدقيقة 18 لكن رونالدو تعادل مرة أخرى بضربة رأس من مدى قريب قبل قليل من نهاية الشوط الأول. وبدأ ريال مدريد يعزز قبضته على مجريات الأمور في المباراة تدريجيا ووضعه رونالدو في المقدمة بالهدف الثالث مستغلا حالة من الارتباك أمام مرمى فياريال. وانطلق رونالدو من الناحية اليسرى ومرر كرة عرضية إلى كاكا الذي أحرز هدفه الأول هذا الموسم بعد عودته من الإصابة. وفي وقت سابق اليوم سحق اسبانيول ضيفه ريال سرقسطة 4-صفر ليقترب من المراكز المؤهلة للدوري أبطال أوروبا في الدوري الإسباني. وبعد الاخفاق في تحقيق الفوز في خمس مباريات في الدوري وكأس ملك

مدرير-رويتز: أحرز كريستيانو رونالدو ثلاثة أهداف ليقتود ريال مدريد لتحويل تأخره إلى فوز 4-2 على فياريال المتلقى وتضييق الفارق إلى نقطتين مع برشلونة متصدر دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم. ونجح رونالدو مرتين في ادراك التعادل لريال مدريد صاحب الأرض في الشوط الأول ثم وضع فريقه في المقدمة في الدقيقة 79 قبل أن يحرز كرة إلى البديل كاكا أحرز منها الهدف الرابع في الدقيقة 82. وارتفع رصيد ريال مدريد الذي يدرجه جوزه مورينيو إلى 47 نقطة في 18 مباراة بينما جمع برشلونة 49 نقطة بعد أن حقق فوزا كاسحا على دييورتيفو كورونا 4-صفر السبت. وقال مورينيو للمحافظين بعدما وسع ريال مدريد الفارق إلى يفصله

ليفربول يعين ستيف كلارك مدربا للفريق الاول

ليفربول خلفا للمدير الفني السابق روي هودجسون الذي أقيبل من منصبه السبت، مما يعني أن كلارك هو أول تعين يقوم به بالدجليش في ليفربول بعد توليه منصبه الجديد. واحتفظ سامي لي بمصنعه كمدرب للمدير الفني. وصرح بالدجليش بموقع

ليفربول خلفا للمدير الفني السابق روي هودجسون الذي أقيبل من منصبه السبت، مما يعني أن كلارك هو أول تعين يقوم به بالدجليش في ليفربول بعد توليه منصبه الجديد. واحتفظ سامي لي بمصنعه كمدرب للمدير الفني. وصرح بالدجليش بموقع

نابولي يهزم يوفنتوس بثلاثية ويحتل المركز الثاني بالدوري الإيطالي

لكن باتو ومواطنه روبينيو هدرا فرصتين للفريق. وفي الدقيقة 35 افتتح دي ناتالي التسجيل لأودينيزي من متابعة لكرة سددها لاعب خط الوسط السويسري جوكان إيلر واصطدمت بالقاتم. واستغل باتو مساعدة زلاتان إبراهيموفيتش وأدرك التعادل ليان في الثواني الأخيرة من الشوط الأول. وعانى ميلان في المباراة من غياب المدافع أليساندرو نيسيتا. وفي الشوط الثاني تقدم أودينيزي بهدف سجلهما التشيلي أليكسيس سانتشيز إثر تمريرة من مواطنه ماوريسيو إيسلا، ودي ناتالي الذي انطلق من وسط الملعب وراوغ دانييل بونيرا ثم سددها الكرة في شباك الحارس ماركو اميليا. وفي الدقيقة 78 سددها المدافع المغربي مهدي بنعطية لاعب أودينيزي الكرة عن طريق الخطأ في شباك زميله الحارس سمير هاندانوفيتش ثم مرر اللاعب البديل أنطونيو كاسانو كرة سجل منها باتو هدف التعادل 3/3 ميلان في الدقيقة 82. وشهدت الثواني الأخيرة من المباراة قمة الإثارة حيث تقدم أودينيزي بهدف للاعب الأرجنتيني جيرومان دينيس بعد مشاركته بقليل، لكن إبراهيموفيتش أنقذ ميلان من الهزيمة على أرضه وسجل له هدف التعادل 4/4 في وقت القاتل. وخاض إنتر ميلان حامل اللقب منافسة قوية في المباراة أمام ضيفه كاتانيا لكنه حول تخلفه بهدف إلى الفوز 2/1، ويرجع إنتر رصيده إلى 29 نقطة في المركز السابع ويتقدم رصيده كاتانيا عن 21 نقطة في المركز السادس عشر. وتقدم كاتانيا بهدف سجله أليساندرو جوميز في الدقيقة 71 لكن إنتر ميلان حسم المباراة لصالحه بثلاثية سجلها لاعب خط الوسط الأرجنتيني استييان

لكن باتو ومواطنه روبينيو هدرا فرصتين للفريق. وفي الدقيقة 35 افتتح دي ناتالي التسجيل لأودينيزي من متابعة لكرة سددها لاعب خط الوسط السويسري جوكان إيلر واصطدمت بالقاتم. واستغل باتو مساعدة زلاتان إبراهيموفيتش وأدرك التعادل ليان في الثواني الأخيرة من الشوط الأول. وعانى ميلان في المباراة من غياب المدافع أليساندرو نيسيتا. وفي الشوط الثاني تقدم أودينيزي بهدف سجلهما التشيلي أليكسيس سانتشيز إثر تمريرة من مواطنه ماوريسيو إيسلا، ودي ناتالي الذي انطلق من وسط الملعب وراوغ دانييل بونيرا ثم سددها الكرة في شباك الحارس ماركو اميليا. وفي الدقيقة 78 سددها المدافع المغربي مهدي بنعطية لاعب أودينيزي الكرة عن طريق الخطأ في شباك زميله الحارس سمير هاندانوفيتش ثم مرر اللاعب البديل أنطونيو كاسانو كرة سجل منها باتو هدف التعادل 3/3 ميلان في الدقيقة 82. وشهدت الثواني الأخيرة من المباراة قمة الإثارة حيث تقدم أودينيزي بهدف للاعب الأرجنتيني جيرومان دينيس بعد مشاركته بقليل، لكن إبراهيموفيتش أنقذ ميلان من الهزيمة على أرضه وسجل له هدف التعادل 4/4 في وقت القاتل. وخاض إنتر ميلان حامل اللقب منافسة قوية في المباراة أمام ضيفه كاتانيا لكنه حول تخلفه بهدف إلى الفوز 2/1، ويرجع إنتر رصيده إلى 29 نقطة في المركز السابع ويتقدم رصيده كاتانيا عن 21 نقطة في المركز السادس عشر. وتقدم كاتانيا بهدف سجله أليساندرو جوميز في الدقيقة 71 لكن إنتر ميلان حسم المباراة لصالحه بثلاثية سجلها لاعب خط الوسط الأرجنتيني استييان



هوبارت (أستراليا)-رويتز: صدت الفرنسية ماريون بارتولي إلى الدور الثاني لمنافسة بطولة هوبارت الدولية للتنس للسيدات الأثني. ففي الدور الأول للبطولة المقامة في أستراليا تغلبت بارتولي المصنفة الأولى على الروسية دينارا سافينا بمجموعتين متتاليتين 6-صفر و6-1. وودعت البلغارية تسفيتانا برونوكوفا المصنفة الثالثة البطولة بخسارتها أمام الصينية بينغ شواي 2-6 و3-6 و2-6. وخرجت الروسية أناتاسيا بافلوفا تشوكوفا المصنفة الثانية من البطولة أيضا بعد انسحابها من مباراتها أمام الأمريكية بيتاني ماتيك سانز وكانت النتيجة تشير لتقدم لاعبة الأمريكية ميلاني وادين 3-6 و3-6. وصدت الروسية أيلينا فستنينا للدور الثاني بعدما تغلبت على الإسبانية أرانتشا بارا سانوتونا 2-6 و6-2 كما تاهلت الروسية أوكورياتسيفا بفوزها على الصلوفاقية ماجدالينا ريباريكوف 6-3 و6-4. وفازت البريطانية أيلينا بانتاشا على النيبالندية تامارين تاناسوجان 3-6 و6-3 لتبلغ دور ثمانية. وحجزت النمساوية تاميرا باشيك مكانا في الدور الثاني بعد أن هزمت الأسترالية أوفيليا روجوسكا 6-3 و6-3. وفازت أوفغا جوفوروتسيفا لاعبة روسيا البيضاء على الأسترالية سالي بيزز 6-3 و6-2 وتغلبت الأسترالية الأخرى اليشيا موليك على السويدية صوفيا أرفيدسون 7-5 و6-3. كما فازت الإيطالية البرتا بريانتي على الإسبانية كارلا سواريز نافارو 6-4 و6-3.



أسد على حزب الله ونعامة أمام الموساد!



ان نجاح اسرائيل في زرع شبكات الجاسوسية هذه يعود الى تهاون النظام المصري في تعامله مع اسرائيل التي اخذت تعتبر مصر عمقا استراتيجيا واقتصاديا بخدم مصالحها، كما يعود ايضا الى وجود سفارة الكيان الصهيوني في القاهرة و المراكز الثقافية و الابحاث التابعة لها، اسرائيل تعتبر هذه السفارة دولة داخل دولة، مهمتها زرع الدمار والحرب داخل مصر، اضافة الى اتباع سياسة الدس ونشر ثقافة الاستسلام في الشارع المصري.

المذهل ان اعلام النظم تعامل مع الكشف عن هذه الشبكة الاسرائيلية من باب رفح العتب والخجل، في حين فان هذا الاعلام تعامل مع ما يسمى بشبكة حزب الله التي اتهمت بتقديم الدعم للمقاومة حسب المثل المصري (حرامي في مولد) بينما تعامل هذا الاعلام مع الشبكة الاسرائيلية كالتعامل مع قطة سوداء في غرفة مظلمة يسمح مواها دون ان يراها احد.

لكن قبل ان ينتهي عرس انتصار حزب مبارك ونظيف في معركة الانتخابات، جاءت الصفحة الصادرة من نزي القرابي وحلفاء النظام، جاءت من اسرائيل بعد ان اعلن في القاهرة عن اكتشاف شبكة جاسوسية معادية تابعة للموساد الاسرائيلي، وهي الشبكة الثالثة التي يتم الاعلان عن تفكيكها خلال هذه السنة، هذا يؤكد ان مصر من يتسي حملة التجريز ضد المقاومة اللبنانية والفلسطينية، لقد اتهمهم اعلام مبارك بانهم فقموا بكارة شرف مصر وكرامتها وامنها القومي وانهم يخطون للاستيلاء على صحراء سيناء، اما ما قامت به اسرائيل فهو لا يخرج عن نطاق المثل القائل (ضرب الصبي بابيه

حزبية الفاسد البائد وبالتعاون مع ميليشيات الأمن المركزي هم من استخدم كل وسائل القمع والبطش ضد احزاب المعارضة لمنعهم من ممارسة حقهم الديمقراطي في خوض معركة انتخابية نظيفة وصادقة، حكومتهم المتآخنة و اعلامه الوجه وضعا كل العراقيل امام هذه الاحزاب، الا يكفي هذا يا سيادة الرئيس؟ من الطبيعي ان تفشل هذه الاحزاب لان حزبك وحكومتك وبلطيتك صادروا ارادتهم واجبروهم على مقاطعة هذه المسرحية الرخيصة التي لا تليق بالشعب المصري العريق.

لكن قبل ان ينتهي عرس انتصار حزب مبارك ونظيف في معركة الانتخابات، جاءت الصفحة الصادرة من نزي القرابي وحلفاء النظام، جاءت من اسرائيل بعد ان اعلن في القاهرة عن اكتشاف شبكة جاسوسية معادية تابعة للموساد الاسرائيلي، وهي الشبكة الثالثة التي يتم الاعلان عن تفكيكها خلال هذه السنة، هذا يؤكد ان مصر من يتسي حملة التجريز ضد المقاومة اللبنانية والفلسطينية، لقد اتهمهم اعلام مبارك بانهم فقموا بكارة شرف مصر وكرامتها وامنها القومي وانهم يخطون للاستيلاء على صحراء سيناء، اما ما قامت به اسرائيل فهو لا يخرج عن نطاق المثل القائل (ضرب الصبي بابيه

يا ترى اين الجنرال اركان حرب عمر سليمان سفير مصر فوق العادة في تل ابيب وحليف الموساد الاستراتيجي في محاربة المقاومة الفلسطينية واللبنانية ومقاومة ما يسمى بالفلوقا اليراني؟

■ عندما ظهر الرئيس حسني مبارك عبر الشاشات الصغيرة وهو يقدم خطاب العرش أمام أعضاء مجلس الشعب الجديد، لاحظ الجميع كيف كان يحاول أن يتقمص شخصية الرجل والزعيم القوي القابض على (زمارة) كل مواطن مصري، مع أن الحقيقة والواقع ينفخيان كل محاولاته، وأنه رسب في هذا الإمتحان رغم مذاكرته الطويلة لنجاحه.

بينما كان يحاول افتعال المركبات وينشر الوعود كعادته أمام صفوف السحجية من المنافقين والمتنفعين والمرترقة والظليين من أعضاء مجلس الشعب الذين حصلوا على عضويتهم بالتزيف والنفاق وشراء الذمم، ذم الجوعى والغلبا وحرب بصمجة الأمن المركزي، لم يتوقف تصفيق هؤلاء ربائب ثقافة الجماعات الفارغة وأصحاب الألقاب الفلسه والنظريات السمعية، هذا يذكرنا بما قاله الشاعر أحمد شوقي وهو يصف الشعب حينما كان يهتف لحكامه (في عصر كليوباترا) بعد أن أشاعوا لديه أنهم انتصروا في موقعة (أكتيوم) وكانوا قد هزموا فيها هزيمة منكرة، قال شوقي عنهم: يا له من بيغاء، عقله في أذنيه، هذا هو حال غالبية أعضاء مجلس الشعب عقولهم في أذانهم ويطونهم.

أثناء خطاب سيادة الرئيس كان لسان حال غالبية أبناء الشعب المصري وإلى جانبهم العديد من قادة دول العالم يرددون أغنية المطرب السوري «فهد بلان» (يا شيخ شوف الشعب على الراس ملت، تلعب معانا عيب وانت لنا عم).

نعم انه بالنسبة للرئيس او ياما وارذوغان واحمدى نجاد وبيشار الأسد وشافيز و عبد الله ملك الأردن ليس عم فقط، بل هو شيخ يقف على ابواب الخرف والعجز، لا يعي كل ما يدور حوله، لا يفكر بعقل الشعب المصري ولا يرى بعيونه، بل يفكر ويرى بعيون حاشيته وأعوانه وطبقة الدهاقنة والنبلاء الذين يدورون حوله.

انه لا يعصر حالات الفقر المدقع ولا طواير العيش والغاز والماء والبطالة والمهاجرين من ارض الوطن، لو راى ذلك وهو في كامل وعيه لعرف انه هو المسؤول الأول وأنه هو الداء حينها يصيح الدواء الشافي تخليه عن العرش بعد ان سمه هذا العرش.

نعم اللعب السياسي مع هذا الجيل من الزعماء المذكورين لا يلائم عصر سيادته، لأن مبارك ابن عصره وليس ابن عصرهم، فكرة شبيه غيبي لا يعرف حقيقة ما يعاني منه الشعب المصري، لا يعرف وقع وأثر مساهمته في حصار لیبون ونصف مواطن فلسطيني في قطاع غزة غري يلمي رغبة واشتطن ويدعو اليتمرد الاسرائيلية في محاربة حركة المقاومة الفلسطينية، انه لا يدرك أبعاد التعاون الأمني الكامل مع اسرائيل لارتكاب المزيد من الاعتداءات ضد الفلسطينيين، انه حاضر غائب، حاضر في وجوده وسلطته وغائب في ادراك مخاطر سياسته الداخلية والخارجية.

لو كان حقيقة يقدر عواقب تصريحاته لما اعلن مثلاً على الملأ بعد الاعلان عن نتائج الانتخابات الصورية لاختيار أعضاء مجلس الشعب، قال بأنه بأسف لأن احزاب المعارضة المصرية لم تحصل إلا على عدد ضئيل من أعضاء المجلس المذكور، هل هذا استخفاف بعقول أبناء أرض الكنانة؟ هل سيادته لا يعرف الأسباب؟ انه في موقفه هذا يؤكد انه حاضر غائب، سيادته وطبقة النبلاء الذين يدورون حوله من منع وصول أعداد ومثيين شرءاء لمجلس الشعب المصري،

سوار في تمهيد السلام

كيف ترى انتخابات جنوب السودان، هل هي استفتاء حقيقي على تقرير المصير، ام انها «لعبة ديمقراطية» غايتها فصل الجنوب والحاقة بأفريقيا المسيحية، ام هو انفصال لتطويق مصر والملا الاسلامي في افريقيا، ام هو نتاج طبيعي لعاناة الجنوبيين الذي مارسته عليهم القبايات الشمالية منذ الاستقلال.. هذه اسئلة للحوار حول هذه القضية في منبر «القدس العربي»:

السودان والبكاء على اللبن المسكوب

■ ان يوم انفصال جنوب السودان عن شماله ليو يوم اسود في تاريخ العرب عامة وليس فقط السودانيين، لان سلسلة الغرقة والانفصالات القائمة على مبدأ ديني سوف تستمر في المنطقة وتندرج، وسيصبح العرب مقسمين الى جنوب او شمال مسيحي او جنوب او شمال مسلم.. مسيحي مدعوم ومؤيد من قبل الغرب ومتعامل مع اسرائيل مسلم معزول ومحارب من قبل الغرب واسرائيل واتباعهم من اشباه العرب والمسلمين، لان نظرية الغرب الجديدة هي خلق حليف ديني يشاركها في العقيدة يشكّل دواعيها من الارهاب – المسلم – كسا يعتقدون وسيكون هذا الحليف الجديد بمثابة برع واو لراحتها وامنها وسوقا لمنتجاته وارضاً خصبة للمواد الأولية الرخيصة.

عبدالرحيم بدران – الخرطوم

نتيجة طبيعية لعجز الدولة

■ هذه بداية تقسيم الدولة السودانية الشمالية الى دويلات، ولكن لاسف لم يأت هذا الاستفتاء الا بعد صراع دموي طويل عجزت الدولة السودانية الضعيفة ان تحتويه، هذا هو العار بعينه، انقسام او انفصال، المهم تدمير السودان من قبل قوى الشر وبعدها الدول العربية الاخرى التي فيها الثروات الطبيعية بكثرة.

مخلوف حليفي – السعودية

وماذا عن تقرير مصير الشماليين؟

■ استفتاء جنوب السودان او ما يسمى بحق تقرير مصير جنوب السودان قد راقت فكرته كلها اخطاء شنيعة، اولها لانها لا يكون للشماليين حق في تقرير مصيرها اذ كانوا يرفعون في بقاء الجنوبيين معهم في دولة واحدة ام لا، ولماذا تعتبر أمريكا هذا الشأن داخليا لها بالرغم من انها لم تسهم في اطفاء الحرب طوال السنوات الماضية بل زادتها اشتعالا؟ بالنسبة للجنوبيين يعتبرون ان الانفصال هو تحرر من الشماليين والمتلفين من اليساريين الذين يطالبون الشمال بالاعتذار عن سنوات الاضطهاد لانها لم يطالبوا الامريكان بذلك ام هي احتكار الضعيف؟

عبدالرزاق عطف – الامارات

يوم الامتحان يكرم المرء أو يهان!

■ امتحان صعب وعسير، ولكن كانت امام السودان 6 سنوات ليكتب اسمه على شهادة النجاح يوم اختباره وفي وحدته، حيث لا نجاح من غير مذاكرة، حيث كل التيارات تحرض على الانفصال إلا القليل، وكل الاعمال والاقوال في الشمال كانت تصب في خاتمة الروسوب بامتياز، وقد تحولت الوحدة الجاذبة الى الوحدة المنفرة، وهناك نفر من الشمال الحق الضرر البليغ بخيار الوحدة، ولكن رغم ذلك ما زلنا نؤمن بالبعجزات التي فيها زمانها ونؤمن بان رياح الجنوب دائما تأتي محملة بالخير ويرارب اربنا المعجزة بوحده لا بانفصال.

علي محمود – مصر

اشركوا الشباب في التغيير

■ ارى انه على السودانيون تعلم المدرس الاقليمي والدولي بان توحدوا صفوفكم وان تكونوا انصارا وتضعوا برنامجكم وتنتظروا الانتخابات القادمة ومعكم ما يقنع الشعب السوداني بكم، واشركوا الشباب في المعجزات الذين همهم الدهر، لكي تغيروا المصير او على الاقل تخفيف الضرر والتطلع الى المستقبل لا الماضي.

اسامة زغلول – سورية

عودة الاستعمار عبر الاستفتاء

■ الاستفتاء على حق تقرير المصير... ياله من اذكوبة كبيرة. عندما رأيت نفاق الدول الغربية وهي تراقب عملية الاستفتاء بجزبالي التالي: هل اجرت هذه الدول عمليات استفتاء بدايات القرن الماضي قبل ان تقسم الوطن العربي الى اكثر من عشرين دولة وتنهتها؟! ان جنوب السودان يعيش في خدمة كبيرة لكن حتى تتكثف سيكون وقع الضرر اللقاسي، تماما كما وقع العراق بعد تدميره بذكوبة كبيرة جدا ليس لها قرار، وما يحصل في السودان قابل للتطبيق في كل الدول العربية شبه المستقلة وفي الساعة والوقت الذي تحده الدول المستعمرة السابقة.

مفتاح الرشق – ليبيا

مصير الشمال والوسط ايضا

■ لاننا لم نحكم العقل ولم نتصرف كساسة في عام 1954، فان احداث توريت كانت مؤلمة وكان رد الفعل عليها خطأ هو الاخر، ولو اننا نظرنا الى تلك الحركة كحركة مطلبية مهما كان عنقها، ويعتنا وهذا يجلس ويستمع الى اولئك الشباب الذين حملوا السلاح لاخطف الوضع، ولكن كان ذلك الزمان ولم يتبعه تحليل والغريب انه نفس اسلوب الرد الذي فاقم مشكلة دارفور. اي في قاموس القيادة الحالية لا تقبل ان يبدي اي عرق آخر في السودان اعتراضا او احتجاجا. وهذا ما سيؤول الى مصير الجنوب وربما الشمال والوسط وغيرها!

عبد الله حمودة – القاهرة

هكذا ساسة يفودون الى هكذا نتائج!

■ بعد خمس سنوات يحق لنا نحن ابناء الشمال السؤال، هل استفدتنا من درس نيفاشا لكي لا يحدث ما حدث؟ حقيقة انا اخشى على وطني من ساسة بلادي الذين لا يراجون انفسهم كثيرا، والخوف كل الخوف من مستقبل السودان في ظل هؤلاء الساسة والذين لم يضعوا في حساباتهم طموح وامال اهل المناطق البعيدة عن المركز في التعبير عن مستقبلهم.. حقيقة اتمني لاونانا الجنوبيين بناء دولة قوية تكون سندنا لنا لا عينا علينا ونتمنى ان يكون قيام هذه الدولة اخرا حزائنا.

موسى عبدالرحيم

السودان بداية القطر

■ انفصال الجنوب السوداني ليس بالامر الهين لان هذا يعنى تطويق الدول العربية من بوابتها الاريقية، كما ان مخطط الغرب الصليبي لا يقف عند هذه الحدود بل سيشمل اليمن الجنوبي لتتم السيطرة الفعلية على البحر الاحمر والخليج العربي، كما ان تقسيم المغرب واستقلال الصحراء وارد ايضا، لما لا وقد اصبحت هناك دولة كريدية في العراق وهذا هو الشرق الاوسط الجديد الذي بشر به الصهانية، وخاض بوش اللعين حروبه ولا زال اوباما يسير في ذات الطريق؛ في المقابل هناك صمت عربي وعدم اكتراث مربع اهو توطأ م خيانة ام كلاهما معا!

جمال طاهات – الاردن

أعلى من صوت الحرب

■ لم تكن حربا عادية، تلك التي واجهتها غزة في مثل هذا التاريخ من العام 2008. إنها شبه سيناريو «مصور» لحرب نووية فتره، كان الفسفور الأبيض سلاحها الفتاك الذي قتل الكبار وشنوه الصغار، وكسبى غزة هاشم البهية بلباس أسود، فغزة الثقافة، البسالة، الحضارة، غزة شمس الوطن، وعاشقة البحر المتوسط، تلك غزة، «العصية دائما على الغرابة، حاضنة الفداء والمناضلين، الياسر ابو عمار، والياسين، والشقاقي، ويسيسو من بين عديد الشعراء، وقير هاشم بن عبد مناف جد الرسول محمد ما زال شاهدا على كرمها، «والعالم شمشون الجبار» لم تمنع قوته من أن تقهره غزة.

هل غزة على أعتاب حرب جديدة؟

■ المؤشرات تدل اننا امام عدوان اسرائيلي محتمل وقريب، وأن إسرائيل بعد تقييمها لعملية الرصاص المصبوب بدأت تستخلص العبر، وتعمل على ادارة الحرب بما يضمن عدم تورطها بجرائم ضد الانسانية، وبتقرير غولديستون 2، لذلك بدأت بإدارة حملة تضييقية ل قدرات المقاومة الفلسطينية، وهذا ما تحدث به رئيس الاركان غايي أشكنازي قبل يومين بأن احدى دبابته (ميركافا 4) الجائفة على الأرض الفلسطينية شرق مخيم البريج قد اصابها صاروخ ووسى الصنع من نوع كورنت، وقد اخترق الصاروخ الدبابية، ولكنه لم ينفجر، ولذلك نجح الطاقم باجوبة، ولكن التطور الابرز الذي من شأنه أن يدفع ياسرائيل ان تشن حربا على قطاع غزة هو تقييم مقترض للاستخبارات الاسرائيلية حول السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، فلربما ترى اسرائيل بان الخلافات الداخلية بين الاطراف الحاكمة في الضفة الغربية من شأنها ان تضعف الأجهزة الأمنية، وتؤثر على مسار التنسيق الأمني مع اسرائيل، وقد تستغل

الإبداع مفهوم ومعان

■ الإبداع لغة من بدعه بدعا؛ «أنشأه على غير مثال سابق فهو بديع، ويقال هذا من البدائع؛ مما بلغ الغاية في بابه» وهو «إنشاء صنعة بلا احتذاء وابتداء، وبدع الشيء وبتدعُه بدعًا وابتدعُه؛ إنشأه وبدأه. وبدع والتبدع والتبدع؛ الشيء الذي يكون أوَّلًا. وفي التنزيل: قُلْ مَا كُنْتُ بَدْعًا مِنَ الرُّسُلِ؛ أي ما كنت أوَّل من الرُّسُلِ. قد أرسل قبلي رُسُلٌ كثير. وابتدعُ الشيء؛ اخترعته لأعلى مثال. والبديع؛ من أسماء الله تعالى لإبداعه الأشياء وإحداثها إيها وهو البديع الأوَّل قبل كل شيء، ويجوز أن يكون بمعنى بُدِع أو يكون من بَدَعَ الخلق أي بَدَأه، والله تعالى كما قال سبحانه: يُدِيعُ السموات والأرض؛ أي خالقها ومبدعها فهو سبحانه الخالق المُخْتَرِعُ لا عن مثال سابق» (ابن منظور). أما في قوله تبارك وتعالى « قُلْ مَا كُنْتُ بَدْعًا مِنَ الرُّسُلِ. (الأحْقَاف، آية9) فقد ذكر في معناه أي مبدعا لم يتقدمني رسول، أو مبدعا فيما أقوله. أما ابن كثير فيذكر في معنى الآية أي لست بأول رسول طرق العالم، بل قد جاءت الرسل من قبلي. والبدع الأول كما يذكر القرطبي.

وتظهر التعريفات السابقة اتفاقها على أن الإبداع أتيان الشيء الجديد الذي ليس له مثال سابق، وأن كان علماء اللغة وفقهاء المذاهب قد تناولوا موضوع الإبداع في خلق المخلوقات من باب صفات وأسماء الله الحسنى، والذي

قادهم إلى الخنز في استخدام هذا المصطلح وحصره ما أمكن، ومما سبق فإن مدلول ومفهوم الإبداع في اللغة يتمحور حول إيجاد شيء جديد ليس له مثال سابق بحيث يكون هذا الشيء سابقا أو لا في وجوده، ويمكن أن تلخص هذا المفهوم بعبارة أن الإبداع هو الإتيان بشيء جديد أو عمل شيء بطريقة جديدة، وأيضا العمل بإتقان عال وجوده كاملة وهو ما قد نفهمه من المعجم الوسيط الذي يشير الى أن الشيء الذي بلغ الغاية في بابه بمعنى الوصول إلى أقصى ما يمكن الوصول إليه في هذا المجال، وبهذا يمكن أن يكون الإبداع على مستوي المنظمة هنا بإدخال أو إنتاج خدمة أو منتج أو سلوك جديد على المنظمة، وإن وجد في غيرها إلا انه جديد عليها، وقد يكون الشيء موجودا في المنظمة إلا أن استخدامه أو التعامل معه يكون بطريقة جديدة خلاقة تحقق فيه معنى الإبداع.

أما مصطلح الإبداع في العلوم الإدارية الحديثة فإنه من أكثر المصطلحات شيوعا في أدبيات الإدارة في الوقت الراهن، وتعددت الدراسات التي تناولته من زواياها المختلفة إلا أنه من المصطلحات الشائكة حيث تعددت تعريفاته، مما يسبب مشكلة للباحثين في هذا الموضوع من حيث التعريف والمصطلحات المرادفة، مثل الابتكار والاختراع والذكاء، إلى درجة يصعب على الباحث اختيار التعريف المناسب، حيث مشكلة التعريفات وتعددها للإبداع إلى تعقد ظاهرة الإبداع واختلاف مضامين البحث فيها وقد يكون الحصر والاقتصار

أبناء فتح وحماس، فلا مجال لألحقة سوى المصاحفة والعناق، وذكريات الحرب الفظيعة لن تعيب عن أذناننا، وستبقى وصمة عار على جبين الابدعوس سيرسومون بالوانهم الصامتة جمال

غزة، غزة هذه التي نعرفها وليس تلك التي يحاول الاحتلال ان يجعل عليها سائكة مدينتنا، هي سبتقي دائما منارة للعلم وزادا للعلماء، وسببقي

برحها ورغم القذائف ناصع الزرقة، وسماؤها صافية رغم هدير الطائرات، وأطفالها سيقتومون، ويمسحون بأيديهم على قبور أعمامهم من الشهداء، نواذ، منتزهات، ملاه، اسميات شعرية، محال لبيع الغلال، وأخري للطحول العربية والنابلسية، قهوة زاوية، صجيح لا ينقطع من صوت الناس والسيارات والدراجات النارية.. هي فعلا تسحرني غزة.

محمود رمضان أبو الهنود

اسرائيل حلفاء اقليميين نتيجة لحماقت تدركتها في غزة، وهذا ربما يندرز باشتغال جيبتها اخرى للتضامن مع غزة. لذلك ينبغي الاستعداد النفسي والسياسي والاقتصادي والاجتماعي لأي تطور قد تشهد المنطقة، ويجب نزع المبررات من قبل اسرائيل، وعلى المجتمع الدولي أن يتيقن بأن اذكوبة صاروخ الكورنت الذي دخل بداية بها أربعة جنود من دون اصابات ما هي إلا لذر الرماد في العين، فإن شتمت صدقوها، ولكن الشعب الفلسطيني بريته وبكل قواه الحية وفضائله المقاومة خياره ليس الحرب، ولكن ان اعادت اسرائيل فتم واجبنا الدفاع المستميت، وعلكم تحمل المسؤولية امام الله وامام شعوبكم وحضارتكم الانسانية.

فإن ذهبت اسرائيل لجلس الأمن لتسحق ذوقنا المحلية البيطية، فإذا أصوات المدافع وأزيز الطائرات، والحصار الذي يفكح بعمليتي فلسطيني يعيشون باقطاع كل يوم، وعمليات الاغتيال التي تطال شبابنا وشيوخنا، لا تحتاج لشكوى للأمم المتحدة، ولكن طالما تعيش الامم المتحدة في سياسات فعلى المجموعة العربية في مجلس الأمن تحل مسؤولياتها قبل ان تقع الواقعة وتتذلع الحرب، وحينها لا يتفغ الندم.

حسام الدجني hotmail.com@Hossam55

على مفهوم محدد للإبداع مخالفا لمضمون الإبداع أصلا، حيث يمكن الإبداع الطلاقة والمرونة والخيال. وخلصا القول لا يمكن الاتفاق على تعريف محدد للإبداع يقبله جميع الباحثين، والتنوع والاختلاف في التعريف ناتج بالأساس لمجموع الإبداع الذي يحتوي على الكثير من التنوع والرؤى والمداخل الدراسية سواء النفسية أو الإدارية أو العلمية أو التربوية وما إلى ذلك.

إن الإبداع ان تأتي بأفكار أو آراء أو حلول أو منتجات أو اكتشافات علاقات لم يسبقها إليها احد، ويتمثل بالقدرة على تطوير برامج جديدة والسيات عمل جديدة وحتى أشكال تنظيم جديدة تسهم في تحسين الأداء العام للمؤسسة، وشرط الإبداع أن يكون ذا أفكار مفيدة، فقد يكون الإبداع في مجال يجلب الدمار والضرر، وهذا لا يسمى ابداعا بل تخريبا، فلو قلنا ان موظفا ابتكر طريقة جديدة لتخفيض التكاليف أو لتعزيز الإنتاج أو لمنتج جديد، فتعتبر هذه الفكرة من الإبداع. والإبداع يتمثل في أفكار تنصف بأنها جديدة ومفيدة ومنصلة بحل المشكلات موضوع الفحص، والجدة هنا معناها مزج أو تجميع أو إعادة ترتيب الأنماط المعروفة من المعرفة في أشكال فريدة، وهو السلوك الذي يحدث أمرا ليس له نظير، ويتمتع بخصوص الجدة والملاءمة والاقتصاد وهو ذو نتائج خلاقة وليست روتينية أو نمطية.

طارق عبد الفتاح الجعبري

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



رأي القدس

توالت الادانات طوال اليومين الماضيين لاقدام الحكومة الاسرائيلية على هدم فندق شيبود التاريخي الواقع وسط مدينة القدس المحتلة، تمهيدا لاقامة مستوطنة اسرائيلية مكانه تضم عشرين وحدة سكنية، ولكنها اي هذه الادانات لم تقابل اي بالتجاهل المطلق، حيث واصلت البلدوزرات اعمال الهدم بالوتيرة نفسها.

السيدة كاثرين اشتون وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي التي «ادانت بشدة» هذه الجريمة الاسرائيلية، اعادت التأكيد على ان جميع مستوطنات جوه الموقن شرعية في نظر الاتحاد الاوروبي، بينما اكتفت السيدة هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الامريكية بالقول «ان هذا التطور المقلق يضرب بالجهود التي تبذل من اجل السلام والتي ترمي الي اقامة دولتين واحدة فلسطينية واخرى اسرائيلية».

هذه المواقف وغيرها، وخاصة موقف بان كي مون امين عام الامم المتحدة الذي كرر العبارات نفسها تقريبا، تظل دون اي قيمة فعلية طالما لم تقتدر بافعال على الارض، مثل فرض العقوبات الاقتصادية على اسراثل اسوة بالدول المارقة الاخرى التي تنتهك الشرعية الدولية وتهدد أمن العالم واستقراره بسبب هذه الانتهاكات.

العالم الغربي، و الولايات المتحدة زعيمة العالم الحر بالذات، عملت دائما على «تدليل» اسراثل، وتشجيعها على انتهاك القانون الدولي، وارتكاب الجازر في حق الابرياء، من خلال حمايتها من اي اداة في المحافل الدولية، واستخدام حق النقض «الفيتو» ضد اي قرار يصدر عن مجلس الامن الدولي بتجريمها، وتثبيت تهمة ارتكاب جرائم حرب في حقها، وما يستتبعه ذلك من عقوبات.

كانت لدى مشاريع مختلفة حول الانفصال الجنوب، حتى شاهدت وجوده المواقين الجنوبيين الذين اصطفت طوابيرهم منذ ساعات الفجر الاولى في انتفاخ لعظمة يقول كل واحد منهم انه كان ينظرها عمرا بنائه، وعندما زال عندي كل لبس.

كانت لدى مشاريع مختلفة حول الانفصال الجنوب، حتى شاهدت وجوده المواقين الجنوبيين الذين اصطفت طوابيرهم منذ ساعات الفجر الاولى في انتفاخ لعظمة يقول كل واحد منهم انه كان ينظرها عمرا بنائه، وعندما زال عندي كل لبس.
كانت لدى مشاريع مختلفة حول الانفصال الجنوب، حتى شاهدت وجوده المواقين الجنوبيين الذين اصطفت طوابيرهم منذ ساعات الفجر الاولى في انتفاخ لعظمة يقول كل واحد منهم انه كان ينظرها عمرا بنائه، وعندما زال عندي كل لبس.
كانت لدى مشاريع مختلفة حول الانفصال الجنوب، حتى شاهدت وجوده المواقين الجنوبيين الذين اصطفت طوابيرهم منذ ساعات الفجر الاولى في انتفاخ لعظمة يقول كل واحد منهم انه كان ينظرها عمرا بنائه، وعندما زال عندي كل لبس.
كانت لدى مشاريع مختلفة حول الانفصال الجنوب، حتى شاهدت وجوده المواقين الجنوبيين الذين اصطفت طوابيرهم منذ ساعات الفجر الاولى في انتفاخ لعظمة يقول كل واحد منهم انه كان ينظرها عمرا بنائه، وعندما زال عندي كل لبس.
كانت لدى مشاريع مختلفة حول الانفصال الجنوب، حتى شاهدت وجوده المواقين الجنوبيين الذين اصطفت طوابيرهم منذ ساعات الفجر الاولى في انتفاخ لعظمة يقول كل واحد منهم انه كان ينظرها عمرا بنائه، وعندما زال عندي كل لبس.
كانت لدى مشاريع مختلفة حول الانفصال الجنوب، حتى شاهدت وجوده المواقين الجنوبيين الذين اصطفت طوابيرهم منذ ساعات الفجر الاولى في انتفاخ لعظمة يقول كل واحد منهم انه كان ينظرها عمرا بنائه، وعندما زال عندي كل لبس.
كانت لدى مشاريع مختلفة حول الانفصال الجنوب، حتى شاهدت وجوده المواقين الجنوبيين الذين اصطفت طوابيرهم منذ ساعات الفجر الاولى في انتفاخ لعظمة يقول كل واحد منهم انه كان ينظرها عمرا بنائه، وعندما زال عندي كل لبس.
كانت لدى مشاريع مختلفة حول الانفصال الجنوب، حتى شاهدت وجوده المواقين الجنوبيين الذين اصطفت طوابيرهم منذ ساعات الفجر الاولى في انتفاخ لعظمة يقول كل واحد منهم انه كان ينظرها عمرا بنائه، وعندما زال عندي كل لبس.
كانت لدى مشاريع مختلفة حول الانفصال الجنوب، حتى شاهدت وجوده المواقين الجنوبيين الذين اصطفت طوابيرهم منذ ساعات الفجر الاولى في انتفاخ لعظمة يقول كل واحد منهم انه كان ينظرها عمرا بنائه، وعندما زال عندي كل لبس.
كانت لدى مشاريع مختلفة حول الانفصال الجنوب، حتى شاهدت وجوده المواقين الجنوبيين الذين اصطفت طوابيرهم منذ ساعات الفجر الاولى في انتفاخ لعظمة يقول كل واحد منهم انه كان ينظرها عمرا بنائه، وعندما زال عندي كل لبس.
كانت لدى مشاريع مختلفة حول الانفصال الجنوب، حتى شاهدت وجوده المواقين الجنوبيين الذين اصطفت طوابيرهم منذ ساعات الفجر الاولى في انتفاخ لعظمة يقول كل واحد منهم انه كان ينظرها عمرا بنائه، وعندما زال عندي كل لبس.

مستوطنة القدس والرودود «الصوتية» الغريبة

فندق «شيبود» واحد من معالم القدس المحتلة الرئيسية، وتعود ملكيته الى اسرة الحسيني المقدسية، وكان جناحه الابرز مقرا دائما للراحل الحاج امين الحسيني قائد الثورة العربية في فلسطين اiban الانتداب البريطاني، بمعنى آخر ان هذا الفندق بجناحيه هو ملكية خاصة، ولا يجوز هدمه او مصادره و اقامة مستوطنة اسرائيلية على انقاضه.

نعترف مسيقا بان البلدوزرات الاسرائيلية ستواصل اعمال التجريف والهدم في الفندق ومحيطه، مثلما فعلت دائما في اكثر من مئتي وخمسين مستوطنة اخرى اقيمت على الاراضي الفلسطينية في الضفة والقدس المحتلة، لان اسراثل تتصرف وكأنها فوق القانون الدولي، بل هي كذلك فعلا، فهي مصمنة من اي عقوبات، وحماية بالدعم الغربي، الاوروبي والامريكي. اسراثل يمثل هذه الانتهاكات الفاضحة للقانون الدولي، والصعقات المتواصلة للدارة الامريكية وحلفائها الاوروبيين، لا تقتل عملية السلام فقط، وانما تعمل جامدة على تعجير العنف في المنطقة العربية بأسرها، وتوفر الخبزيرة الاقوى للمنظمات التطرف التي طالبت السيدة هيلاري كلينتون بتكوير جبهة عربية امريكية لمواجهةها، اثناء اجتماعها مع المسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة التي زارتها امس في نطاق جولتها الخليجية الحالية.

السلطة الفلسطينية التي صدقت الاعداءات الامريكية- الاوروبية باقامة اللمستوطنة الفلسطينية المستقلة القابلة للحياة، والتزمت بالكامل بخريطة الطريق، تجد نفسها عارية تماما امام شعبها والعالم الاسلامي بأسره وهي تراقب ردود الفعل الاوروبية والامريكية «الصوتية»، على هذه الجريمة الاسرائيلية.

نهاية حلم وبداية رحلة: على محبي الوحدة الاحتفال بالانفصال

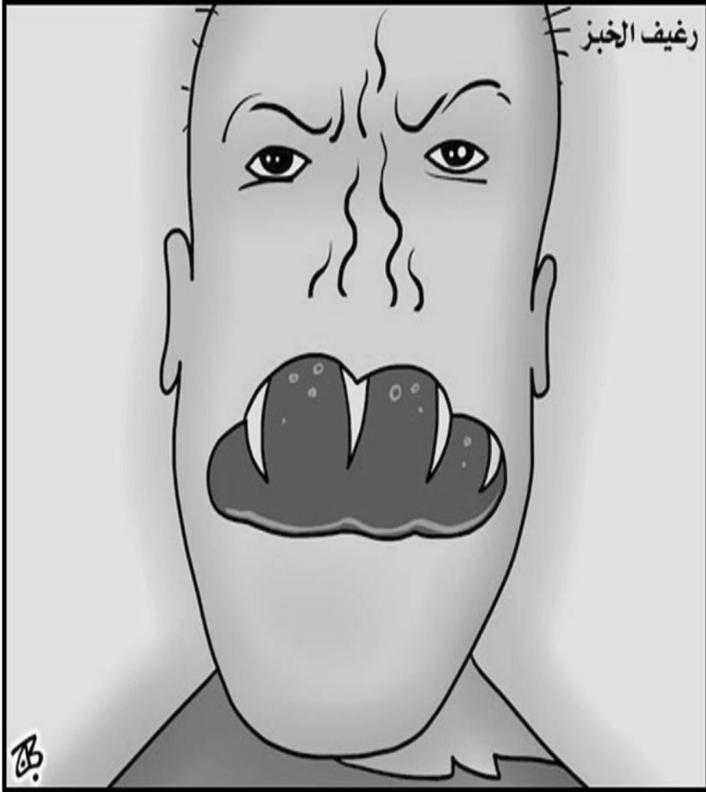
د. عبد الوهاب الأفندي*

انتظر الجنوبيون أكثر من ثلاثة وستين عاماً (زي منذ مؤتمر جوبا عام 1947 الذي ترجح فيه خيار الوحدة على الانفصال لأول مرة، ولكن بشرط يقول الجنوبيون إنها لم تحترم)، وقد اضاف ديفق يقول ان الانفصال سيكون خيراً على السودان كله، لأنه يحقق للجنوبيين حريتهم واستقلالهم، ولكنه يحفظ اطر التوازن بين شرطي البلاد، وقد يهدم الوحدة مستقبلية، وقد يتدفق ان الحركات الشعبية لن تتخلى عن شمال السودان، لأن لها في الشمال رفاق سلاح قابلوا في صفوف الحركة، وهي ملتزمة بدعمهم. ولكن هذا قد يكون تهديداً أكثر منه وعدا بالتعاون.

في الورقة التي قدمتها في الملحقى رحجت رأي الاقلية الذي لا انفصال الجنوب كارثة في حد ذاتها، ولكن لن يتخلى لامة لأن اليبيض آزاده ان يكون أزمة، ولأن صورته كيف فشلنا في خلق مثل هذا الشعور القوي الفاض من الولاء والانتماء تجاه السودان الواحد كوطن للجميع؟

إن مشكلة الخفية في السودان، حتى المتعاطفين منهم مع الجنوب، ليست في أنهم يشعرون بالآلم لانفصال الجنوب، بل لأنهم يريدون في غفلة تامة عن النفوة الكبيرة في الفشار التي ظلت تفصل بين شعبي الوطن، حيث نشأوا في تماس الريفات الحقيقية واطنى الجنوب أو في ابرام كل طمس الشؤون بالانفصال والerule عند هؤلاء المواطنين. وهذا وحده يبرك كاف لأن يفضل الجنوبيون الانفصال، لن كذلك لكي يرحب به كل من يقدر الوحدة من باب الحرص على اهل الجنوب، والا فإن الائتم لن يكون فقط استأجة والغفلة.

ولعل من الانفصال أن يقال ان الشماليين في غالبيتهم لا يتكئون كجروه لأهل الجنوب، وإن كان من المبالغة كذلك فإيناً لا بد ان نعرف بان هناك ما هو أبعد من فشل نظام. هناك فشل نخبة باكملها، بكل اطيافها وسياسيها الجنوب واهل الشمال، وحالة من العيش بالتوازي،



الإخوة مشاعر بهجتاج

ولكن من يبحث إلى مراجعة أكثر هم من يتولون زمام المسؤولية في البلاد، فإذا كانت النخبة والحكومات المتتالية اءكت الفشل، فإن الحكومة الحالية جعلت من النخبة حائللة اذابعية، حيث اخفقت أزمت من العدم، كما في حال دارفور، أو حوات النجاح إلى قتل بسرعة فائقة، كما في حال اتفاقية السلام الشامل التي تحولت من إنجاز إلى سكتة أزمت تقضي الوحدة منها إلى الأخرى.

ولكن قد مارست التفكير بصوت عال أثناء ملتقى مركز الجزيرة للدراسات المذكور آنفاً، حيث رأيت أننا لا نريد على الوحدة له نكونوا متعلقين بأرض الجنوب دون أهلها، وكثيرين منهم لا يفكرون في الذهاب إلى الجنوب أصلاً، ولكن التمسك هنا هو بمفهوم شبه صوفي لوحدة الأرض واستمرارية الوطن.

ولكن هذا الموقف لم يترجم عند السياسيين والقادة إلى جهد لتفهم أهل الأرض أو السعي الجاد إلى كسب وهم، ومن هنا وقع تناقض كبير بين الحرص الشديد على وحدة أراضي الجنوب، وفيه كثير من الاستخفاف تلك الأرض، فقد تعامل سياسيي الشمال مع مصائبهم في الجنوب تعاملًا سطحيًا، فيه كثير من الاستخفاف والتعالي، وغير قليل من الانتهازية والاستغلال، حيث كانت الأحزاب والحكومات تستغل سياسيي الجنوب، وتجنده في إسداهم واستغلال نقاط ضعفهم، ولكنها في نفس الوقت لا تستمع لإرائهم بجدية أو احترام.

إن نحتجاج كلنا لراجحة شعبيهم لانفصال الجنوب، ولعل بداية التفكير تكون ان نختلق مع أشقاقتنا في الجنوب، باستقلالهم الذي يتعلقون به وندفوعا من أجله تَمَنَّا غالباً، لأن أي موقف يخالف ذلك يعني أننا نتمنى أن ننتظم أحلام هؤلاء الإخوة وتخبب بتطلعاتهم، وإن يسخرنا هذا الإحساس الشارر والثمين بالانتماق والتحرر، وهذا ليس من حق أي إنسان، أيًا كان، صحيح أننا كنا نتمنى

أن يتحقق للإخوة نفس هذا الشعور بالانتماق والانتماء معهم في إطار الوطن الواحد، ولكننا فشلنا في نهاية المطاف في إقناعهم بأن البيوت بينهم، وهذا فشل يجب أن نعرفت به ونحمل تبعاته، ولأنها لن أن ننفس على

✻ كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

الخاصة بها - البعيدة عن أي إشراف مدني أو قضائي أو أمني. رابعاً: هناك مشكلات يعانيتها الأقباط .. ليس أهمها -بالقطع- بناء الكنائس؛ ولكن التحرشات الاجتماعية والمهنية المستترة، بالرغم من أنها ليست منهجية ولا يقرها القانون، وبناء الكنائس -كرد عبادة- لا تستطيع الأغلبية المنصفة أن تقف أمامها؛ بل واجبا أن تيسر لها السبل. ولكن هناك شعورا عند هذه الأغلبية أن بناء الكنائس بونعية وكيفية يعينها، ترفها طاقة اقتصادية هائلة للأقباط -له أهداف أخرى تتمثل في تغيير الصورة المعيارية والتقليدية لحيز الأملين- ليظهر من يجب إلى قيم الغرب (المخلص) وقراراته في بناء المسجد والمذبح، وفي تعامله مع الحقوق المدنية والمهنية وقوانين أحوال الشخصية للمسلمين ل أهل البلد ليزن جواب المشاكلية القبطية بشكل هادئ-، المشكلة الحقيقية التي يعانيتها الأقباط هي في تطور بعض الاتجاهات الفكرية الإسلامية- خصوصا السلفية- ولها زوائد اجتماعية-، تتعامل مع الأقباط بنفس عدائي، وتفسر آيات الكتاب العزيز بشكل غير رشيد؛ فترى أن عدم مودة الأقباط هو من تمام الإيمان، في تغافل عن الإتيهامك الله عن الذين لم يقلتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تروهو وتقسوا إليهم) سورن الممتحنة .. مع أنها نزلت في غير الكتابي، وعن جواز الزواج من القبطية وفيه مودة واجبة وطبيعية يأمر النبي الكريم فاتحي الغيب بمرعاتها مثلا في أهل مصر (فإن لكم فيها نسيا وصيرا)، وما يزيد من التطرف الفكري والفنسي لهذه الشرائع (الإسلامية) شعورها بنفس عدائي كذلك وتحرش من المقابل (الكثسي) وحل صد الجنون .. كان يعبر الألبا يشكوه وتلاسكرتير الجمع المقدس -أن المسلمين وافدون وضيق في على الأرض المصرية، وليسوا من أصل هذه البلد- كما أشار جمال حمدان في موسوعته (شخصية مصر) وأثبت حتى أن العصر العربي كان حاضرا في تكوير المصري منذ القدم، ثم يستك عنه البابا ويرفض الأعداز الصريح، ثم يدعوه هذا الرجل للاستشهاد أمام تقديس الكنائس، وتتماز العارضة على أحكام محكمة القضاء الإداري المدنية على عريضة المجلس الملي التي وافقت عليها الكنيسة منذ الثلاثينات-أقول.. أن كل هذه التصديعات-مع الحالة السياسية والاجتماعية المحيطة- هي مخترعات خطيرة لأجواء تطرف إسلامي تبغي انتقاما، مع تحفز مخبراتي للمستعمر يبحث عن مدخل- أخيراً: النظام السياسي ليس ضعيفا كما يظن البعض، ولكنه قابض بعض مساحات سيطرته- بل يسيطر الدولة - مع قيادة الكنيسة لتحصيل بعض ضمانة لحدود سلطتها الروحية وتقديم الدعم السياسي للنظام وتخريب وحدته الوطنية و سلامته الاجتماعية، وقيادة الكنيسة في ضدها المطالب الوطنية العادلة للحركة الوطنية المصرية هو في صالحتها أو مصلحة الأقباط عوما، واهمة أن تعميق الهوية الانعرالية والمتوجسة هو ضمانة لصالح الأقباط المجتمعية والاقتصادية - وليس الإلحاح على الاشتراك في الهوية الوطنية والمصير الواحد، واهمة بشكل كبير حين ترى في الخارج - فضلا عن إسرائيل كما تناثرت كلمات بعض أقطاب المهجر وبعض المظاهر السابقة- تجندا لها من حضمنا الوطني الدافئ الذي تتأسس كل التعقيدات الساسافة خلفه أتا نبدأ الجريمة الفاجعة، ورغب أن يفدي الأقباط بنفسه، ويعيد خلط الدم بالدم.

✻ باحث مصري في الدراسات الاستراتيجيية

وانفرط العقد وتناثرت خرزاته

د . محمد صالح المسفر

(1)

■ لم يكن ما يجري في السودان من حركات انفصالية امرا مستغربا بعد احتلال العراق عام 2003، قلنا في ذلك الوقت ان القوى الأجنبية تستهدف تقسيم العالم العربي وتفتيت مكوناته على كل الصعد، ونشرت خرائط التقسيم على كل المواقع الإلكترونية، كانت أدوات التقسيم والتفتيت لهذه الأمة حركات سياسية أو مذهبية أو عرقية محسوبة علينا نحن العرب قدمتها الإدارات الأمريكية والبريطانية والفرنسية والألمانية وغذوها ومولوها وروجوا لها سياسيا وإعلاميا في أوساط البراء العام في العالم وشيطنوا وحكام بعض الدول العربية ليسهل اقتناص قائدنا وادلا تحت الآخر والنيل منهم ومن أوطاننا.

بعد احتلال العراق اختل التوازن في النظام العربي، فمثلا ليبيا سلمت كل ما تملك من معدات يشبهه بأنها تشكل خطرا على الغرب إلى أمريكا حفاظا على ليبيا من التكفيك والاحتلال كما فعل بالعراق، انظمة عربية أخرى وضعت نفسها تحت إمرة دولة الاستيكار العالمي تحت شعرا محاربة الإرهاب الذي اطلقته الإدارات الأمريكية المتعاقبة، وراحت تطارد مواطنيها المطالبين بالإصلاح والحرية والمشاركة في صناعة قرار ما يتعلق بمصيرنا وامننا وثرواتنا وسيادتنا.

سأبقى على كل رحمة حل تسلب من وطننا العربي فضا بالك يقطع جغرافي ويشري يفصل عنا تحت نزاع مختلفة كما هو الحال في جنوب السودان، العراق قسم وفدرل وغدا بعد نجاح السابفة في جنوب السودان سيكون جنوب العراق، لكن قبل ذلك الأوركسترا الغربية بدأت العزف على تشجيع وتحريض أتباعها في السودان المطالبة باعتبار ولاية دارفور «إقليم» تمهيدا لتحديد حدوده ثم انطلق نحو بدمدة «حق تقرير المصير، وهكذا بدأ العمل الحالي يسلب جزء من شراب امتنا العربية والإسلامية، صحيح أن النظام السياسي القائم في السودان لم يحسن إدارة الأزمة لكن اللائحة تقع على الخطو والنخب السياسية السودانية الساسية والحالية (عبود والنميري والصادق المهدي والترابي وغيرهم) وما يسمى بالمعارضة اليوم في دارفور لا يمكن يشتركون في جريمة تقسيم السودان واضعافها لخطط امريكية دنوبية مدعومة بقوى اجنبية أو روبيية.

(2)

تقول اليوم وداعا لجنوب السودان ما أردنا له وداعا، وكلنا حسرة على فراقه ولكن نقول لإخواننا في جميع ولايات السودان الباقية تعالوا نختلف مع النظام القائم إن كنتم تريدون لكن بابق السلمي، تعالوا نحافظ على شخصية السوداني سواء كان على هرم السلطة أو مواطن بسيطا ولا نندفع تحت نزاع عنوايتية تستهدف السودان برمته شعبا وموارد وقياة.

إسرائيل لم تسمح بحاكمة جندي من جنوبها الذين ارتكبو الأشرع الجرائم ضد الشعب الفلسطيني في الماضي والحاضر وأيضا في المستقبل، فكيف نسحم لأي دولة أو جهة دولية بمسألة أي من قادتنا مهما اختلفنا معهم، قد يرد متحذق من مثقفي «المارينز» ويقول الجندي الإسرائيلي لم يقتل مواطنا إسرائيليا والرد على تلك المغولة إنهم مشغولون بقتلنا من اجل التوسع على حسابنا وفي أراضينا، تعالوا جميعنا نتهيئ لتكاتف من اجل وحدة السودان وسيادته وقوته لا من اجل إضعافه والإخلال بسيادته، ونقول للقيادة السياسية القائمة في الخرطوم اليوم وصول الحق لراجحة سياسية صادقة تبني سودانا قويا متحدا وكل أبناء السودان شركاء في البناء وعلى المعارضة السودانية بكامل أعضائها أن تدرك أن في الوحدة قوة وفي التعالي فوق الجراح في الأزمت وطنية والسودان يمر بأزمة شديدة يحتاج إلى رجال صادقي العزم وضغون مصلحة السودان فوق مصالهم الشخصية الدنوبية.

(3)

مسألة أخرى تجري في اليمن، دماء تترف وجراح مخزنة ونظام متعسف إلى اجد الحدود، وشعب ينهشه الفقر والبطالة ومعارضة لكل صنوف الظلم والنل والاستبداد والفساد تصرخ مستغفئة بالنظام نفسه، لكي يعود إلى جادة الحق، وتمتاز العارضة على الوحدة قوة وفي التعالي فوق الجراح في الأزمت وطنية والسودان يمر بأزمة شديدة يحتاج إلى رجال صادقي العزم وضغون مصلحة السودان فوق مصالهم الشخصية الدنوبية.

من تظلم «القاعدة» فمن تحكمن؟ آخر القول: كنت ازمع ان الرئيس اكبر مما سمعت، وانه يحكم شعبا قال عنهم رسول الحرية محمد الامين «اهل الحكمة من ارق أفئدة، والبن قلوبا، الايمان يمان، والحكمة بمانية». (صحيح البخاري).

<p>Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 1QP England</p> <p>Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902</p> <p>email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk</p> <p>Cairo Office: 43 n Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).</p> <p>Tel/Fax: (202) 23901523</p> <p>Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco</p> <p>Tel/Fax: 00212 5377 23152</p> <p>Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408</p> <p>Tel/Fax: (009626) 5066089</p>	
<p>Al-Quds Al-Arabi</p> <p>Daily Independent Newspaper</p> <p>Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD</p> <p>Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.</p> <p>Editor In Chief</p> <p>ABDEL BARRI ATWAN</p>	

مسن إيطالي قتل زوجته (72 عاماً) وصديقيه لشكّه في خيانتها.. ثم انتحر

■ روما - يو بي أي: أقدم إيطالي على قتل زوجته واثنين من أصدقائه، وأصغره في العمر، من 68 من العمر، قبل أن ينتحر نتيجة شكه بوجود علاقة بين زوجته وصديقيه في مدينة جنوة بشمال إيطاليا. ونقلت وكالة «آكي» الإيطالية للأنباء الاثنين عن الشرطة قولها إن الإيطالي كارلو ترابونا الصقلي الأصل، وهو عامل بناء متقاعد، توجه إلى مقهى مجاور لمنزله في جنوة حيث أطلق النار على صديقيه المقربين وهما أخوان، أحدهما في الـ76 والآخر في الـ68 من العمر، قبل أن يتوجه إلى منزله ويطلق النار على زوجته البالغة من العمر 72 عاماً، لأنه يشك بوجود علاقة بينهم. وأضافت الشرطة أن بعض المواطنين اتصلوا بالطوارئ وأبلغوا عما حصل، وعند حضور عناصر الشرطة إلى المكان وفيما كانوا يتفاوضون معه على تسليم نفسه، طلب الرجل حضور قاض لشرح الدوافع وراء إقدامه على فعلته هذه لكنه لم ينتظر طويلاً فطلق النار على نفسه ونقل إلى مستشفى قريب لكن الأطباء لم يستطيعوا إنقاذه ليعتني الحادث بمقتل الأربعة.

إنشقت الأرض وابتلعت ثلاث سيارات

■ إسبن (ألمانيا) - د ب أ: حدث صباح الأحد شق كبير بأرض إحدى ورش السيارات في ألمانيا. وقالت الشرطة في مدينة إسبن بولاية شمال الراين فيستفاليا غرب ألمانيا إن الشق وقع بأرض كانت تستخدم من قبل كمصنف كبير لتناول الطعام وتستخدم حالياً كورش لإصلاح السيارات. وأضافت الشرطة أن عمق الشق وصل إلى ثمانية أمتار وأن اتساعه وصل إلى تسعة أمتار، وأنه ابتلع على درجت متفاوتة ثلاث سيارات كانت معدة للإصلاحات.

وقال المتحدث باسم قوات الإطفاء في الولاية إن الشق ربما نتج عن أعمال المناجم في الجبال المجاورة، كما أنه من المحتمل أن تكون المياه الناتجة عن ذوبان الجليد سبباً آخر لحدوث هذا الصعق. ويبحث الخبراء في إدارة المدينة حالياً ما إذا كانت هناك مياه متسربة تحت سطح التربة في المنطقة التي تقع بها الورشة. وحاصرت السلطات منطقة الصعق وأحاطت بسياج حتى لا يصل إليه أحد من الناس، وأقادت السلطات أن أحداً لم يصب بأذى نتيجة حدوث الشق.

منع دوقة يورك من حضور زفاف الأمير وليام

■ لندن - يو بي أي: أفادت صحيفة «ديلي ميل» الاثنين أن دوقة يورك سارة فيرغسون الزوجة السابقة للأمير أندرو نجل ملكة بريطانيا ستمنع من حضور حفل زفاف الأمير وليام على كيت ميدلتون في التاسع والعشرين من نيسان/أبريل المقبل.

وقالت الصحيفة إن دوقة يورك المعروفة بلقب فيرغي كانت أحرجت العائلة الملكية بعدما كشفت صحيفة محلية أنها عرضت على صحافي انتحل صفة رجل أعمال ترتيب لقاء مع زوجها السابق الأمير أندرو مقابل 500 ألف جنيه استرليني، وسيتم تجاهلها من لائحة المدعوين لحضور الزفاف الملكي.

وأضافت أن دوقة يورك (51 عاماً) ستشاهد حفل زفاف الأمير وليام على كيت في كنيسة وستمنستر عبر شاشة التلفزيون، في حين سيحضره زوجها السابق وابنتاهما الأميرة بتريس (22 عاماً) والأميرة يوجين (20 عاماً).

وأشارت الصحيفة إلى أن فيرغي أصبحت مقربة من الأميرة ديانا والدة وليام بعد انضمامها للعائلة الملكية، لكن العلاقة بينهما انهارت وانقطع الاتصال بينهما في العام الذي سبق وفاة ديانا بحادث سير في العاصمة الفرنسية باريس في العام 1997، ومنذ ذلك الحين لم تجر دوقة يورك سوى اتصالات محدودة بالأمير وليام وشقيقه الأصغر الأمير هاري.

وتنسبت الصحيفة إلى مصادر مطلعة قولها «سيتم تجاهل دوقة يورك من زفاف الأمير وليام وكيت، كما أنها متأكدة تماماً بأنها لن تحضر الزفاف لكنها تريد أن يعرف بأنها سعيدة بهذه المناسبة، لأنها ليست من النوع الذي يحمل ضغينة على مثل هذه الأمور».



ليز هيرلي متهمة بانتهاك قواعد «تويتر»

■ لندن - د ب أ: تواجه مجموعة من كبار المشاهير الاستجواب المحتمل بشأن نشر إعلانات مزعومة على صفحاتهم على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي عبر الإنترنت. وذكرت صحيفة «ميرور» البريطانية الشعبية الاثنين أن العارضة والممثلة البريطانية الشهيرة ليز هيرلي من بين هؤلاء مدفوع. وأوصت ليز (45 عاماً) معجبيها البالغ عددهم 66 ألف شخص باستخدام مرطب للبشرة من ماركة «إستي لاودر».

ويعيش راجميت مع زوجته ولدهما في بيت من غرفتين ويكسب ما يعادل 12 جنيه استرليني في الأسبوع في حراسة الأرض لمدة تسع ساعات يومية في هاريلشا بالهند. ورغم ذلك يقول راجميت أنه يرغب في إنجاب المزيد من الأطفال وأنه سيجادل بعد ستة أشهر مع زوجته إنجاب طفل ثالث. يشار إلى أن عدد سكان العالم سيبلغ 7 مليارات هذا العام.

اصابتها بجروح من قمة الرأس إلى أخمص القدمين السجن 3 سنوات لسعودية عذبت خادماتها الاندونيسية

ذهبت إلى السعودية قبل أربعة أشهر بحثاً عن عمل. ونقلت صحيفة «سعودي غازيت» بعد الحادث مباشرة عن طبيب في المستشفى الذي عولجت به الفتاة في المدينة قوله إنها وصلت إلى المستشفى فاقدة الوعي وأنها «كانت مصابة بجروح من سمت الرأس إلى أخمص القدمين». وذكرت الصحيفة أن الفتاة لم تقطع في جلد الرأس وستحتاج لعملية تجميل، وكانت الحكومة الاندونيسية استدعت السفير السعودي في جاكرتا للتعبير عن استيائها من الحادث والمطالبة باتخاذ الإجراءات اللازمة.

وأكد محامي المتهمه أحمد الراشد لـ«الرياض» أن الدعي العام لا يملك إثباتاً أو دليلاً مادياً ضد موكلته وأن طلب القاضي من الخادمة خلال الجلسة «اليمين» دليل قاطع على افتقار القضية للإثبات القاطع منقداً في ذات السياق إسقاط تهمة «الاتجار بالبشر» عن موكلته مع عدم توافر أركان الاتجار. وكانت إصابات الخادمة سومياتي بنت صلال، وعمرها 23 عاماً، تضمنت جروحاً في الوجه وقطع الشفاة يقال استخدمها أحدنوها بجسدها باستخدام القصر، كما أنها تعرضت للحرق بسبخ حديد، وكانت الفتاة

الرياض-يو بي أي: أصدرت المحكمة الشرعية بالمدينة المنورة غرب السعودية حكماً قاضياً بمعاقبة السعودية المتهمه بتعذيب خادماتها بالسجن ثلاث سنوات استناداً على التشريع الذي أقرته المملكة أخيراً بمحاورة «الاتجار بالبشر». وقالت صحيفة «الرياض» إن كلا الطرفين اعترضوا على الحكم مطالبين بالاستئناف. وأضافت أن المحامي عبدالرحمن المحمدي «موكل الخادمة سومياتي» طالب بإيقاع أقصى العقوبات على المتهمه وهو وفقاً لنظام الاتجار بالبشر 15 عاماً أو غرامة مليون ريال أو الجمع بين العقوبتين..

ضرورة العروبة

اللياس خوري



■ منذ الاجتياح الأمريكي للعراق، بدأ التفكك العربي يتحوّل من احتمال إلى خطر داهم. بدءاً بانفصال جنوب السودان، مروراً بالتفكك العراقي، والمزقّين الخليطين في لبنان وفلسطين، ووصولاً إلى الخطر الطائفي الذي يهدد مصر، بشكل بالغ الجدية، ومثير للقلق.

تذكر أنه بعد الهزيمة الحزبانية المشؤومة، ارتفعت الأصوات من كل حذب وصوب تنعى الفكرة العربية. فبعد هزيمة مصر الناصرية، حُملت الفكرة العربية أوزار التسبب بالهزيمة. فالعروبة كانت، بالنسبة للكثير من المليلين اليمينيين الذين تصدروا الساحة، سبب الهزيمة، لأنها لم تكن سوى رؤية قومية، (تضاض الجيم هنا بهدف التحقير). هكذا ارتاحت الأنظمة الملكية العربية من أخطار التهديد الذي شكلته العروبة لأنظمتها القروسطوية. بل انضمت الأنظمة الجمهورية إلى الركب، فتأسست الملكات، أي الجمهوريات الملكية أو الجمهوريات الوراثة.

غير أن ما لم يتنبّه إليه دعاة الانعزاليات الوطنية في الأقطار العربية المختلفة، هو أن الفكرة العربية لم تستبدل بالوطنيات الضيقة، بل استبدلت بأيدولوجية جديدة عابرة للأوطان، هي التيارات الإسلامية بتلاويها المختلفة.

حتى الآن تبدو الصورة وكأن العرب استبدلوا أيديولوجية باخري، فمع الهزيمة أمام إسرائيل انتصر المؤتمر الإسلامي الذي كانت تقوده المملكة العربية السعودية على القومية العربية التي كانت تقودها مصر الناصرية. غير أن هذا التحول لم يكن سوى بداية لما هو أخطر من ذلك بكثير وأكثر عمقا. وتجلي هذا التحول في مجموعة من المؤشرات:

المؤشر الأول، هو الانخراط الفاعل في القتال في المرحلة الأخيرة من الحرب الباردة، عندما تدفق المال والرجال من بلاد العرب إلى أفغانستان للمساهمة في تحقيق هزيمة الاتحاد السوفيتي. واللائف أن هذه المساهمة كانت بلا مقابل، أي لم يشترط حلفاء أمريكا على حليفهم أي تحوّل في سياساتها، خصوصاً تجاه القضية الفلسطينية وتجاه القدس على وجه التحديد. بل كانت هذه المشاركة محاولة لتفتيش احتفاقات داخلية وشكلت خدمة مجانية للولايات المتحدة.

المؤشر الثاني، هو خفوت صوت الدعوة إلى مواجهة الاحتلال الإسرائيلي. تمت الاطاحة بنتائج حرب تشرين - أكتوبر، وتحول الانتصار الجزئي المصري إلى بوابة للاستسلام، وترك فلسطين تواجه قدرها وحيدة.

المؤشر الثالث، تجلّى في واقع أن التفوق حول الفكرة الوطنية أو القطرية، بلغة القوميين العرب، تقود ليس إلى تقوية جهاز الدولة الوطنية، بل على العكس إلى تفكيكه، حيث تبرز خلف شععارات أولوية الأوطان، انفصامات طائفية واثنية مدمرة. هكذا تحوّل الديكتاتور إلى غطاء لهيمنة طائفية في بعض البلدان، وقاد إلى القمع الوحشي للأقليات القومية، أو للطوائف الأخرى، ما يجعل الأوطان أطراً مهددة بالتفكك، بل هي على طريق التفكك.

إن استبدال الفكرة العربية الجامعة، بالفكرة الإقليمية المنغلقة، لم يقّد إلى ولادة دولة - أمة بل قاد إلى تفتيت الدولة، أو جعل وحدتها رهناً بعضاً الديكتاتور الغليظة، أو بتوازنات دولية وإقليمية، قد تتآكل في أي لحظة. صحيح أن الثورة الايرانية وبرزت المقاومة الإسلامية في لبنان، شكلت عناصر إضافية على الخريطة الإقليمية، غير أنها لم تستطع اختراق معطى التفتتين الطائفي والمذهبي، لأنها كانت عاجزة عن تقديم بديل وحدوي يتجاوز الانفصامات الداخلية، جاعلاً منها تنوعيات على وحدة اجتماعية راسخة.

إن فهم التفكك واحتمالاته المروعة، وهي احتمالات تتجاوز الدول التي تشهد الآن توترات طائفية أو مذهبية أو اقوامية، ليمتد شبحها على مجمل الأقطار العربية تقريبا، فإذا كانت أقدم دولة موحدة في التاريخ، أي مصر مهددة بالجنون الطائفي، وبهستيري الدم والموت والانتقام، فكيف سيكون حال دول رُسمت خرائطها على عجل من قِبل الدول الاستعمارية، بعد نهاية الحرب العالمية الأولى، وسقوط السلطنة العثمانية؟

لا يكفي أن نتحدث عن تراثنا العربي المتسامح، إذ كي يحق لنا أن نكون ورضاء هذا التسامح، علينا أن نثبت أننا لا نرسق في الهاوية التي تُقاد إليها، وكأننا أصبنا بفقدان جماعي للذاكرة، أمام هذا الهوس الطائفي المستشري.

لا شك أن هناك الكثير من القوانين التي يجب تعديلها، والكثير من الممارسات القبيحة بحق الأقليات التي يجب اداؤها وإدانة مرتكبيها، والكثير من العقالات التي يجب أن تسود من جديد في وجه هذه الهستيريا العمياء.

غير أن التجربة المريرة التي نعيشها اليوم، تستدعي منا التفكير في هذا المرض الذي أصيب به الجسم العربي، وفي أسبابه. وقد يُقال إن المخابرات الإسرائيلية وغيرها تستغل الاحتقان الطائفي وتتسلل إليه، وهذا قد يكون صحيحاً، لكنه لا يعني النخب العربية من مسؤولياتها. فلو لم يكن المبنى الاجتماعي هشاً، والمستوى السياسي متهاوياً، والثقافة شبه ميتة، لا استشرى هذا المرض، وهيمن على العقول، وقاد إلى هذه الهاوية المخيفة.

هنا نعود إلى قتل الفكرة العربية، التي جاءت نتيجة حروب طاحنة شنتها إسرائيل والولايات المتحدة والأنظمة الرجعية العربية. (لاحظوا معي أن تعبير الأنظمة الرجعية خرج من اللغة السياسية في شكل كامل، هكذا صار نطق العرب وهو ثروتهم القومية الكبرى خارج السؤوال، يفعل به الأميركيون ما يشاؤون، تاركين الفتات والمنظرة والتشبيح الاعلامي لحكام لا يحكمون إلا بوصفهم محكومين).

العروبة هي فكرة وحدوية جامعة، لا تحمل أي سمات عنصرية أو طائفية، لأنها تقوم على وحدة اللغة فقط، وهي لغة تكلمها وابدع بها جميع سكان العالم العربي طوعاً، وتبوءها هوية ثقافية جامعة. عندما ننسى الفكرة العربية، أو يتم تهيميشها لا تستبدل بالأوطان الصغيرة أو بوحدة دينية جامعة، بل بديلها هو التفكك والحروب الطائفية والانهايار، وصولاً إلى الركوع الكامل أمام إسرائيل.



● الامين العام لجبهة العمل الاسلامي الاردنية الشيخ حمزة منصور غادر الى الرباط للمشاركة مع وفد حزبي اردني بمؤتمر متخصص للحزب العربية المعارضة.

● للمرة الاولى تدخل شركة أفلام مصر العالمية مجال انتاج الدراما بمسلسل بعنوان «ذات»، عن رواية الكاتب صنع الله إبراهيم، سيناريو مريم ناعوم وإخراج كاملة أبونكري، التي اختارت الفنانين باسم سمرة ونيللي كريم وخالد سرحان وأحمد يوسف وسلوى محمد علي، وعددا من الوجوه الجديدة، وسيبدأ تصوير المسلسل خلال أسبوعين.

● خليل عطية عضو البرلمان الاردني اقام الاحد مائدة غداء تكريماً لبعض الزملاء الاعلاميين، حضرها الكاتب الصحافي الاردني رومان حداد والاعلامي المعروف سليمان نمر.

● مسرح محمد الخامس بالرباط يقدم يوم الجمعة القادم مسرحية «هذا أنت»، من تأليف محمد الجرم وإخراج عبد اللطيف النشراوي، ويلعب ادوارها مليكة العمري وتزهة الركاكي وعزيز موهوب والهاشمي بن عمرو ومحمد الجرم.

● فتح الله ولعلو رئيس بلدية الرباط وعبد الكريم بناني رئيس جمعية رباط الفتح، افتتحا معرضاً تشكيليّاً للتعريف بفنانين ما زالوا في بداية مشوارهم الفني، ضم قرابة 400 لوحة، تناولت الحياة والعادات والتقاليد المغربية.

● محمد سلماوي رئيس اتحاد الكتاب المصريين يغادر القاهرة الى الأقصر لحضور مؤتمر للاقتصاد يعقد هناك كما يستعد لتلقي النسخ الأولى من روايته «أجنحة الفراشة».

● الدكتور مأمون حساسيان عاد من رام الله بعد زيارة قصيرة لحضور تشييع والدته، وقد تلقى العديد من المعزين في منزله في لندن.

استبعاد سلاف فواخرجي من مسلسل مصري

■ القاهرة - يو بي أي: بعد شهر من الإعلان عن بطولتها للمسلسل المصري الجديد «وادي الملوك» قرر المخرج حسني صالح استبعاد النجمة السورية سلاف فواخرجي من البطولة. ونقلت وسائل اعلام مصرية الاثنين ان الشركة المنتجة أعلنت ان السبب في استبعاد سلاف هو إصرارها على مشاركة زوجها الفنان السوري وائل رمضان بطولة العمل وهو ما رفضه

حسني، وأضافت الشركة أنها بدأت البحث عن ممثلة بديلة لبطولة المسلسل بدل فواخرجي. مسلسل «وادي الملوك» مأخوذ عن رواية «يوم غائم في البر الغربي» للروائي محمد المنسي قنديل، كتب له السيناريو محمد الحفناوي كما كتب الحوار الشاعر عبد الرحمن الأنبوبي. وكان من المقرر أن تشارك سلاف ببطولته سمية الخشاب وصابرين.

أحاديث الناس

لندن

زوروني كل سنة مرة حرام تنسوني بالمره

أنا اللي الصغر ادايطم حرام تنسوني بالمره

يا عيني علي مالوش حد طول عموره يقاسي الوجع وتجري دمعهه على الخد

مستطيل حاله بالمره حرام تنسوني بالمره

بيروت

عودة 389 £

دمشق

عودة 299 £

القاهرة

عودة 299 £

عمّان

عودة 399 £

عروض زوروني

تنتهي 19 كانون ثاني

flybmi.com

British Midland International bmi

الأعداد المأخوذة بحالة نشط في 31 آذار 2011. ك-1 المرض حسب التوفر